

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : 2019/.....



دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض  
فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه من وجهة نظر مستشاري  
التوجيه لولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد تربوي

إشراف :

د/ ابراهيمي أسماء

إعداد الطالبة :

سالمي منيرة

السنة الجامعية : 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

أتقدم بالشكر والثناء لمن له الفضل الأول والأخر فأشكر الله تعالى على فضله وجوده ومنه وكرمه فله الحمد والشكر أولا وآخرا حمدا وشكرا يليق بجلاله ويوازي نعمائه وأتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون والمشورة لإنجاز هذا العمل وأخص بالذكر منهم أستاذتي المشرفة الدكتورة إبراهيمي أسماء فلقد كانت لتوجيهاتها ودعمها كبير الأثر في هذا الجهد فلها مني جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير كما يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من :

أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربة والارطفونيا بجامعة المسيلة على ما قدموه لي من عون ودعم وتعليم وتشجيع.

الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لجهودهم في إثراء هذا العمل العلمي المتواضع من خلال آرائهم البناءة وتوجيهاتهم السديدة.

الأساتذة المحترمون بجامعة المسيلة الذين ساهم وفي تحكيم أداة الدراسة .

السادة مستشارو التوجيه المدرسي والمهني بولاية المسيلة الذين لم يخلوا بإجاباتهم السديدة.

إلى كل هؤلاء وغيرهم ممن قدم يد العون بمشورة أو كلمة طيبة أو تشجيع أقدم الشكر الجزيل والتقدير الكبير سائلا الله تعالى لهم التوفيق والسداد.

الطالبة : سالمي منيرة



## إهداء

إلى والدي الكريمين أعاني الله على البر والإحسان إليهما .

إلى إخوتي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم .

إلى روح الفقيدتين رحمها الله " شيماء " و " شهد "

إلى كل من كرس حياته من أجل خدمة التربية والتعليم.

إلى كل زميلاتي دون استثناء .

أهدي هذا الجهد المتواضع .

وأرجو التوفيق من الله ، فهو نعم الموفق ونعم النصير.

الطالبة : سالمي منيرة



# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات :

| الصفحة                                      | الموضوع                                            |
|---------------------------------------------|----------------------------------------------------|
|                                             | كلمة شكر وعرفان                                    |
|                                             | إهداء                                              |
|                                             | قائمة الجداول والأشكال                             |
|                                             | ملخص البحث                                         |
| أ-ج                                         | المقدمة                                            |
| الجانب النظري                               |                                                    |
| الفصل التمهيدي :التعريف بالبحث              |                                                    |
| 06                                          | 1-إشكالية البحث                                    |
| 08                                          | 2-فرضيات الدراسة                                   |
| 09                                          | 3-أهمية الدراسة                                    |
| 09                                          | 4-أهداف الدراسة                                    |
| 09                                          | 5-تحديد مفاهيم الدراسة                             |
| 13                                          | 6-الدراسات السابقة                                 |
| 18                                          | 7- التعقيب على الدراسات السابقة                    |
| الجانب النظري                               |                                                    |
| الفصل الاول :مستشار التوجيه المدرسي والمهني |                                                    |
| 23                                          | تمهيد                                              |
| 24                                          | 1-التوجيه المدرسي                                  |
| 24                                          | 2-نشأة التوجيه المدرسي                             |
| 26                                          | 3-الإعداد المهني لمستشار التوجيه المدرسي والمهني   |
| 27                                          | 4-الإستعداد المهني لمستشار التوجيه المدرسي والمهني |
| 28                                          | 5-أهداف التوجيه المدرسي والمهني                    |
| 29                                          | 6- أهداف التوجيه المدرسي في الجزائر                |
| 30                                          | 7-أهمية التوجيه المدرسي والمهني                    |
| 30                                          | 8-وضائف التوجيه المدرسي والمهني                    |

|                                                        |                                                                 |
|--------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| 31                                                     | 9-أهم النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي                          |
| 34                                                     | 10-مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني                          |
| 35                                                     | 11-خصائص مستشار التوجيه المدرسي والمهني                         |
| 36                                                     | 12-مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر           |
| 42                                                     | خلاصة                                                           |
| <b>الفصل الثاني: فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه</b> |                                                                 |
| 44                                                     | تمهيد                                                           |
| 44                                                     | 1-تطور المفهوم التاريخي لمفهوم ضعف الإنتباه المصحوب بفرط النشاط |
| 47                                                     | 2-نسبة إنتشار مشكل فرط الحركة المصحوب بتشتت الإنتباه            |
| 48                                                     | 3-أعراض اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الإنتباه                |
| 50                                                     | 4-تصنيف اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الإنتباه                |
| 51                                                     | 5-النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الإنتباه    |
| 52                                                     | 6-أسباب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الإنتباه             |
| 57                                                     | 7-أنواع اضطراب النشاط الوائد المصحوب بتشتت الإنتباه             |
| 57                                                     | 8-السمات المميزة للطفل مفرطي الحركة ومتشتت الانتباه             |
| 58                                                     | 9-الطرق النفسية والتربوية للوقاية من فرط الحركة وتشتت الإنتباه  |
| 59                                                     | 10-علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه                        |
| 61                                                     | خلاصة                                                           |
| <b>الجانب التطبيقي</b>                                 |                                                                 |
| <b>الفصل الثالث: منهجية البحث والاجراءات الميدانية</b> |                                                                 |
| 64                                                     | تمهيد                                                           |
| 65                                                     | 1-الدراسة الإستطلاعية                                           |
| 65                                                     | 2-الأسس العلمية لأداة الدراسة                                   |
| 66                                                     | 2-1الوثبات                                                      |
| 66                                                     | 2-2الصدق                                                        |
| 74                                                     | 3-الدراسة الأساسية                                              |
| 74                                                     | 3-1منهج الدراسة                                                 |

|                                    |                                             |
|------------------------------------|---------------------------------------------|
| 75                                 | 3-2 خصائص العينة ومجتمع البحث               |
| 75                                 | 4-مجالات الدراسة                            |
| 75                                 | 4-1 المجال المكاني                          |
| 76                                 | 4-2 المجال الزمني                           |
| 76                                 | 4-3 المجال البشري                           |
| 76                                 | 5-أدوات الدراسة                             |
| 76                                 | 6-مصادر جمع المادة العلمية                  |
| 78                                 | 7-إجراءات التطبيق الميداني                  |
| 78                                 | 8-المعالجة الإحصائية                        |
| 79                                 | خلاصة                                       |
| الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها |                                             |
| 81                                 | تمهيد                                       |
| 81                                 | 1-عرض نتائج الدراسة                         |
| 81                                 | 2-النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة         |
| 81                                 | 2-1النتائج المتعلقة بالسؤال الأول           |
| 94                                 | 2-2النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني          |
| 107                                | 2-3النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث          |
| 118                                | 3-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات            |
| 118                                | 3-1مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى  |
| 118                                | 3-2مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية |
| 119                                | 3-3مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة |
| 119                                | 4-صعوبات البحث                              |
| 120                                | 5-الاستنتاج العام                           |
| 121                                | 6-الاقترحات والتوصيات                       |
| 123                                | خاتمة                                       |
| 125                                | قائمة المصادر والمراجع                      |
|                                    | الملاحق                                     |

## فهرس الجداول

| الرقم | الجدول                                                                               | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | يبيّن التطور التاريخي لمصطلح فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه                       | 44     |
| 02    | يبيّن نسبة انتشار فرط النشاط وتشتت الانتباه في بعض بلدان العالم                      | 47     |
| 03    | يبيّن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته       | 66     |
| 04    | يبيّن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته      | 68     |
| 05    | يبيّن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته      | 70     |
| 06    | يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة                                               | 72     |
| 07    | يبيّن قيمة معامل الفا كرونباخ                                                        | 73     |
| 08    | يبيّن اختبار التوزيع الطبيعي                                                         | 73     |
| 09    | يبيّن نسبة استعمال الاشراف الاجرائي من طرف مستشار التوجيه المدرسي                    | 81     |
| 10    | يبيّن نسبة استعمال اسلوب النمذجة من طرف مستشار التوجيه المدرسي                       | 82     |
| 11    | يبيّن نسبة المتابعة المستمرة من طرف مستشار التوجيه المدرسي                           | 83     |
| 12    | يبيّن نسبة استعمال تقنية الاسترخاء من طرف مستشار التوجيه المدرسي                     | 84     |
| 13    | يبيّن نسبة استعمال تقنية السوسيو دراما من طرف مستشار التوجيه المدرسي                 | 85     |
| 14    | يبيّن نسبة استعمال زيادة السلوكات المرغوبة من طرف مستشار التوجيه المدرسي             | 86     |
| 15    | يبيّن نسبة استعمال العمل على تقليل السلوكات غير مرغوبة من طرف مستشار التوجيه المدرسي | 87     |

|    |                                                                             |    |
|----|-----------------------------------------------------------------------------|----|
| 16 | يبيّن نسبة قيام ببناء علاقة وطيدة مع التلاميذ من طرف مستشار التوجيه المدرسي | 87 |
| 17 | يبيّن نسبة استعمال أسلوب التهديد من طرف مستشار التوجيه المدرسي              | 87 |
| 18 | يبيّن نسبة استخدام العقاب في العمل من طرف مستشار التوجيه المدرسي            | 88 |
| 19 | يبيّن نسبة التخفيف من السلوكات السلبية من طرف مستشار التوجيه المدرسي        | 89 |
| 20 | يبيّن نسبة استعمال التواصل الدائم من طرف مستشار التوجيه المدرسي             | 89 |
| 21 | يبيّن نسبة استعمال أسلوب حل المشكلات من طرف مستشار التوجيه المدرسي          | 90 |
| 22 | يبيّن نسبة استعمال المقابلات الفردية من طرف مستشار التوجيه المدرسي          | 91 |
| 23 | يبيّن نسبة استعمال تقنية العلاج باللعب من طرف مستشار التوجيه المدرسي        | 91 |
| 24 | يبيّن نسبة استعمال تقنية التقليد من طرف مستشار التوجيه المدرسي              | 92 |
| 25 | يبيّن نسبة استعمال تأكيد الذات وضبطها من طرف مستشار التوجيه المدرسي         | 93 |
| 26 | يبيّن نسبة استعمال تكثيف الواجبات المنزلية من طرف مستشار التوجيه المدرسي    | 94 |
| 27 | يبيّن نسبة استعمال العلاج بالواقع من طرف مستشار التوجيه المدرسي             | 95 |
| 28 | يبيّن نسبة استعمال التعاقد التبادلي من طرف مستشار التوجيه المدرسي           | 95 |
| 29 | يبيّن نسبة استخدام تقنية السيكدوراما من طرف مستشار التوجيه المدرسي          | 96 |
| 30 | يبيّن نسبة استخدام التعزيز السلبي من طرف مستشار التوجيه المدرسي             | 97 |
| 31 | يبيّن القيام بحملات تحسيسية من طرف مستشار التوجيه المدرسي                   | 97 |
| 32 | يبيّن استعمال الوعظ والنصح من طرف مستشار التوجيه المدرسي                    | 98 |
| 33 | يبيّن نسبة التقليل من الروتين من طرف مستشار التوجيه المدرسي                 | 99 |

|     |                                                                                  |    |
|-----|----------------------------------------------------------------------------------|----|
| 99  | يبيّن نسبة القيام بظبط السلوكات من طرف مستشار التوجيه المدرسي                    | 34 |
| 100 | يبيّن نسبة القيام بتحديد المكافآت من طرف مستشار التوجيه المدرسي                  | 35 |
| 101 | يبيّن استخدام الاختبارات والمقاييس من طرف مستشار التوجيه المدرسي                 | 36 |
| 102 | يبيّن استخدام المقابلات الجماعية من طرف مستشار التوجيه المدرسي                   | 37 |
| 103 | يبيّن نسبة اكتشاف التلاميذ ممن يعانون مشاكل دراسية من طرف مستشار التوجيه المدرسي | 38 |
| 103 | يبيّن استخدام تقنية العلاج بالفن من طرف مستشار التوجيه المدرسي                   | 39 |
| 104 | يبيّن نسبة القيام بدمج التلاميذ يبين من طرف مستشار التوجيه المدرسي               | 40 |
| 105 | يبيّن نسبة التركيز على السلوك الايجابي من طرف مستشار التوجيه المدرسي             | 41 |
| 105 | يبيّن نسبة استخدام لعب الادوار من طرف مستشار التوجيه المدرسي                     | 42 |
| 106 | يبيّن نسبة تجاهل السلوك الغير مرغوب من طرف مستشار التوجيه المدرسي                | 43 |
| 107 | يبيّن نسبة اتباع اسلوب الاقصاء من طرف مستشار التوجيه المدرسي                     | 44 |
| 108 | يبيّن نسبة اتباع العلاج المنفر من طرف مستشار التوجيه المدرسي                     | 45 |
| 108 | يبيّن نسبة استخدام اسلوب التسلسل من طرف مستشار التوجيه المدرسي                   | 46 |
| 109 | يبيّن استخدام اسلوب الحث والتلاشي من طرف مستشار التوجيه المدرسي                  | 47 |
| 110 | يبيّن نسبة القيام بارشاد الوالدين من طرف مستشار التوجيه المدرسي                  | 48 |
| 111 | يبيّن العمل على ارشاد الاساتذة من طرف مستشار التوجيه المدرسي                     | 49 |

|     |                                                                                    |    |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 112 | يبيّن القيام باستعمال قواعد محددة لضبط وتوجيه السلوك من طرف مستشار التوجيه المدرسي | 50 |
| 112 | يبيّن نسبة استخدام المكافآت الفورية من طرف مستشار التوجيه المدرسي                  | 51 |
| 113 | يبيّن نسبة استعمال التنفيس الانفعالي من طرف مستشار التوجيه المدرسي                 | 52 |
| 114 | يبيّن القيام بتعزيز الحب والأمن والانتماء من طرف مستشار التوجيه المدرسي            | 53 |
| 114 | يبيّن نسبة التخفيف من العدوانية والاندفاعية من طرف مستشار التوجيه المدرسي          | 54 |
| 115 | يبيّن مساعدة التلميذ على تحقيق ذاته من طرف مستشار التوجيه المدرسي                  | 55 |
| 116 | يبيّن نسبة مساعدة التلميذ على تعلم مهارات اجتماعية من طرف مستشار التوجيه المدرسي   | 56 |
| 116 | يبيّن نسبة القيام باستشارة الدافعية من طرف مستشار التوجيه المدرسي                  | 57 |
| 117 | يبيّن نسبة القيام بوضع برامج دراسية خاصة من طرف مستشار التوجيه المدرسي             | 58 |

# حقائق

## مقدمة:

تتولى التربية الحديثة كل الاهتمام بالمتعلم حيث لم يبق التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط. إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية والاجتماعية، من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى، ولتحقيق ذلك تطورت خدمات التوجيه والإرشاد، حيث أصبح الإرشاد يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته، من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسته الشخصية ككل جسميا، وعقليا، واجتماعيا، وانفعاليا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه.

وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ، نظرا لتغيرات كثيرة التي يعرفها التلميذ المراهق، من جميع النواحي العقلية والنفسية والدراسية، مما يستدعي تكفل ورعاية كبيرين بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقة النفسية والاجتماعية، وهذا ما تسعى إليه العملية الإرشادية من خلال تفعيل دور المرشد المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية، هذا الأخير يعمل على خلق الدافعية، لدى التلاميذ للدراسة كما أنه يساعدهم على كيفية تخطي بعض المشكلات النفسية والسلوكية كالإحباط، والقلق، والعنف، والتوتر، والخوف، وفرط الحركة، وتشتت الانتباه وتدني الدافعية للتعلم وغيرها من السلوكيات والمشاكل التي تعترضه أثناء مساره الدراسي، ومواجهة الواقع بصفة إيجابية.

وبعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ويشكل مصدرا أساسيا لضيق وتوتر وانزعاج المحيطين للطفل حيث يعاني من هذا النشاط الزائد بالإضافة إلى الطفل الأولياء والمعلمون ومما لاشك فيه أن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل، وعلى أسلوب معاملتهم للطفل مما يؤثر بالتالي على نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد.

وحظيت مشكلة النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في السنوات الأخيرة باهتمام الكثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال، وأصبح من أكثر الموضوعات شيوعا في العصر الحالي حيث تناولت الكتب المؤلفة والأبحاث هذا الموضوع، ضمن زوايا متعددة فمن البحوث من خاض في أساسيات هذا الاضطراب وعوامل ظهوره حيث أشار من العلماء إلى أن سبب هذا الاضطراب عضوي، بينما أشار البعض الآخر

إلى أنه سلوكي، ومن البحوث من راحت تبحث عن خبايا هذا الاضطراب وعلاقته ببعض المتغيرات والمشاكل النفسية الأخرى كالاكتئاب وسوء التوافق الدراسي وغيرها من المتغيرات الأخرى.

وبناءً على ما سبق ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض فرط النشاط وتشتت الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بصفته الشخص المؤهل والمتخصص في مساعدة التلاميذ في المؤسسات التعليمية، حيث اشتملت هذه الدراسة على جانبين: جانب نظري وجانب ميداني.

ويتضمن الجانب النظري على فصيلين هما:

**الفصل الأول:** بعنوان مستشار التوجيه المدرسي والمهني واحتوي على العناصر التالية: نشأة وتطور التوجيه المدرسي، مستشار التوجيه المدرسي، الإعداد المهني لمستشار التوجيه المدرسي، الاستعداد المهني لمستشار التوجيه المدرسي، أهداف التوجيه التربوي، أهداف التوجيه التربوي بالجزائر، أهمية التوجيه التربوي، أهداف التوجيه التربوي بالجزائر، أهمية التوجيه التربوي، وظائف التوجيه المدرسي، أهم نظريات التوجيه، نظرية الذات، نظرية التحليل النفسي، نظرية السمات والعوامل، نظرية المجال، النظرية السلوكية نظرية الأنماط، مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالجزائر، مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالجزائر.

**أما الفصل الثاني:** فجاء بعنوان اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه واحتوى على العناصر التالية: تطور المفهوم التاريخي لمفهوم ضعف الانتباه المصحوب بتشتت الانتباه، تعريف النشاط الزائد أعراض اضطراب النشاط الزائد، تصنيف اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه، أسباب اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، السمات المميزة للطفل مفرط الحركة ومتشتت الانتباه، الطرق النفسية والتربوية للوقاية من فرط الحركة وتشتت الانتباه، علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

أما الجانب الميداني: فقد احتوى على فصلين هما: فصل منهجي وهو الفصل الثالث عرض فيه منهجية البحث والاجراءات الميدانية وتتضمن: الدراسة الاستطلاعية والأسس العلمية لأداة القياس الدراسة الاساسية، مجالات البحث وادوات الدراسة واجراءات التطبيق الميداني.

أما الفصل الرابع فتم فيه عرض النتائج وتفسيرها عرضا مفصلا حسب المحاور التي تم عرضها. تم فيه أيضا مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والصعوبات التي واجهت البحث لنهي بعدها، باستنتاج عام ومجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج المتحصل عليها.

# الجانِب النظري

# الفصل التمهيدي

## الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. التعقيب على الدراسات

### 1-الإشكالية:

يظهر العديد من الأطفال مبالغة ملحوظة في نشاطهم الحركي، والانندفاعية، وضعف التركيز والتهور وصعوبة الاستمرار في وضعية واحدة، وصعوبة الانتظار لتلبية حاجة أو رغبة ما. كما يتميز هؤلاء الأطفال بالتدخل في شؤون غيرهم وأحاديثهم. وتكون إجاباتهم على الأسئلة متهورة ودونما تفكير كما أن الإخفاق الشخصي في إعطاء الانتباه للتفاصيل أو ارتكاب أخطاء التي تعود إلى اللامبالاة في الواجبات المدرسية وضعف التركيز والفوضى أمور يتصف بها هؤلاء الاطفال. (ايمان عز، 2001، ص 21). وغالبا ما تتصف أعمال هؤلاء الأطفال بقلة التخطيط والإعداد والترتيب. كما أن تحصيلهم الدراسي يكون ضعيفا ويلاحظ الشخص المراقب لهؤلاء الأطفال بأن عقولهم مشغولة بأمور أخرى، وكأنهم لا ينصتون إلى ما يقال لهم ولا يكملون واجباتهم المنزلية أو المدرسية. يميلون إلى التهرب ويزعجون رفاقهم في الصفوف المدرسية كل هذه الصفات المذكورة أعلاه وغيرها تندرج ضمن اضطراب يعرف باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه والذي يتصف بثلاثة مظاهر أساسية هي ضعف الانتباه، الاندفاعية، الحركة الزائدة، كأحد اضطرابات الطفولة الموصوفة في الدليلين التشخيصيين للاضطرابات النفسية (ICD) و(DSM) تحت عنوان خاص بالسلوك التخريبي (عرعار، 2001، ص16).

وقد بلغ انتشار هذا الاضطراب بين أطفال المدارس الابتدائية حوالي (4% الى 5%) حسب دراسة باتريك وآخرون (Patrick et al 1996) وهذا ما أثبتته دراسة نايل العاسمي (2001) (العاسمي، 2001، ص36).

كما أشارت إليه أيضا دراسة لفيولا البيلوي (1998) للتعرف على مشكلات السلوك التي تشيع بين الأطفال (طفولة متوسطة، طفولة متأخرة، مراهقة مبكرة).

إذن فالنشاط الزائد كمشكلة تميز مرحلة الطفولة والمراهقة وضعت الأسرة والمدرسة على حد سواء أمام تحدي كبير، وهو كيفية التعامل مع هذا الاضطراب خاصة أنه مرتبط بمرحلة حرجة في حياة الإنسان وهي مرحلة هامة في حياة الفرد، ونتيجة لهذا الضرر الكبير الذي يتركه هذا الاضطراب على حياة التلميذ سواء على المستوى الشخصي أو الأسري أو المدرسي، اتجهت العديد من الدراسات النفسية والطبية للاهتمام به من حيث وضع الصورة الواضحة لهذا الاضطراب والأسباب النفسية (الشعورية واللاشعورية) والطبية للاهتمام به، ومعرفة الأسباب الكامنة خلف هذا الاضطراب حيث أن من العلماء من أرجع سبب هذا الاضطراب إلى إصابة عضوية في الدماغ ستروس وليفين (trwss et/lehtenen1974) ومنهم من أرجع هذا الاضطراب إلى عوامل نيورولوجية، كذلك

## الفصل التمهيدي .....الإطار العام للدراسة

من الدراسات من رأت أن أسباب هذا الاضطراب بأنها نفسية بالدرجة الأولى (موريس برجر murisse 1991b) من علماء النفس.

كما أن هناك العديد من الدراسات حاولت فهم الاضطراب من حيث علاقته ببعض المتغيرات النفسية حيث وجدت هذه الدراسات أن الأطفال مفرطي النشاط يعانون من تحصيل دراسي ضعيف، كما يعانون من بعض صعوبات التعلم كعسر القراءة، والتعثر الكتابي، التعثر الحسابي. (عرعار، 2001، ص54).

كما أنهم يعانون من الشعور بالاكتئاب والتوتر وتقلب المزاج ومشاعر العدوان اتجاه الغير. (ايمان عز، 2001، ص23) هذا بالإضافة إلى اضطرابات نفسية أخرى مصاحبة لظاهرة النشاط الزائد. كما أن الإحباط المستمر الذي يتلقاه الطفل مفرط النشاط من قبل المعلم والأسرة نظير تصرفاته اللاسوية. (ايمان عز، 2001، ص55).

وعملية الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي عملية إنسانية تهتم بأعلى ما يملكه المجتمع وهم الأفراد الذين يمثلون مستقبل وأمال الأمة من خلال تقديم خدمات تربوية ونفسية واجتماعية ... فتبصرهم بمختلف مكونات بيئتهم وبمختلف نشاطاتهم الحياتية السائدة في مجتمعهم وطبيعة كل نشاط ومتطلباته من الكفاءات مستثمرا في أبعاد الشخصية، الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية... مما يحقق للواحد منهم الاختيار الأمثل لما يحس به في نفسه، ويستطيع إنجازه فعلا وكذا المستوى الأفضل من التوافق والصحة النفسية (ملحم، 2007، ص77) وهذا العمل يتم من قبل شخص متخصص قادر على تحمل المسؤولية الارشادية، ليقوم بالعمل على تنمية شخصية التلميذ حسب قدراته وإمكانياته ليتمكن من مساعدة نفسه بنفسه، ومواجهة الصعوبات التي تعترض حياته الدراسية(غباري، 2006، ص301) باعتبار أن التلاميذ في الطور المتوسط لم يصلوا بعد إلى مرحلة النضج الكامل، أي أنهم مازالوا قاصرين على تحقيق أهدافهم بأنفسهم، فلاشك أنهم يحتاجون إلى تحقيق حاجاتهم المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية وإلى مساعدتهم في ذلك سواء كانوا إناث أو ذكور وعلى مختلف الأطوار التعليمية.

وهنا يتدخل الدور الهام والفعال مستشار التوجيه المدرسي باعتباره أحد أعضاء الهيئة التعليمية الفعالة في معالجة مختلف المشاكل والاضطرابات التي تعترض التلميذ في مشواره الدراسي، ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

## الفصل التمهيدي ..... الإطار العام للدراسة

-هل لمستشار التوجيه دور في التخفيف من أعراض فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم المتوسط؟

ويندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

-هل لمستشار التوجيه دور في التخفيف من أعراض فرط الحركة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط؟

-هل لمستشار التوجيه دور في التخفيف من أعراض تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط؟

-هل لمستشار التوجيه دور في التخفيف من أعراض الاندفاعية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط؟

### 2-فرضيات الدراسة:

باعتبار أن الفرضية هي إجابة مؤقتة أو حل أولي للسؤال المطروح وانطلاقا من الإشكالية المطروحة في هذا البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

الفرضية العامة:

- لمستشار التوجيه دور كبير في التخفيف من اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم متوسط.

الفرضيات الفرعية:

- لمستشار التوجيه دور كبير في التخفيف من أعراض فرط الحركة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط متوسط.

- لمستشار التوجيه دور كبير في التخفيف من أعراض تشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط متوسط.

- لمستشار التوجيه دور كبير في التخفيف من أعراض الاندفاعية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط متوسط.

### 3-أهمية الدراسة:

- تحاول هذه الدراسة التعرف على دور مستشار التوجيه عند الأطفال مفرطي النشاط المصحوب بتشتت الانتباه ومحاولة التخفيف من اضطرابهم.
- تسهم هذه الدراسة في إعطاء صورة تشخيصية أكثر للاضطراب بمعرفة استراتيجيات معالجة الاضطراب.
- تبرز أهمية الدراسة من خلال التطرق لفرط الحركة ونقص الانتباه كأحد أنواع المشكلات السلوكية البارزة في الأسرة والمرحلة المتوسطة لدى أغلب التلاميذ، من خلال ملاحظات وشكاوى الأولياء والمعلمين.
- تسليط الضوء على مشكلة فرط الحركة ونقص الانتباه على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ومساعدتهم لإحداث توافق دراسي لهم.
- تلقى الضوء على مشكلة من أهم المشاكل التي تشغل بال المعلمين والأسرة وهي في تزايد مستمر في أغلب المؤسسات التعليمية.
- لفت انتباه المعلمين والإخصائيين النفسيين بالاهتمام بالأطفال الذين يعانون من فرط النشاط وتشتت الانتباه.

### 4-أهداف الدراسة:

- معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض فرط الحركة.
- معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض تشتت الانتباه.
- معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض الاندفاعية.

### 5-تحديد مفاهيم الدراسة:

#### 5-1.الدور:

#### 5-1-1.تعريف الدور لغويا:

في معجم الرائد يقال دور الشيء إي جعله مدورا والجمع أدوار وفي المعجم العربي عامة الدور مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق. (جبران، 1992، ص343).

### 5-1-2. تعريف الدور اصطلاحاً:

يعرف في قاموس علم الاجتماع الدور أنه نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل.

كما يعرف أيضاً على أنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين. ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الشخص نفسه.

أصل كلمة الدور من دار الشيء يدور دورانا ويقال: دار ويدور واستدار بمعنى طاف حول الشيء وعاد إلى الموضوع الذي ابتداء منه. ويعرف أيضاً بأنه العمل أو المهنة التي يؤديها الفرد.

ويعرف أيضاً بأنه الواجب أو المسؤولية التي يجب القيام بها فيقال هذا دورك أن تفعل كذا أي مسؤوليتك وواجبك أن تقوم بهذا العمل. (غيث، 2007، ص258).

-هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد ومن خلاله تتحدد حقوقه وواجباته الاجتماعية، وقد يحتل فرداً عدداً من الأدوار في آن واحد. (زوج، أب، أخ، مدير، طالب، عنصر في نادي، ابن... إلخ) وكل هذه الأدوار الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية والتي يتكون منها البناء الاجتماعي والتي تعي سلوكيات متوقعة من شاغل أو لاعب المركز الذي يحدد طبيعة الدور (احسان محمد، 1999، ص133).

### 5-1-3. التعريف الإجرائي للدور:

مجموع الإجراءات والمهام والأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه بهدف الحد من ظاهرة فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه، لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ويقاس هذا الدور باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي أعدتها الباحثة.

### 5-2. فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه:

#### 5-2-1. التعريف اللغوي:

الاضطراب: الاختلال، يقال اضطرب أمره، اختل ونقص.

نقص: النقص: الخصران، وانقصه لغة وانتقصه وتنقصه. أخذ منه قليلاً قليلاً.

الانتباه: اليقظة وتنبه الأمر شعر به.

النشاط: ضد الكسال، نشط نشاطاً ونشيط إليه فهو نشيط أي طيب النفس للعمل.

(ابن منظور، 1985، ص 582).

#### 5-2-2. التعريف النفسي:

تعرف اضطراب أو صعوبات الانتباه مع فرط النشاط وفقاً للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة (1994) بأنها نمط دائم لعجز أو قصور أو صعوبة في الانتباه أو فرط النشاط أو الاندفاعية يوجد لدى بعض الأطفال ويكون أكثر تكراراً وتوتراً وحدة. كما يلاحظ لدى الأفراد العاديين من أقرانهم في نفس المستوى للنمو".

وهذا الاضطراب يشمل جملة أعراض تعبر عن نفسها من خلال:

- العجز عن تركيز الانتباه ومواصلته وتنظيمه.
- العجز عن الكف عن الاستجابات والاندفاعية.
- يظهر هذا الاضطراب في مدى عمري مبكر قبل سن (7) سنوات.
- قد يكون مصحوب بنوع من النشاط الزائد الذي يتصف بالعفوية والعشوائية والافتقار للهدف والتنظيم.
- ينطوي على خصائص سلوكية حقيقية تشمل المجالات النوعية الثلاثة التالية:

- سعة الانتباه (attention span).

- ضعف الضبط أو التحكم أي الاندفاعية (impulsivity).

- الإفراط في النشاط hyperactivity. (الزيات، 2006، ص40).

### 5-2-3. التعريف الاصطلاحي:

- يعرفه محمد حمدي النجار بأنه صورة أو مجموعة من الصعوبات السلوكية الهامة هذه الصعوبات نتيجة المشكلات التي يلحقها النمو اللاحق للطفل، وهذه الصعوبات تتضمن عدم الاستقرار الحركي والنشاط الغير متحكم به والاندفاعية واللامبالاة، والأكثر أهمية التركيز المعاق. (النجار، 1987، ص110).

- هي عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت والحركة المفرطة أي صعوبة الطفل في التركيز عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم اكتمال النشاط بنجاح (الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الرابعة 1994). وأهم السمات المميزة لهذا الاضطراب هو الاندفاعية، النشاط الزائد، نقص الانتباه.

### 5-2-3. التعريف الإجرائي:

- هو عدم استطاعة الطفل تركيز انتباهه والاحتفاظ به فترة ممارسة الأنشطة مع عدم الاستقرار والحركة الزائدة دون الهدوء أو الراحة مما يجعله مندفعاً يستجيب للأشياء دون تفكير مسبق.

- هي عدم القدرة على الانتباه والقابلية للتشتت والحركة المفرطة أي صعوبة الطفل في التركيز عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم اكتمال النشاط بنجاح.

### 5-3. مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

5-3-1. التعريف الاصطلاحي: ترى سمية جميل بأنه المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه. وبدون المرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه والإرشاد.

ويعرف أيضا على أنه الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا ويعمل على التكيف لما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو مهنية أو شخصية، إذن هو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ فهو يساعده على تجاوز مشكلاته وإعداد مشروعه الدراسي والمهني. (طراونة، 2009، ص14).

### 5-3-2. التعريف الاجرائي:

هو عضو في الطاقم التربوي مختص في التوجيه والإرشاد التربوي سواء كان ذكرا أو أنثى، قديم أو حديث الالتحاق بالمهنة، حامل لشهادة ليسانس ويكون في الغالب إما خريج علم النفس أو علم اجتماع، يعمل ضمن مقاطعة جغرافية تتكون من مؤسسات تربوية يمارس مهامه طبقا لقرار وزارة التربية الوطنية، أي يخضع لقوانين الوزارة الوصية ويستخدم مصطلح المرشد النفسي التربوي كمرادف لمصطلح مستشار التوجيه المهني والمدرسي.

### 6-الدراسات السابقة:

#### 6-1.الدراسات العربية:

1. دراسة ضياء منير 1987 قام بدراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية حيث كان الهدف من الدراسة التأكيد على ضرورة التوسع في دراسة ظاهرة النشاط الزائد ومعرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم، والذي يقوم على أساس تقديم التعليمات للذات وتكونت عينة الدراسة من (54) تلميذ من تلاميذ من الصفين الرابع والخامس من الذكور فقط، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (9) و(11) سنة واستخدم الباحث ثلاث أدوات هي مقاييس تقدير المعلمين للنشاط الزائد لدى التلاميذ، ومقاييس تقدير الآباء للنشاط الزائد لدى الأبناء، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المستخدم في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية وقد استمر التحسن لدى أفراد هذه المجموعة إلى ما بعد شهر من انتهاء البرنامج.

2. دراسة المفدي (1988) التي هدفت إلى التعرف على أوضاع الإرشاد النفسي والمدرسي والتعرف على مدى توفر الضوابط والمعايير المهنية للعمل الإرشادي بالمدارس. قد استخدم الباحث استمارة خاصة لهذا الغرض تم توزيعها على عينة مكونة من (45) مرشدا وأظهرت نتائج الدراسة أن (64%) من المرشدين غير متخصصين في علم النفس، مما جعل الباحث يقدم توصيات هامة منها ضرورة القيام بدراسة تقييمية شاملة للإرشاد المدرسي، والاهتمام باختيار المرشدين وإقامة دورات تدريبية للقائمين بالعمل الإرشادي.

3. دراسة الزهراني (1989) بعنوان التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من التجارب العالمية" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لبرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي شملت عينة الدراسة (45) فرداً ممن يعملون في مجال الإرشاد الطلابي، تم تطبيق استبانة مكونة من (88) سؤالاً عن عدد المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وإرشادهم وكشفت نتائج الدراسة انخفاض مستوى إدراك مهام المرشد الطلابي في المدرسة وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي كما بينت الدراسة عدم توفر الإمكانيات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وإرشادهم.

4. دراسة الحازمي (1990) بعنوان "دور المرشد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة" هدفت إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية، لاحتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية، وقد استخدم الباحث استبانة من إعدادة لجمع المعلومات طبقت على عينة مكونة من (1003) طالب في المرحلة الثانوية وقد أشارت النتائج إلى تحقيق الإرشاد الطلابي، لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة يليها الاحتياجات الشخصية ثم الاحتياجات الاجتماعية، إلا أن تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية والاجتماعية لم يكن بمستوى الإرشاد الطلابي للاحتياجات التعليمية مما يعني قصور في هذين الجانبين.

5. دراسة المشهداني والفرزي (2006) بعنوان "جودة الخدمات الإرشادية المقدمة في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم" هدفت إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) في رأي الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية التي تقدم خارج مركز الإرشاد الطلابي. تعزى لمتغير النوع/التخصص الدراسي وحالة تلقي الخدمة بالنسبة للطلبة المتوقع تخرجهم (أي من تلقوا الخدمة أو من لم يتلقوها). تكونت عينة الدراسة من (245) طالباً من الطلبة المتوقع تخرجهم وصممت الباحثتان أداة للدراسة وتم حساب الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة حول جودة الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير النوع، وتلقي الخدمة والتخصص الأكاديمي تخص المحاور الثلاثة للدراسة.

6. دراسة الغولة (2010) بعنوان "تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين" هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين. ووضع برنامج مقترح لتطوير هذه الخدمات

في ضوء نتائج التقييم المستخدمة. تكونت عينة الدراسة من (13) مدرسة ومركز رياديا للموهوبين و(16) مرشد ومرشدة يعملون فيها و(180) طالبا وطالبة كما تم اختيار (15) ولي أمر لعمل مقابلات معهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيان أحدهما للمرشدين والآخر للطلبة كما تم إعداد نموذج أسئلة المقابلات ومن بين النتائج التي توصلت إليها أن أولياء أمور الطلبة الموهوبين قد أشاروا إلى حاجة المرشد إلى مزيد من التدريب العملي حول التعامل مع الطلبة الموهوبين، والموازنة بين احتياجاتهم النمائية المختلفة والتركيز على الجانب الاجتماعي الانفعالي عند تخطيط برامجهم وضرورة إشراكهم عند التخطيط.

### 2- الدراسات المحلية:

7. دراسة فنطازي كريمة (2011) بعنوان "العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس بالجزائر (قسنطينة)" هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية، وبالأخص في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفته آراء أهم طرفي فيها، ألا وهما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (417) تلميذ وتلميذة و(46) من مستشاري التوجيه استخدمت الباحثة استبيانا موجه للتلاميذ ظم (56) عبارة واستبيان موجه للمستشارين ظم (52) عبارة وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم ومستوياتهم الدراسية اتفقوا على أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية والعلائقية والأسرية، وأن مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الاجتماعية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن عملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته، وذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني والتكوين لديه معوقات تتعلق بالتلاميذ، الأولياء، الفريق التربوي .

8. دراسة منال عبد الحافظ 2002: كانت الدراسة بعنوان "فاعلية العلاج باللعب في خفض النشاط الزائد لدى اطفال ما قبل المدرسة"، حيث كان الهدف من الدراسة التحقق من مدى فاعلية استخدام برنامج العلاج باللعب عن طريق الأنشطة المختلفة من خلال جلسات علاجية في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال. والتعرف على الفروق لدى عينة الدراسة ذكور وإناث بعد فعاليات البرنامج وتكونت العينة من (60) طفلاً من الملتحقين برياض الأطفال، وممن يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس النشاط الزائد، وقد استخدمت الأدوات التالية مقياس النشاط الزائد من خلال تقدير المعلمين إعداد عبد العزيز الشخص (1984) واستمارة المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة إعداد محمود عبد الحليم (1979) واختبار رسم الرجل لجوداناف هاريس

## الفصل التمهيدي ..... الإطار العام للدراسة

(1963) وبرنامج العلاج باللعب، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النشاط الزائد بعد الانتهاء من البرنامج.

9. دراسة دلال بكري 2015: بعنوان "دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت عينة الدراسة المكونة من (100) تلميذ تم اختيارهم من الأقسام الأدبية والعلمية وكان مجتمع البحث ثانوية بعجي بأولاد دراج استعملت الباحثة الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

كما توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: لمستشار التوجيه دور هام من خلال الحصص الإعلامية والتوجيهية والإرشادية لفائدة التلاميذ المرحلة الثانوية في التحفيز والإقبال على الدراسة، كما أن مستشار التوجيه دور في مساعدة التلاميذ على اختيار التخصصات التي تناسبهم حسب رغباتهم وقدراتهم ومولاتهم وهذا أيضا من خلال حصص الإعلام، كما توصل إلى وجود تكامل بين الأطقم الادارية والتربوية من أجل تنفيذ مشاريع المؤسسات التربوية ومن بينها التحفيز.

### 3-الدراسات الأجنبية:

10. دراسة دافيدز وغاستبر (davids.etgastpar) بالولايات المتحدة الأمريكية وهدف الدراسة دراسة مسحية إحصائية لأطفال المرحلة الابتدائية لتبين نسبة الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي وكانت نتائج الدراسة أنه ينتشر اضطراب نقص الانتباه المصحوب للنشاط الزائد بين الأطفال على نحو كبير بنسبة (3%-7%) في مرحلة الطفولة ويستمر إلى سن المراهقة عند (50%-80%) من الحالات التي يتم تشخيص الاضطراب لديها في سن الطفولة و (30%-50%) أو أكثر من هذه الحالات يستمر لديهم الاضطراب وهم بالغون والانتشار بين الذكور أكثر من الإناث.

11. دراسة فرانكل وزملائه (1997) دراسة بعنوان "أثر التدريب المنزلي الذي يتلقاه الطفل مع والديه في البيئة المدرسية" وقد تم تقسيم الأطفال الذين يعانون من مشكل الانتباه والعناد وعدم إتباع التعليمات إلى مجموعتين. تلقت المجموعة الأولى تدريبا من آبائهم استطاعوا أن يعدلوا من سلوكياتهم الغير مرغوبة وتعلموا مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي، كما نقلوا السلوك المتعلم الذي اكتسبوه من التدريب إلى البيئة المدرسية بمعنى أنهم قد قاموا بتعميم السلوكيات التي اكتسبوها في الأسرة إلى سلوكيات مماثلة في المدرسة.

## الفصل التمهيدي ..... الإطار العام للدراسة

12. دراسة دبز لفسترو دراسة "بعنوان دور مرشد المدرسة الثانوية كما يصفه المديرون ونائبوا المديرون والمرشدين في مقاطعة أنديان" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الموافقة لدى هذه الفئات على أهمية دور المرشد لثانوية في انديانا وقد اشتملت العينة على عينة عشوائية نسبتهما 10% من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث أداتان قياس من تصميمه ورفاقه وفقد اشتملت الدراسة على (99) صفة من صفات المرشد وقسمت إلى (11) بعد وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن التفاعل والعلاقات الجيدة مع المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور كما يراها المديرين تزيد من فاعلية العملية الإرشادية كما رأى المديرون أن البحث والتقييم من أهم أدوار وصفات المرشد لتفاعله مع العميلة التربوية.

13. دراسة كوبيلانندوويسبرود EISSBORD1&COPELAND (1980) حيث أجرى الباحثان دراسة للتعرف على أثر التعلم بالنموذج والتعزيز في خفض النشاط الزائد وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً منهم (16) من الأطفال العاديين، وقد تراوحت أعمارهم بين (6) و(10) سنة استخدم الباحثان تعديل السلوك كوسيلة لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال وقد استخدم فيلمان مصوران باستخدام فنية التعلم بالنموذج والتعزيز من أجل تعديل ممارسات الأطفال للأنشطة الاجتماعية، وقد أسفرت النتائج عن نجاح البرنامج في تحقيق تحسن ملحوظ من خلال قياس الانخفاض الدال على مستوى النشاط الزائد لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده (نجاح الصايغ، 2006، ص 65).

14. دراسة بانياجو وآخرون PANIAJUA ETAL (1990) والتي كان هدفها التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنظيم سلوك الفوضوي المصاحب لاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لعينة من الأطفال الذكور من المدرسة الابتدائية، واستخدمت هذه الدراسة اللعب ضمن أساليب التعزيز المختلفة للسلوك المرغوب، وأثبتت النتائج أن البرنامج التدريبي أدى إلى تصحيح الاستجابات وتنظيم السلوك الفوضوي وكان له تأثير مباشر على السلوك الفوضوي، وجعله ينحو إلى السلوك الطبيعي أما التأثير الغير مباشر فتمثل في تحسين الأداء الأكاديمي

(مشيرة، 2005، ص 61).

15. دراسة أورنستين وكيوفيلون ORNSTEIN&QUEVILLON (1990) والتي هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعديل السلوك باستخدام التدريب الذاتي والعلاج المتمركز عن الطفل وأساليب النمذجة لدى ثلاث

أطفال يعانون من مظاهر النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، في جلسات علاجية متعددة وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج تعديل السلوك الطفل ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وانخفاض المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب. (مشيرة عبد الحميد، 2005، ص60).

**16.16-دراسة كارلسون مان الكسندر CARLSON&MANN&ALEXANDER(2000)** دراسة من أجل مقارنة فاعلية أسلوب المكافئة وتكلفة الاستجابة على أداء ودافعية الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه الذين شخصوا حسب معايير الدليل التشخيصي الثالث للاضطرابات العقلية ومقاييس تقدير السلوك، وتم اختيار عينة تجريبية من (80) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (8 و12) سنة ومجموعة ضابطة تتكون من (27) ذكور و (13) إناث ممن يعانون من نقص الاضطراب أكدت نتائج الدراسة بأن أسلوب تكلفة الاستجابة كان فعالاً أكثر مقارنة بأسلوب المكافئة في تحسين أداء الأطفال بالإضافة إلى مستوى الدافعية لديهم.

### 7-التعقيب على الدراسات السابقة: إن كل من الدراسات السابقة تشابهت في:

**أوجه التشابه:** أن كل هذه الدراسات تناولت متغيري الدراسة ألا وهما المرشد النفسي (مستشار التوجيه) بالإضافة إلى اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه ومحاولة التقليل والتخفيف من مختلف السلوكيات الغير مرغوبة التي يتسم بها فرط الحركة ومتشتت الانتباه، غير أنها اختلفت في نوعية العينة ومكان وزمان الدراسة كذلك الأساليب العلاجية المتبعة.

### أوجه الاختلاف:

- ركزت دراسة (ضياء منير 1987) عن أثر برنامج تدريبي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية تكونت عينة الدراسة (45) تلميذ من الصف الرابع والخامس ذكور فقط تتراوح أعمارهم بين 9-11 سنة واستخدم الباحث مقياس تقدير المعلمين والآباء للنشاط الزائد اختبار الذكاء المصور وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم في خفض النشاط الزائد.
- ركزت دراسة المفدي (1988) إلى التعرف على أوضاع الإرشاد النفسي ومدى توفر الضوابط والمعايير المهنية واستخدم الباحث استمارة تكونت العينة من (45) مسترشد وتوصلت نتائج الدراسة 64 % ومن المرشدين غير متخصصين في علم النفس.

## الفصل التمهيدي ..... الإطار العام للدراسة

- ركزت دراسة الزهراني (1989) الواقع الفعلي لبرنامج الإرشاد والتوجيه تكونت العينة من (45) واستعمل استبانة مكونة (88) سؤالاً عن المهام الرئيسة للتوجيه وأسفرت النتائج على انخفاض مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي وعدم توفير الإمكانيات اللازمة لأداء وتوجيه الطلاب وإرشادهم.
- ركزت دراسة (الحازمي 1990) عن التعرف عن مدى تحقيق الإرشاد الطلابي في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب واستخدم الباحث استبانة وتكونت العينة من (1003) طالب وأسفرت النتائج تحقيق الإرشاد الطلابي لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة ثم تأتى الاحتياجات الشخصية وتليها الاجتماعية كما تبينت قصور في هذين الجانبين.
- ركزت دراسة (المشهداني والفزازي 2006) عن جودة الخدمات المقدمة في مركز التوجيه الطلابي بجامعة السلطان قابوس، هدفت إلى التعرف عن وجود فروق ذات دلالة تكونت الدراسة من (245) طالبا وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق حول جودة الخدمات الإرشادية.
- ركزت دراسة الغولة (2010) عن تقييم خدمات التوجيه المقدمة للطلبة الموهوبون تكونت العينة من (13) مدرسة و(16) مرشد و(180) طالبا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى حاجة المرشدين إلى التدريب العملي حول التعامل مع الطلبة الموهوبين والموازنة بين احتياجاتهم. كما أن دراسة (فنتازي كريمة) عن الكشف عن العملية الإرشادية في المنظومة الجزائرية خصوصاً الثانوية ومنهج الدراسة وصفي تحليلي عينة الدراسة (417) تلميذ و(46) مستشار واستبيان وأسفرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية والأسرية والعلائقية وكذلك هناك معوقات بالنسبة لمستشار التوجيه. كما ركزت دراسة (منال عبد الحافظ) إلى التحقق من فاعلية استخدام برنامج علاج باللعب عن طريق الأنشطة المختلفة من خلال جلسات علاجية تكونت عينة الدراسة من (60) طفل واستخدمت الأدوات مقياس النشاط الزائد اختبار رسم الرجل برنامج العلاج باللعب أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين في النشاط الزائد. كما ركزت دراسة دلال بكري (2015) عن دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي واستخدمت المنهج الوصفي وعينة الدراسة (100) تلميذ ومجتمع الدراسة بعجي بأولاد دراج واستخدمت المقابلة والاستبيان والملاحظة. وأسفرت النتائج عن الدور الهام لمستشار التوجيه من خلال الحصص الاعلامية ودور هام في مساعدة الطلبة على التحفيز واختيار التخصصات ووجود تكامل بين الأطقم الإدارية.

## الفصل التمهيدي ..... الإطار العام للدراسة

- ركزت دراسة (دافيز وغاستر بالولايات المتحدة) حيث قام بدراسة مسحية لأطفال المرحلة الابتدائية وأسفرت النتائج أن فرط الحركة ينتشر في مرحلة الطفولة ويستمر إلى المراهقة.
- ركزت دراسة فرانكل وزملائه (1997) أثر التدريب المنزلي الذي يتلقاه الطفل مع والديه في البيئة المدرسية واستخدام المنهج التجريبي، وأسفرت عن وجود نتائج ايجابية حيث استطاعوا أن يعدلوا عن سلوكياتهم الغير مرغوبة.
- ركزت دراسة ديز لفسترو معرفة مدى الموافقة لدى طلاب الثانوية على أهمية دور المرشد وتكونت عينة الدراسة من (12) من مجتمع الدراسة واستخدام استبيان وتوصلت النتائج إلى أن التفاعل والعلاقات الجيدة مع المدرسين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور كما يراها المديرون تزيد من فاعلية العملية الارشادية.
- ركزت دراسة كوييلاندو وسييسبرو (1980) أثر التعلم بالنموذج والتعزيز في خفض النشاط الزائد وتكونت عينة الدراسة من (34) طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6-10 سنوات استخدم تعديل السلوك كوسيلة لخفض النشاط واستخدم فيلمان مصوران فنية التعليم بالنموذج والتعزيز من أجل تعديل ممارسات الأطفال وأسفرت النتائج على تحسن ملحوظ في مستوى النشاط الزائد.
- ركزت دراسة بنياجو وآخرون التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنظيم السلوك الفوضوي المصحوب للنشاط الزائد وتشتت الانتباه، تكونت العينة من ذكور في المدرسة الابتدائية استخدمت اللعب ضمن أساليب التعزيز المختلفة للسلوك المرغوب، وأسفرت النتائج إلى أن البرنامج أدى إلى التصحيح للاستجابات وتنظيم السلوك الفوضوي وتحسين الأداء الأكاديمي.
- ركزت دراسة ارونستيون وكيوفيلون (1990) إلى معرفة تأثير برنامج لتعديل السلوك باستخدام التدريس الذاتي والعلاج المتمركز عن الطفل وأساليب النمذجة، لدى 3 أطفال يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه في جلسات علاجية وأسفرت النتائج إلى فاعلية البرنامج لتعديل سلوك الطفل وانخفاض المظاهر السلوكية لهذا الاضطراب.
- ركزت دراسة كارلسون إلكسندر دراسة من أجل مقارنة فاعلية أسلوب المكافئة وتكلفة الاستجابة على أداء ودافعية الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشتت الانتباه، عينة تجريبية (180) طفل أعمارهم

## الفصل التمهيدي ..... الإطار العام للدراسة

---

بين 8-12 سنة وأسفرت النتائج على أسلوب تكلفة الاستجابة كان فعالاً أكثر مقارنة بأسلوب المكافئة في تحسين أداء الأطفال، بالإضافة إلى مستوى الدافعية لهم.

وما انفردت به دراستنا أنها تحاول معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. كما ركزت على استعمال بعض الأساليب والاستراتيجيات للتخفيف من هذا الاضطراب.

# الفصل الاول :

## مستشار التوجيه المدرسي والمهني

تمهيد:

- 1- التوجيه المدرسي.
- 2- نشأة التوجيه المدرسي.
- 3- الإعداد المهني لمستشار التوجيه المدرسي.
- 4- الاستعداد المهني لمستشار التوجيه المدرسي.
- 5- أهداف التوجيه المدرسي.
- 6- أهمية التوجيه المدرسي.
- 7- وظائف التوجيه المدرسي.
- 8- أهم النظريات المفسرة للتوجيه المدرسي.
- 9- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- 10- خصائص مستشار التوجيه المدرسي.
- 11- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر.

خلاصة

### تمهيد:

حظي التوجيه باهتمام كبير من قبل دول العالم خاصة الدول المتقدمة لشعورها بأهميته لدى الأفراد في حياتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية. واعتبرت بعض الدول أن التوجيه جزء أساسي في البرامج التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية وذلك بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجع مع التغيير الساري في الحياة ولعل من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد أو التلميذ المرحلة المتوسطة. لذا وجب علينا إلقاء نظرة مفصلة عن عملية التوجيه وما يتضمنه من أسس وأهداف وكيفية سير هذه. بالإضافة إلى مجالات وأدوار مستشار التوجيه المدرسي ومفهوم التوجيه المدرسي والتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر.

### 1- مفهوم التوجيه:

اصطلاح التوجيه من المصطلحات الشائعة الاستخدام على أساس أنه يستخدم منفردا أو مقترنا مع الإصلاح والإرشاد، فنقول التوجيه والإرشاد يقوم التوجيه على أساس أنه حق الفرد وواجب عليه أيضا أن يختار طريقة الحياة طالما كان اختياره مع حقوق الآخرين، كما يقوم أيضا على الاقتناع، بأن القدرة على اختيار أسلوب الحياة ليس شيئا موروثا وإنما شأنا سائر قدرات الإنسان تحتاج إلى تنمية، وإذا كان من الوظائف التي تؤديها نظام التعليم إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتنمية مثل هذه القدرات، فإن التوجيه بهذا المفهوم يعتبر جزءا من نظام التعليم. شمل التوجيه بشكل أساسي على إعطاء المعلومات ويصبح الأمر متروكا بعد ذلك للفرد الذي يبحث عن التوجيه وأن يستخدم هذه المعلومات في الوصول إلى اختيارات مناسبة، فالمبدأ الأساسي هو مساعدة الأفراد ليساعدوا أنفسهم كذلك، فمن الأهداف الرئيسية في التوجيه تنمية الشعور بالمسؤولية في الأفراد. فالتوجيه إذن يشمل على إعطاء المعلومات وتنمية المسؤولية وبذلك يمكن أن نتوقع وجود التوجيه في مجالات شتى للحياة الاجتماعية وقد تكون المعلومات المطلوبة بسيطة. مثل شروط القبول للالتحاق بالكليات الجامعية أو قد تكون المعلومات المطلوبة كثيرة ومعقدة. مثل المعلومات التي تكون ضرورية لاختار المتعلم تخصصا أو مهنة يدخل إليها مستقبل حياته، وبذلك يكون التوجيه في أبسط صورة هو تقديم العون للأفراد اللذين يحتاجون إليه. وذلك بتزويدهم بالمعلومات الدقيقة الموثوق فيها. (الشناوي، 1996، ص13).

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

هو العملية التي تتم فيها مساعدة الفرد على أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل في مجتمعه، كما أنه وسيلة مهمة لمساعدة المتعلم على تكوين شخصيته وبنائها بشكل يتمكن فيه من التوافق مع نفسه ومع مجتمعه والبيئة المحيطة به. (القاضي، 1981، ص6).

أما الإرشاد فقد عرفه ايفي هو عملية مركزة للاهتمام بمساعدة الأفراد الأسوياء ليحققوا أهدافهم أو يؤدوا وظائفهم بصورة أكثر فعالية.

كما عرفه أدمر أنه علاقة تفاعلية بين الفردين حيث يحاول أحدهما وهو المرشد في مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل، وبالتالي فالتوجيه والإرشاد عملية إنسانية تربوية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد ومساعدتهم على فهم أنفسهم وحل المشكلات التي يعانون منها، وكيفية الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم في التغلب عليها، مما يؤدي إلى تحقيق توافقهم مع ذاتهم ثم مع البيئة التي يعيشون فيها. توافقا يؤدي إلى نمو وتكامل شخصياتهم وراحتهم النفسية والاجتماعية.

(سعد الجاسم، 2003، ص24).

### 2-نشأة وتطور التوجيه المدرسي:

تميزت بداية حركة التوجيه بالتردد والتذبذب وكان أكثر هذه الحركات فردية في بدايته حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذه المشكلة فقد دعا أفلاطون في جمهوريته المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا وتأهيلا بدون أن تقوم على تباين الطابع بين الناس، وهذا ما يستدعي تقسيم العمل اللازم لقيام الحكومة واستمرارها وقد زادت الحاجة إلى التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة، نتيجة لزيادة إعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للمتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية (عبد العزيز، 2004، ص12) فقد حدثت في أمريكا نهاية القرن العشرين تغيرات اقتصادية أدت إلى ظهور حاجات ملحة في مختلف ميادين الحياة، ولاسيما في ميدان التربية وظهور حركة التوجيه تلبية لهذه الحاجات ونتيجة لتقدم العلوم النفسية والاجتماعية.

## الفصل الأول .....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

وقد أدت الحرب العالمية الأولى إلى انتشار حركة القياس ففي معهد كارنجي التكنولوجي أنشئ قسم البحوث في علم النفس التطبيقي. كما قام مجلس البحوث الوطني الأمريكي بعقد عدة مؤتمرات بالبدء ببرامج التوجيه في الكليات وتوسعت عملية التوجيه في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، بإنشاء عدة جمعيات من أهمها تأسيس الجمعية الوطنية للتوجيه المهني سنة (1915م) في مدينة بوسطن الأمريكية والتي تم اندماجها فيما بعد بغيرها من المنظمات حيث تأسست الجمعية الأمريكية للتوجيه. (الشناوي، 1996، ص16).

أما في فرنسا فقد ظهر التوجيه في نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر واحتوى كتاب "الدليل في انتقاء المهنة" علي محاولة لتحليل المهن والقابليات اللازمة لاحترافها وفي مطلع القرن العشرين بلغت حركة التوجيه المهني أوج تطورها واحتلت المكان الأول بين المشكلات الاجتماعية وصدرت القوانين الخاصة بتنظيمات التعليم الفني وانتشرت المدارس الحرفية والعلمية والتي أدت بدورها إلى اتخاذ عدة إجراءات في ميدان التوجيه المهني وفي عام(1964)أصبح في فرنسا (127) مركزاً للتوجيه بعضها حكومي والبعض الآخر غير حكومي، رأت الحكومة أن لايزال هنا عدم الانسجام بين توجيه الطالب وبين توظيفهم وأنه يجب الاهتمام بالتوجيه المهني للشباب، كما أن دوائر الدول تعتبر أن التوجيه المهني هو وظيفة أساسية من وظائفها وقد ظهرت في إنجلترا في مطلع القرن العشرين قانون تنظيم العمل وأسست المكاتب التوجيهية لمساعدة الشباب، لاختيار المهنة الملائمة لهم وقد اهتمت هذه المكاتب بالمحاضرات والكتيبات المتعلقة بالمهن المختلفة، ومطالبهم وفي عام (1912) تولت السلطات التربوية بصورة رسمية مهمة التوجيه لتلاميذ المدارس المختلفة وفي الفترة نفسها أنشئ المعهد القومي لعلم النفس الصناعي الذي كان يقدم المساعدات الفردية لمن يطلبه فيما يتعلق بالمهن الملائمة لهم وفي عام (1945) نشرت لجنة مكلفة بفحص الاجراءات اللازمة لتنظيم مصلحة الاستخدام تقريراً تبنته الدولة وعملت به. وقد جاء هذا التقرير أن التوجيه المهني يجب أن يحتل المركز الأول في وظائف المصالح وأن يعطي قبل إنهاء السنة الدراسية، وأن على كل مدرسة أن يكون لديها سجل يدون به أسماء الطلاب دون سن (17) من العمر. أما في ألمانيا يلعب التوجيه والإرشاد دوراً هاماً في التعليم الثانوي والجامعي أو الالتحاق بمعهد فني متخصص لاحق وذلك حسب ميولاته ورغباته واستعداداته. وبناء على خدمات التوجيه التربوي والمهني الذي تقوم به المدارس وهي متوفرة فيها جميعاً. (الشناوي، 1996، ص19).

### 3-مستشار التوجيه المدرسي:

#### 3-1. الإعداد المهني لمستشار التوجيه المهني:

نظراً لأهمية التوجيه المدرسي والمهني في العملية التعليمية التربوية، وكذا الدور الهام والحساس الذي يؤديه مستشار التوجيه المدرسي، لذا كان لابد من توفر شروط وظروف ومعطيات مساعدة على نجاح الفعل التربوي وتحقيق مستوى عال من التكوين العلمي لدي التلاميذ. وبهذا كانت هناك أسس ومبادئ لابد من وجودها في عملية التوجيه وتتعلق في أساسها بالتوجيه القائم بعملية التوجيه، حيث أن مستشار التوجيه باعتباره خريج مؤسسات تكوين جامعية فإن ذلك يعني تكوينه وإعداده بطريقة تحصيلية قادرة على تحمل المسؤولية المنوطة به وبوظيفته وهو ما يخلق لديه الكفاءة والأهلية ويدفع به إلى تحقيق الاستعداد الشخصي للمهنة وهو ما نحاول طرحه في العناصر التالية:

**3-1-1. من حيث اكتسابه لمجموعة من المعارف والمعلومات:** التي تساعده على فهم ودراسة السلوك الانساني ودوافعه والعوامل التي تؤثر فيه ويتطلب ذلك لدراسة المنظمة القراءة وكذا المناقشة والاشتراك في الأبحاث. وتتضمن مناهج الدراسة معاهد مستشار التوجيه ببرامج تأسيسية كعلم الاجتماع، والصحة، والاقتصاد، والتشريع، وبرمجة معاهد مهنية كخدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع والتخطيط الاجتماعي والبحث الاجتماعي وكذا دراسة المجالات المتخصصة كالمجال المدرسي والطبي والصناعي والريفي.

**3-1-2. من حيث اكتساب المستشار للمعارف الفنية:** وكذلك من نواحي النشاط تأتي بطبيعة الحال عن طريق التدريب العلمي ومواقف العمل الميداني وكذلك المشاركة في أوجه النشاط المختلفة التي يمارسها الطلبة أثناء إعدادهم للعمل الجماعي، (خاطر، 1998، ص162) وما هو معروف بالنسبة لمستشاري التوجيه أنها مبادئ العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات ولا تكتب إلا عن طريق المواقف التدريبية الميدانية. أن يوضع مستشار التوجيه فقط في مواقف تحت إشراف وتوجيه لفترة من الوقت وتسجيل استجاباته للمواقف المختلفة وكذلك قدراته على التصرف في هذه المواقف ثم مساعدته بواسطة من هم أكثر منه خبرة ومعرفة ودراية لكي يتغلب على الصعوبات التي تقابله في العمل مستقبلاً.

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

**3-1-3. من حيث الاتجاهات الصالحة:** فإن ذلك يتطلب مستشار التوجيه تنظيم حياته الخاصة وتعويدها على الصفات الاجتماعية والتأمل في الذات وفي المواقف التي تحتاج منه إلى مراجعة علاقته مع الآخرين ومستشار التوجيه الذي يتطلب مهنته أن يتقبل الناس كما هم، لا بد أن يعدل نفسه وشخصيته بحيث يستطيع أن يتقبل الناس. إن عملية تكوين العادات لدى مستشاري التوجيه لا بد وأن تنشأ عن طريق التعلم والتعويد.

(خاطر، 1998، ص163).

### 4-الاستعداد المهني لمستشار التوجيه المدرسي.

لمستشار التوجيه المدرسي مجموعة من الاستعدادات نذكر منها:

**1-4. الاستعداد من حيث المظهر الخارجي:** يجب أن يكون مقبولاً للآخرين غير منفر وبحيث يكون مظهره مريحاً يتسم بالهدوء وأن يكون خالياً من العاهات والإصابات المنفرة.

**2-4. الاستعداد من حيث الملبس:** يجب أن يكون معتدلاً فلا يكون بالمثائق المبالغ في تأنقه ولا هو بالمسرف في مظهره ويجب أن يكون على درجة من النظافة، وأن يتناسب مظهره مع طبيعة البيئة والعمل والمؤسسة التي يعمل بها.

**3-4. الاستعداد العقلي:** أن يكون على قدر مناسب من الذكاء العام والقدرة على التحليل والابتكار وإدراك العلاقات والارتباطات بين الظواهر المختلفة، قادراً على التغيير وهذا لا يتحقق إلا إذا توافرت لديه قدرة مناسبة من الذكاء الذي يساعده على تفهم نفسه، وتناول مشكلات عملائه وفهم العوامل المسببة لها. وفهم سلوك العملاء وأن يكون لديه القدرة على الإقناع وسرعة البديهة ومواجهة المواقف المتغيرة. وأن يكون واسع الاطلاع ليس فقط فيما يتعلق بالعلوم ولكن بالعلوم المرتبطة بمهنته وتمتعه باستعدادات نفسية تتميز بالاتزان في الانفعالات ناضج الشخصية خال من الصراعات والأحقاد والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على تقبل الآخر.

### 4-4. الاستعداد الاجتماعي: ويمكن إيجازها فيما يلي:

- أن يكون حسن السمعة متحلياً بالنزاهة والمرونة والخلق القويم متمسكاً بالمعايير والقيم الاجتماعية الصالحة في المجتمع.

- أن يكون قادراً على تكوين علاقات اجتماعية سليمة وأن يكون صبوراً على تحمل المسؤولية والتعاون

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- مساهمة للتجاهات البناءة متصلا بأحداث عصره، مؤمنا بمهنته الموضوعية في تعامله مع زملائه
- أن يكون مقدرا لأهداف مجتمعه وأمانيه (سيد فهمي، 1998، ص36).

4-5. من حيث القدرة على التأثير: ينبغي أن تتوفر في الموجه القدرة على التأثير على الآخرين والتأثير في المسترشدين وتوجيه العمل داخل الجلسات الارشادية. ويكون القدرة على أن يوجه مسار العملية في الاتجاه الصحيح الذي يحقق أهداف التوجيه ويجب أن يكون الموجه قوي في عمله، والقوة هي عدم التردد والسلبية أو التشكيك في القدرة الذاتية على مساعدة المسترشد وعلى الموجه أن يبتعد عن مقاومة آراء المسترشدين أو يستخدم الغضب أو العنف للسيطرة على الموقف التوجيهي. (مشاقبة، 2008، ص 53).

### 5-أهداف التوجيه التربوي:

التوجيه التربوي عملية مقننة تجعل البرنامج الدراسي أكثر فعالية في مقابلة حاجات التلاميذ كأفراد ولذلك يرسم التوجيه مجموعة من الخطط تهدف إلى توجيه الطالب دينيا واجتماعيا وتربويا من الإسهام في إعدادة.

- يساعد التوجيه على تنمية إمكانيات الطالب واكتشاف قدراته واستثماراته.
- يهدف إلى تنمية قدرات الطالب على اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد على مواجهة مشكلاته.
- يهدف إلى تنمية شخصيته لكي يصبح قادرا على فهم نفسه ومواجهة مشكلاته وعلاجها.
- يهدف إلى الوصول إلى النمو والتكامل لشخصية الطالب.
- يهدف إلى زيادة تحصيل الطالب ونجاحه.
- يهدف إلى تحسين العملية التربوية واستفادة الطالب منها أكبر استفادة ممكنة.
- يهدف التوجيه إلى تحقيق ذات الطالب وتدعيمها وتنميتها.
- تهدف عملية التوجيه إلى مساعدة الطالب في تعديل الظروف البيئية المحيطة به لمساعدته في زيادة التحصيل الدراسي وتحقيق أكبر استفادة ممكنة من العملية التربوية.
- تهدف إلى مساعدة الطالب في الاستفادة من خدمات المدرسة وخدمات المجتمع الخارجي أكبر استفادة.
- تهدف إلى مساعدة الطالب في تجاوز العقبات البيئية والذاتية التي تعيق تحصيله الدراسي.
- تهدف إلى إفادة الطالب أكبر إفادة ممكنة من عملية التوجيه.
- مساعدة الطالب على تنمية القيم والنمو الأخلاقي.

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- مساعدة الطلبة على المساهمة في النشاطات المصاحبة للمنهج.
- يهدف إلى مساعدة الطلبة على تنمية العلاقات مع الآخرين.
- يهدف إلى تحقيق الذات لتسهيل النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معايير وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي كي يسهل النمو السوي الذي يتضمن التحسين والتقدم وليس مجرد تغيير.
- يهدف إلى تحقيق التكيف والصحة النفسية وذلك بتوافق السلوك بالبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية (غباري، 2004، ص334).
- مساعده التلميذ على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات وتقبلها كما هي بإيجابياتها وسلبياتها مع تقديم هذه السلبيات من خلال:
  - تحقيق التوافق الشخصي بالرضا عن الذات وإشباع حاجتها.
  - تحقيق التوافق التربوي بفهم القدرات ومعالجه مشكلات التلميذ الدراسية لتحقيق النجاح.
  - تحقيق التوافق الاجتماعي بتحسين علاقته بالآخرين والالتزام بدوره داخل المجتمع والتفاعل الإيجابي مع الغير. (تيغورات، 2003، ص83).

### 6-أهداف التوجيه المدرسي في الجزائر:

تتمثل في (كما حددتها وزارة التربية):

- تكييف النشاط التربوي وفقا للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.
- ضبط الإجراءات التي تتم بها فحص مؤهلات التلاميذ لمعرفةهم.
- تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.
- متابعه تطور التلاميذ خلال دراستهم.
- اقتراح طرق التوجيه أو تداركه.

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- التوزيع المنظم للتلاميذ والطلبة بين مختلف مراحل التعليم والتكوين في الحياة والحياة العملية القائمة على أساس التقييم البيداغوجي وأولويات مخطط التنمية وكذا التطلعات الفردية، تقوم الطاقات البشرية ورفع المستوى الثقافي والعلمي، بالتلاؤم مع الحاجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- المساهمة في دمج التلاميذ في الوسط المهني (برو، 2010، ص94).

### 7-أهمية التوجيه التربوي:

- للتوجيه المدرسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ أو الفرد وتزداد أهميته خاصة إذا اتبع التلميذ دراستها التي يرغب فيها ولا تتوافق وقدراته العقلية، ونتيجة لذلك يحدث له الفشل الدراسي وعدة مشكلات دراسية وسلوكية.
- (زكي صالح، 1996، ص52).

ومن خلال ما سبق يمكن إبراز أهمية التوجيه فيما يلي:

- دور التوجيه في تنمية وإبراز الميول الفردية والقدرات العقلية والمواهب واتجاهات التلاميذ.
- له أهمية اقتصادية بحيث يوفر على الدولة مصاريف باهظة والجهد والوقت والمال على نوع معين من التعلم.
- للتوجيه المدرسي دور تلخيص التلاميذ من الحيرة والتردد في اختيار نوع التخصص. (زهران، 1980 ص34).

### 8-وظائف التوجيه المدرسي:

يمكن حصر وظائف التوجيه المدرسي في ثلاثة نقاط أو عناصر هي:

- المساعدة في اختيار نوع الدراسة وذلك بتقديم البيانات والمعلومات لأنواع الدراسات المختلفة والعوامل المؤدية إلى النجاح في الدراسة.
- مساعدة التلاميذ على الاستمرار في الدراسة أو التحول إلى العمل.
- مساعدته التلميذ على الاستمرار على النجاح في الدراسة والتغلب على صعوبات ونواحي النقص سواء في الاستعدادات أو في المهارات.

لتنفيذ هذه الوظائف يؤكد عبد الحميد مرسى أنه يجب على الموجه أن يساعد التلميذ على:

- تقييم استعداداته العقلية وميوله وتحصيله الدراسي وميزاته الشخصية المتعلقة بالدراسة.

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- معرفة الامكانيات التعليمية المتاحة له.
  - اختيار المدارس الملائمة له مع اختياره الدراسي.
  - تحديد نواحي النقص في الشخصية والتي تؤدي لعدم نجاحه في دراسته والعمل على إصلاحها.
  - التوافق مع الجو الأسري والمدرسي والاجتماعي حتى يستطيع أن يركز جهوده على النجاح في الدراسة
- (سيد مرسى، 1976، ص71).

### 9-أهم نظريات التوجيه.

تعتبر نظريات التوجيه والإرشاد خلاصة لما قام به عدد من الباحثين في ميدان السلوك الإنساني وقد وضعوا هذه النظريات بشكل عام بوضع الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها الأفراد، وفي الوقت نفسه ترسم الحلول الممكنة كتعديل السلوك والسبل التي ينبغي أن يتبعها المرشد في معالجة الظواهر المختلفة، وفيما يلي عرض لعدد من التطبيقات التربوية لبعض النظريات فيما يتعلق بالتوجيه والإرشاد.

#### 9-1. نظرية الذات:

رائد هذه النظرية (سالف ثيوري) يتضمن التوجيه والإرشاد النفسي دراسة الذات ومفهوم الذات. والذات هي جوهر الشخصية ومفهومها تركز هذه النظرية (980-1902) كارل روجرز على عملية الإرشاد حول التلميذ المسترشد انطلاقاً من قدراته على تحمل المسؤولية وتقرر أموره بنفسه عندما تعطي له حرية التعبير عن ذاته ويكون دور المرشد أو الموجه هنا تبصير المسترشد بطبيعة انفعالاته وأسبابها والظروف التي أدت إليها، فالفرد يسعى دائماً للتأكيد وتحقيق وتعزيز ذاته. وهو يحتاج إلى مفهوم الذات الأخير هو مفهوم شعوري يعيه الفرد بينما قد تشمل الذات عناصر لا شعورية لا يعيها الفرد منه فقد أصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة ويحتل مكان القلب في الإرشاد والعلاج النفسي وكثرة الدراسات والبحوث وظهر بما يسمى بـ"سيكولوجية الذات". (مقداد، 1993، ص81).

#### 9-2. نظرية التحليل النفسي.

رائد هذه النظرية (فرويد) تهتم بالتحليل النفسي للسنوات الأولى في حياة الفرد والتأكد على الجانب الانفعالي في حياته وذهب فرويد وأتباعه إلى افتراض وجود طاقة غريزية جنسية عند الفرد سماها (الليبيدو) وتدفعه إلى التفاعل مع البيئة وفرض أصحاب هذه النظرية أربعة أمور لفهم هذا التفاعل:

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- تنمو الطاقة الغريزية في اتجاه معين بالمناطق الجسمية التي يتركز فيها يتعلق بموضوع الإشباع.
- تحديد هذه المراحل للسمات السلوكية التي قد ترتبط بالمواقف التي يمر بها الفرد.
- عند الثأر التي يتعرض له الفرد في أثناء تفاعله مع البيئة تؤثر بشكل كبير في سلوكه مستقبلا فالصراع لا يكون بين الفرد وبيئته فقط بل يكون داخليا أيضا.
- يسير الصراع بين الفرد وبيئته او بين الفرد ونفسه تبعا لقوانين خاصة. (الغامدي، 1997، ص97)
- يري علماء النفس التحليلي أن السلوك النفسي يخضع لثلاث مبادئ:
  - أن للفرد يسلك السلوك الذي يحقق له تجنب الألم ويحدث له الإشباع (اللذة).
  - مبدأ الواقع الذي يسيطر على سلوك الفرد مع تطوير حياته النفسية ولاثني السيطرة زوال مبدأ اللذة بل هو مجرد تعديل له حتى يستطيع الفرد تحقيق اتزانه مع واقع الحياة.
  - مبدأ ميل الفرد إلى تكرار الأحداث الماضية سواء مفيدة أو ضارة والتحليل النفسي كنظرية وكطريقة علاج فهو يهتم بعلاج أساليب المشكلات والاضطرابات وتناول الجوانب اللاشعورية إلى جانب الشعور في الحياة النفسية للعميل وتحريره من دوافعه المكبوتة والاهتمام بالسنوات الأولى من حياته، وتأثير الوضع الاجتماعي والثقافي للفرد في نمو سلوكه والعودة بالشخصية المضطربة إلى التكامل والنضج ومواجهة الواقع والاستمتاع بالحياة.

### 3-9. نظرية السمات والعوامل.

رائدها (فرانك برسونز) تعرف هذه النظرية الإرشادية بأنه عملية عقلية ومعرفية وتستخدم لتشخيص النفس وطرقها في الإرشاد وتناسب الشخصيات المختلفة للأفراد وعلى المرشد جمع المعلومات المطلوبة ومتابعة عملية الإرشاد ويقول برسونز أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن نلاحظ فيه مثل طلب الحرية في التعبير، إلى جانب ثبات هذه السمات فهي عامة بمعنى أن الشخص يمكن وصفه بدرجة كبيرة من الثبات وهذا يدل على وجود سمة رئيسية تسيطر على سلوك الشخص.

وعليه فالناس يختلفون في سماتهم وتتم هذه النظرية بتحليل العميل وتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية التي تعطي تقديرات كمية لسمات العميل.

### 4-4. نظرية المجال.

رائدها (كيرت ليفين) تؤكد هذه النظرية أن السلوك هو وظيفة المجال الذي يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة لقوى دينامية محركة ويبدأ التحليل بالموقف ككل، ومنه تتمايز الأجزاء المكونة ويؤكد ليفين أهمية قوى المجال الدينامية التي تسهم في تحديد السلوك.

كما يعرف المجال بأنه جميع الوقائع الموجودة معا التي تدرك على أنها تعتمد على بعضها البعض وإدراك ما يحدد المجال الإدراكي الكلي الذي يوجد فيه، وأن الكل ليس مجموعة الأجزاء وأن الجزء يتحدد بطبيعة الكل وأن الأجزاء تتكامل في وحدات كلية ونجد كيرت ليفين لم يطبق مفاهيم نظريته مباشرة في الإرشاد النفسي وإنما على دراسة السلوك في الطفولة والمراهقة ودينامية الجماعة وحل الصراع الاجتماعي ومشكلات جماعات الأقليات وإعادة التعليم، وهذا يرتبط بطريقة مباشرة مع الارشاد النفسي.

وتناولت النظرية البحث عن أسباب الاضطرابات التي يعاني منها الفرد والعوائق المادية والنفسية كما تؤكد أهمية مفاهيم الفرد واتجاهاته وتهيئة المناخ الذي تتاح فيه حرية الاختيار وترتكز هذه النظرية على:

- أن الأفراد يجب أن يجدوا طريقهم الخاص في الحياة وأن يتقبلوا المسؤولية الذاتية إذا رغبوا في النجاح.
- يجب أن يكون مسؤول عن نفسه واكتساب الدراسة والمعرفة ليحيط على الفهم الذاتي ومنه التغيير وتحمل المسؤولية لتفكيرهم وأعمالهم. (الغامدي، 1997، ص102).

### 5-4. النظرية السلوكية:

روادها ثورندايك وسكنر وتعرف بنظرية المثير والاستجابة ونظرية التعلم ومؤداها معظم السلوك الإنساني متعلم في الأخير يمكن التحكم في السلوك.

إن تعزز السلوك السوي للفرد بحيث يعد توافق نفسي لديه ووظيفة المرشد الموجه مساعدة المسترشد على تقديم السلوك الجيد والتخلص من السلوك الغير مرغوب فيه، وإتاحة الفرصة للمسترشد لتجريب انماط جديدة من السلوك والمشاركة في نشاطات عديدة ومتنوعة.

### 9-6. نظرية الأنماط لجون هولز:

يرى صاحب هذه النظرية أن الميول المهنية هي تعبير عن ميول الشخصية ومن خلال النشاطات هناك ستة أنماط ينتمي إليها الفرد.

**الواقعي:** وهذا يفتقد للمهارة الاجتماعية ويكون بعيدا عن الآخرين ويكون أكثر تمركزا حول نفسه يحب العزلة ويفضل الهيئة التي تبعده عن الآخرين.

**المفكر:** يميل إلى الأعمال الفكرية.

**الاجتماعي:** يحب الإرضاء الذاتي ويعمل مع الآخرين.

**المقدام:** يميل إلى السيطرة والابتعاد عن الآخرين.

**اللامثالي:** يحترم القوانين والمبادئ.

وعندما يكون النمط الاجتماعي هو السائد عند التلميذ والعامل فهو يحتاج إلى أنماط أخرى للتكيف، وقد يوجد أكثر من نمط واحد بهذا يستطيع أن يتوجه ويتم الإرشاد إلى مهنة التي تتماشى ونمطه وبالتالي العمل الذي يقوم به. (زكي صالح، 1996، ص52).

### 10- مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أحد أعضاء الهيئة التربوية، مؤهل لدراسة المشكلات التربوية حيث تري نقابة المرشدين النفسانيين الأمريكيين أن المستشار هو المرابي متخصص. ومن أهم مهامه:

- مساعدة التلاميذ على تقويم خبراتهم وسلوكياتهم وتنسيق المعلومات التي يتم الحصول عليها لتقويم التلاميذ.
- الحصول على المزيد من المعلومات عن التلميذ في إطار المقابلات التي يجريها مع التلاميذ.
- إيجاد قنوات الاتصال بين الأسرة والمدرسة وتفعيلها.
- إرشاد التلاميذ فيما يتعلق بحل مشكلاتهم.
- تنسيق الأنشطة المدرسية فيما يتعلق بتوجيه التلاميذ.

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- ويتلخص دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في:
  - o بعملية الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والإشراف على إعداد وسائل حفظ السجلات.
  - o مساعدة التلاميذ على اختيار الشعب التي تلائمهم.
  - o قيادة فريق التوجيه والارشاد.
  - o القيام بعملية الإرشاد النفسي للتلاميذ وحتى الأساتذة. (القاضي وآخرون، 1981، ص121).

### 11-خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي.

- **الأمانة:** صفة أخلاقية أساسية يحتاج إليها كل فرد يريد القيام بمهنة التوجيه وهي تقتضي الإخلاص في العمل وإتقانه كما تقتضي تقديم المعلومات اللازمة بصدق ودقة.
- **الصدق:** يعتبر الصدق خاصية أساسية ولهذا يجب أن تتوفر في أي مسؤول عن التوجيه مع ذاته ومع الآخرين من زملائه وتلاميذه مع ذاته، بمعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة لديه، فهم حاجاته ودوافعه وميوله وخبراته وكفاءته مع الآخرين بالانفتاح والمبادرة والبعد عن الخداع والمعاملة الحسنة.
- **الصبر:** صفة وفضيلة خلقية هي دأب كل موجه ولهذا يجب أن يتحلى بها كل المسؤولين عن التوجيه باعتبار كل واحد يتعامل مع تلاميذ تختلف طباعهم.
- **الإخلاص:** صفة وخاصية أساسية أيضا ولهذا فهي تتطلب من أي مسؤول عن التوجيه الإقبال على عمله برغبة ورضا وطيب نفس وحب، وذلك بمساعدة مسترشيده من التلاميذ بكل ما أوتي من علم وخبرة وما يراه دون انتظار وجزاء.
- **الرفق والرحمة والاحترام والتقدير:** هي صفات هامة يجب أن يتصف بها الموجه أو المسؤول عن التوجيه والإرشاد وهي التزام حين يكون المسؤول في موقف يعمل فيه مع الآخرين، لتمكينهم من تغيير بعض جوانب حياتهم أو تحديد مسارهم خاصة التلاميذ الذين يعانون من أزمات ومشكلات معينة نفسية كانت أو تربوية أو غيرها.
- **المرونة والقدرة على التأثير:** صفتان لا بد من توفرهما في أي مسؤول عن التوجيه والإرشاد مهما كانت نوعية ودرجة مسؤولية فلا يكون جامداً في عمله لأنه يتعامل مع تلاميذ بينهم العديد من الفروق ومعها مشكلات متنوعة والمطلوب منهم مساعدتهم على التغيير والوصول إلى المستوى الأفضل في الحياة. (برو، 2010، ص175).

### 12-مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالجزائر:

لقد جاء في القرار الوزاري رقم (827) المؤرخ في (13 نوفمبر 1991) والمحدد لمهام المستشارين والمستشارون الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ونشاطهم في المؤسسات التعليمية حيث يكلفون كما جاء في المادة 06 من القرار بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي كما يقومون بالدراسات والاستقصاء في إطار تقوم مردود المنظومة التربوية وتحسينه وتحليل المضامين والوسائل التعليمية.

كما جاء في المادة (13) من نفس القرار تتمثل مهام مستشار التوجيه في القيام بـ:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي للتلاميذ قصد مساعدتهم.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في استكشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا والمشاركة في تنظيم دروس الاستدراك.
- كما نصت المادة (14) من نفس القرار على نشاطات مستشار التوجيه في مجال الإعلام.
- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال وتنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين في الميدان.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمسارات الدراسية وتنشيط مكتب الاعلام والتوثيق على مستوى المؤسسات التربوية. (مديرية التوجيه والاتصال، 1993، ص101).

### 13-مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالجزائر.

حدد القرار الوزاري (827) مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي (1991/1992) وهو الموسم الذي تقرر فيه لأول مرة إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في ثانويات.

- يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي القرار الوزاري (827 المادة 06) ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة (القرار الوزاري 27 المادة 10) وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- اجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها. (القرار الوزاري 827، المادة 13).

أما في مجال الإعلام فتمثل نشاطاته فيما يلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

- تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (القرار الوزاري 827، المادة 14).

- تشكل هذه العمليات النشاط التربوي الأساسي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني حاليا في الجزائر.

لمستشار التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالة من خلال معرفته المتخصصة وتجربته الواسعة، وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالآخرين جزءا متكاملا من العملية التربوية في المدرسة وعليه تقديم العون والمساعدة والنصح والارشاد للآخرين العاملين معه، فهو يساعد رجال الإدارة والمعلمين والآباء على تفهم حاجات التلميذ.

وفيما يلي سنتعرض للمهام الرئيسية الأربعة لمستشار التوجيه وهي: الإعلام، التوجيه، التقويم، المتابعة النفسية والاجتماعية.

### 1-13. الإعلام:

هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات عن القضايا والمعلومات والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الاعلامية.

أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية في مجالي البحث الفردي والجماعي (مرسي، 1995، ص195). وهو ما يوفر إجابات عن التساؤلات التالية:

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

- ماهي المؤسسة التعليمية وقواعد سيرها؟
- من هم الأشخاص الذين يعملون فيها؟
- ما هو دور كل منهم؟
- لماذا نذهب إلى المدرسة؟
- ماهي مدة الدراسات؟
- ماهي إجراءات الانتقال من مستوى إلى آخر؟
- من يقرر هذه الإجراءات؟
- كيف يمكن تحقيق النجاح؟
- بما تختتم الدراسة؟
- ما الذي يمكن فعله بعد الدراسة؟
- ماهي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها؟
- كيف يتم الاختيار؟
- كيف يتم التوجيه؟

ينبغي على المستشار أن يبلغ المعلومات التي في حوزته إلى المتعاملين التربويين ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف وتقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمهني والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والأسرة والتلميذ من جهة أخرى.

يهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته وإقامه علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي والمهني في المستقبل. كما يهدف إلى اكتساب السلوكيات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه المدرسي واختياره. (المديرية الفرعية لتوجيه والاتصال، 2001، ص5).

يقدم مستشار التوجيه الإعلام إلى المتعاملين التربويين ويوجه هذا الاعلام إلى التلاميذ والأولياء بالدرجة الثانية ويليههم بقية المتعاملين.

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

بالنسبة للإعلام الموجه للتلاميذ فهو يكون لمجموعة من المستويات هي السابعة أساسي، التاسعة أساسي، الأولى ثانوي، الثانية ثانوي، الثالثة ثانوي، ومهما كانت الفئة الموجهة إليها فهو يقدم بوسائل متعددة.

### -دلائل الاعلام المدرسي.

يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في إنجازها أو قد يكون هو أنجزها تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية متى وكيف يتم تقديم الطعون تتضمن أيضا كيفية المراجعة المنهجية (لاسيما الأقسام النهائية ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية).

- المناشير الوزارية.
- الملصقات الكتيبات.
- المطويات.
- الدلائل.

وتعتبر هذه السندات الإعلامية وسائل إيضاح يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الإعلامية كما أنه يوظفها في مكتبه على شكل ملصقات ومعلقات. كما يمكن أن تشكل هذه السندات خلية الإعلام والتوثيق حيث قد تشكل هذه الأخيرة ركن في مكتب المستشار أو يخصص لها مكتب خاص بما أمكنه ذلك، وتختص هذه الخلية بجمع كل السندات الإعلامية التي تساعد التلميذ وحتى بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع وفهم كل ما يستجد في الساحة التربوية من إجراءات وتوجيهات.

### 13-2. التوجيه.

هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور مراحل التي يتكون منها النسق التربوي المدرسي فهو يتبعه في مشواره الدراسي وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه.

(مديرية التوجيه والتقويم والاتصال، 1998، ص20).

والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناءً على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة. (مقدم، 1994، ص58).

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وما له من أهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولاً وتفهم المحيط المدرسي والمهني ثانياً، فالتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحاً في المراحل السابقة ومن جهة أخرى فإن مرحلة الثانوية تعد مرحلة تقرير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لمواصلة دراسته العليا أو ترك المدرسة لممارسة عملاً ما.

وتعد عملية التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أم جماعية. (الشيخ، 1994، ص104).

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق ذاته التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة وبين متطلبات الفروع الدراسية من جهة أخرى.

### 13-3-التقويم.

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها. (بوعنافة، 1993، ص73).

أما (ماك دونالد) فيفكر في أن التقويم يقوم بمهمة تزويد الإعلام للمتفاعلين داخل المؤسسة التربوية هذا الإعلام متعلق أيضا بمحتويات ووسائل الفعل التربوي، ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية. كما يهدف من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله. كما يساهم في حل المشكلات الطالب التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل.

### 13-4. المتابعة النفسية والاجتماعية:

يعد مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له عدم التوافق المدرسي، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشاكله النفسية

## الفصل الأول.....مستشار التوجيه المدرسي والمهني

والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الارشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو حجل.
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة إليها.
- تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر وبذاتية مستقلة.
- تساعد التلميذ على تقرير امكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته. (عبد الحميد، 1994، ص 149).

المتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ وتكون أساسا مع التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة وزرع الثقة بالنفس ودرء أسباب الخوف وكل ما من شأنها أن يخفف من الاضطرابات النفسية، وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الاعلامية أو أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة وربما يدلّه عليها أحد أعضاء الفريق التربوية والإداري، أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة وهذا طبعا يتوقف على درجة الثقة الموجودة بين التلميذ والمستشار.

فلكي يتمكن مستشار التوجيه من المساعدة الفعلية للتلميذ بنجاح يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظته لوضع العائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة للوضع الاقتصادي.

وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحا فهو سيحلل معها أسباب مشاكله ويجدد ثقته في نفسه وموازة مع ذلك يمكن أن يكون من المهم جعل التلميذ يتقبل مساعدة خاصه مع ازدواجية الهدف في إعطائه منهجية في حل مشاكله.

نشير إلى أن المستشار يفتح سجل خاص بالحالات التي يتابعها وكل المعلومات التي يجمعها عن التلميذ أو التي يبوح له بها تكون سرية ولا يمكن أن يطلع عليها أحد حتى يزيد ذلك من تعزيز الثقة بين الطرفين.

(عمراني، 2014، ص78).

### خلاصة:

إن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني حيث يساعده في اختيار الفروع المناسبة وفقا لما يناسب إمكانياته الدراسية وميوله واستعداداته، كما يعمل على إدماج التلاميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الاعلام والتوجيه والتقوم والمتابعة النفسية، ويساعده على تقييم ذاته وتقبلها كما هي واكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار السليم في شأن مشروعه الدراسي والمهني.

## الفصل الثاني

### اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

تمهيد:

- 1- تطور مفهوم التاريخي لمفهوم ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط.
- 2- نسبة انتشار مشكل فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.
- 3- أعراض اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه.
- 4- تصنيف اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه.
- 5- النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه.
- 6- أسباب اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه.
- 7- أنواع اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.
- 8- السمات المميزة للطفل مفرط الحركة مشتت الانتباه.
- 9- الطرق النفسية والتربوية للوقاية من فرط الحركة وتشتت الانتباه.
- 10- علاج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

خلاصة

### تمهيد

يعد النشاط الزائد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وهو يشكل مصدرا لضيق الوقت وتوتر وازعاج المحيطين بالطفل. وحظيت مشكلة النشاط الزائد في السنوات الأخيرة باهتمام الكثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال، حيث تناولت مختلف البحوث هذا الموضوع من زوايا مختلفة سواء في سبب الاضطراب أو في شخصية هؤلاء الأطفال المضطربين أو حتى في سبل التكفل به وكل له دوافعه وقواعده العلمية التي يستند إليها، لذلك سنحاول التعرف على النقاط التالية:

- ما هو مفهوم النشاط الزائد؟

- وماهي تصنيفاته وأسبابه؟

- ومحاور أخرى تخص هذا الاضطراب سوف نحاول الإلمام بها؟

### 1- التطور التاريخي لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

**تطور المفهوم:** ظهرت أقدم دراسة عن هذه الظاهرة السلوكية عام (1902م) على يد ستيل حيث وضعها جنبا مع اضطراب السلوك الاجتماعي ولم يكن هناك دراسات من الأربعينيات حيث وجد الباحثون آنذاك تشابها بين أعراض هذا الاضطراب وما يصدر عن الأطفال المصابين بآفات اجتماعية دماغية لذلك صار اعتقاد أن ظاهرة فرط النشاط ونقص الانتباه هي من علامات الإصابة الدماغية (barkly1846) من أجل هاذا كان الاسم القديم لهذا الاضطراب هو الأذية الدماغية الطفيفة (MBD) (سامر عرعار، 2001، ص83). ثم تطور مفهوم النشاط الزائد عام (1970) حيث أصبح يسمى (hyperkinie) وفي عام (1980) يسمى باضطراب (ADD) قصور الانتباه (attention deficit) وهذا المصطلح لم يحتوي على مظاهر النشاط الزائد لأن مظاهر النشاط الزائد في ذلك الوقت لم يكن شائعا، والأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب يعانون من الاندفاعية مع قصور الانتباه غير أن معظمهم يعانون من النشاط الزائد (مشيرة، 2005، ص12). إلى أن أصبحت المقاييس تستخدم بشكل كبير في البحوث والتي أخذت أبعادا سلوكية أخرى بينت جليا أن ضعف الانتباه ليس هو المشكلة الوحيدة حيث أثبتت دراسة (دوغلاس 1972) أن ضعف الانتباه وصعوبة التحكم في الاندفاعات السلوكية من أهم معالم هذا الاضطراب

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

وهكذا تم استبدال مصطلح رد الفعل الحركي (hyperkinie) بمصطلح ضعف الانتباه مع فرط الحركة (ADHD)

الجدول رقم (01) تطور مفهوم النشاط الزائد / قصور الانتباه في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM).

| الدليل التشخيصي الرابع<br>DSM IV 1994                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | الدليل التشخيصي المعدل<br>1987DSM III                                                                                                                | الدليل التشخيصي الثالث<br>DSM III 1980                                                                                                                                                              |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>1- نشاط زائد / قصور الانتباه مصحوب بتشتت الانتباه ADHD وتعرفه ستة أعراض فقط في تشتت الانتباه من قائمة بها تسعة أعراض</p> <p>2- نشاط زائد / قصور الانتباه مصحوب بالاندفاعية ونشاط حركي زائد</p> <p>- ADHD وتعرفه ستة أعراض فقط من قائمة بها تسعة أعراض منها ستة أعراض تدل على النشاط الزائد وثلاثة منها تدل على الإندفاعية.</p> <p>- نمط مشترك ADHD وتعرفه الأعراض التي في (1) و(2) أعلاه</p> | <p>- اضطراب النشاط الزائد / قصور الانتباه ADHD ويحتوي على ثمانية أعراض في قائمة بها 14 عرضاً يدل على قصور الانتباه - الاندفاعية - النشاط الزائد.</p> | <p>- اضطراب قصور الانتباه ADD بدون نشاط زائد وهو يحتوي على ثلاثة أعراض لقصور الانتباه وثلاثة أعراض للاندفاعية.</p> <p>- قصور الانتباه واضطراب النشاط الزائد ADDH ويحتوي على عرضين للنشاط الزائد</p> |

إذن من خلال ما سبق يتضح أن مفهوم اضطراب النشاط الزائد / قصور الانتباه مر بمراحل عديدة وأنه كلما إتضحت الرؤية في الدراسات المتعددة زاد تحديد وتشخيص هذا الاضطراب وأصبحت معالم هذا الاضطراب بادية ويسهل على الممارس تحديدها وأصبح التشخيص الفارقي أمراً ممكناً.

### 2- تعريف النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه

تعددت تعاريف النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه تبعاً لمنظور الباحثين فنجد تعريفات طبية ركزت على الجانب الوراثي الجيني كما نجد من عرف الاضطراب تبعاً للجانب السلوكي الملاحظ خاصة منها الحركات الجسمية وتشتت الانتباه. إلا أن التعاريف تتكامل في التعريف بهذا الاضطراب كما سيتم عرضها.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

### 1-2. التعريف الطبي للنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه:

-اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه هو اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في كثير من حالات وينتج عنه عدم توازن كيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة بجزء من المخ، والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك. (مشيرة، 2005، ص17).

-ويعرفه تشرنوموزوفا chernomozova (1996): هو قصور في وظائف المخ التي يصعب قياسها بالاختبارات النفسية، ويعرفه المعهد القومي للصحة النفسية مصر (2000) "اضطراب في المراكز العصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير، التعلم الذاكرة، السلوك (مشيرة، 2005، ص18). لقد ركزت التعاريف الطبية على وجود جين ينتقل بالوراثة ويؤثر على المركز العصبية مما يسبب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

### 2-2 التعريف السلوكي لنشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

-لقد عرفه براكلي (brekly) (1990) "هو اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية وقد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك اتجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك بيئيا".

-بينما أشار برجن breggin (1991) "أن الأطفال ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه هم أطفال لم يحصلوا على اهتمام من الوالدين فحدث لهم هذا الاضطراب السلوكي. (مشيرة، 2005، ص18).

كما عرفتها علا عبد الباقي إبراهيم "النشاط الزائد هو نشاط عضوي مفرط وأسلوب حركي قهري يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية وتحول سريع للانتباه وضعف القدرة على التركيز على موضوع معين والاندفاعية التي تؤدي إلى الحماقة الاجتماعية. (عبد الباقي، 1999، ص18).

ويضيف بطرس حافظ بطرس (2008) النشاط الزائد هو إفراط الطفل في الحركة وضعف التركيز وممارسة حركات عشوائية كثيرة وإزعاج من حوله. (حافظ بطرس، 2008، ص402).

مما سبق ذكره فإن اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه هو اضطراب يتمثل في الحركات الجسمية غير الهادفة وتشتت الانتباه والاندفاعية، قد تسبب فيه عوامل وراثية أو بيئية أو ظروف اجتماعية معينة.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

### 3-نسبة انتشار فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

يعد مشكل انتشار مشكل فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه من المشكلات الشائعة بين الأطفال إذ يتراوح معدل انتشاره ما بين 4 % إلى 20% من أطفال المدارس الابتدائية في سن 6 سنوات إلى 12 سنة كما أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع أن الاضطراب الأكثر شيوعاً عند الذكور منه عند الإناث.

(السيد خليفة، 2008، ص99).

ويدعم الرأي السابق ما أورده ويندر winder (2005) أن معدل انتشار مشكل فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه في الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض يصل إلى 20% (الزراع، 2007، ص18). كما تشير الدراسات المتعلقة بالنشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الأطفال أن انتشاره بين المجتمعات تختلف باختلاف معايير التشخيص المستخدمة بناءً على الإحصائيات والنسب المئوية كما يلي:

جدول رقم (02) يوضح النسب المئوية لانتشار مشكل فرط الحركة ونقص الانتباه لبعض الدول

(الزراع، 2001، ص51).

| النسب المئوية   | البلد                        |
|-----------------|------------------------------|
| - من 8% إلى 32% | - الولايات المتحدة الأمريكية |
| - 13%           | - نيوزلندا                   |
| - 8%            | - ألمانيا                    |
| - 12%           | - إيطاليا                    |
| - 16%           | - إسبانيا                    |
| - 10%           | - بريطانيا                   |
| - 11%           | - الصين                      |

### 4- أعراض اضطراب النشاط الزائد.

#### 4-1 الأعراض الرئيسية الظاهرة على الطفل ذو النشاط الحركي الزائد.

- قلة الانتباه يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا وعدم استجابتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة.
- الشرود الذهني وضعف التركيز.
- كثرة التملل والتذمر والنسيان وزيادة الحركة لا يستطيع أن يبقى ساكنا في مكانه أو مقعده.
- الاندفاع يكون هذا الطفل مندفع دون هدف محدد ويجب على الأسئلة قبل الانتهاء من سماعها ويقاطع في الكلام ويبدو كأنه لا يسمع عندما تتحدث إليه ويتكلم بشكل مفرط.
- لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط ويلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لآخر.
- عدم اللامبالاة وفوضوية الطبع وعدواني بحركاته ومتغير المزاج.
- عدم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى انتهائها.
- صعوبة التكيف مع الجو الجديد وتأخر النمو اللغوي.
- الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس.
- اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم ويتدخل في شؤونهم.
- عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.
- يتأثر بالضحك أو البكاء العنيف لأتفه الأسباب (الجعافرة، 2008، ص34).

#### 4-1. الأعراض الانفعالية:

الطفل ذو الافراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية فهو متهور ويصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعاله. ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذو الافراط الحركي يسهل استثارتهم وتعريضهم نوبات الغضب الحادة وتقلبات المزاج المفاجئة. كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا لمواقف محيطة غير متوقعة ولوحظ أن هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا وينظرون إلى أنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائما غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

### 4-2. الأعراض العقلية:

يبدو أن الطفل ذو الإفراط الحركي مشتت الانتباه ضعيف التركيز وفترة انتباهه قصيرة وغياب تسلسل الأفكار لديه ومعامل الذكاء لديه منخفض. ويسهل تحويل انتباهه من نشاط لآخر.

### 4-3 الأعراض الجسدية:

يمارس الأطفال ذوي الإفراط الحركي حركات جسمية كثيرة معظمها حركات عشوائية غير مقبولة ولا يستقرون في مكان واحد، وينتقلون كثيرا بين المقاعد ولا يجلسون في مكان دون حركة وإذا أجبروا على الجلوس تراهم يتمايلون ويتأرجحون على المقاعد دون ملل، ويصدرون أصواتا بلا مبرر وحركاتهم غير موجهة ولوحظ على بعض الأطفال أعراض تتمثل في كثرة حركات الرأس والعينين في اتجاهات متعددة دون التوجه لشيء محدد، فمنهم من يلتفت يمينا ويسارا دون مبرر ولا تركيز وطبعا تظهر هذه الحركات الجسمية للأطفال في مكان واحد، سواء في المدرسة أو في المنزل أثناء تناول الوجبات وأثناء مشاهدة التلفاز وأثناء عمل الواجبات المدرسية وبالرغم من هذه الحركات الزائدة للأطفال إلا أنهم لا يرغبون بالالتزام بالقواعد أو النظام أثناء حصص الألعاب الرياضية، ومعظم هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب التناسق الحركي والسلوكي وانتظام الرسم الكهربائي لعضلاتهم. (عبد الباقي، 2007، ص32).

ومن الأعراض الجسدية الأخرى نجد:

- **الأنف:** زكام رشح عطس إفرازات مستمرة هرش في الأنف آلام في الرأس وفي الظهر والرقبة والعضلات والمفاصل. وهذه الآلام متعلقة بالنشاط الحسي وليست مترابطة أي لا تحدث كلها في نفس الوقت ومتفاوتة في الإحساس بها.
- **البطن:** آلام في المعدة وميل للقيء الإحساس بالانتفاخ والامتلاء رائحة الفم غير مستحبة غازات إسهال أو إمساك وهذه الأعراض مرتبطة بالمرض ولكن لا تحدث في نفس الوقت ومتفاوتة في الإحساس.
- **المثانة:** التبول اللاإرادي أحيانا أثناء النهار ودليل مع الحاجة للتبول كثيرا.
- **الوجه:** شحوب اللون دوائر وانتفاخات داكنة تحت العينين.
- **الأذن:** سهولة تجمع السوائل خلف طبلة الأذن.
- **التنفس:** سريع مع نهجات.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

هؤلاء الأطفال عادة ما يكونوا شديدي الحساسية للضوء العالي وتختلف أعراض المرض من طفل لآخر بل تختلف في الطفل الواحد من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى. (الجعافرة، 2008، ص33).

### 4-4. الأعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذو الإفراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين ولا يطيعون الأوامر ويصعب عليهم تكوين علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم، ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل: العدوان والصراخ والشجار والهياج، وقد ينسحبون من الجماعة وتراهم منبوذين من الآخرين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

### 5-4. الأعراض التعليمية:

وفي مجال التعلم تؤكد الدراسات أن الأطفال ذو الإفراط الحركي يعانون من صعوبات التعلم ولديهم كثير من المشكلات التعليمية منها:

- لا يستطيعون إكمال الواجبات المنزلية.
- لا يركزون في حجرة الدراسة.
- لا ينتبهون كما يجدون صعوبات في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب المفاهيم ومعنى المفاهيم المركبة. ولعل هذا يجعلهم غير قادرين على استيعاب التعاليم. (عبد الباقي، 2007، ص20).

## 5-تصنيف اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

يعتبر الدليل التشخيصي الرابع للاضطرابات العقلية dsm IV فهو المرجع الذي يمدنا بتصنيف كامل للاضطرابات العقلية حيث يضع مجموعة من الأعراض يتطلب ظهورها لنجاح التشخيص وقد أشار الى ثلاث تصنيف كما يلي:

- نمط اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه والمصحوب بتشتت الانتباه.
- نمط اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه المصحوب بالنشاط المفرط والاندفاعية.
- نمط اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

### 6- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

6-1 نموذج بوسنر للانتباه الطبيعي: يحدد نموذج بوسنر (1994) ثلاثة مكونات للانتباه أطلق عليها شبكات الانتباه هي:

- شبكة المعالجة / التحكم التنفيذي.
- شبكة الإنذار.
- شبكة التوجيه والتحكم التنفيذي.

وتعد شبكة المعالجة / التحكم التنفيذي هي أول شبكة والمسؤولة عن اكتشاف المثيرات وتضمينها إلى وعي شعوري وفي داخل المخ يفترض أن تلك الشبكة تقع في منتصف المنطقة الأمامية من المخ والأجزاء القاعدية منه، في حين تقوم شبكة الإنذار بتهيئة الخلايا العصبية المخية للاستجابة لتلك المثيرات التي تم اكتشافها والتعرف عليها على شبكة التحكم التنفيذي وتقع تلك الشبكة في المنطقة الجانبية للأجزاء الأمامية للمخ . كما تقوم شبكة التوجيه (التحرك بتوجيه الانتباه للمثير الجديد والفصل بين المثيرات وتقع تلك الشبكة في الفص الأوسط من المخ ،وقد قام (posner) و(berger) (2000) بدراسة عينة من الأطفال ذوي فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه في ضوء نموذج (posnor) وتوصلت تلك الدراسة إلى أن اضطرابات تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط تعود إلى اضطراب وحلل في الدور الذي تقوم به الشبكات الثلاث للجهاز العصبي اللامركزي بالمخ والحبل الشوكي.

6-2 نموذج براكلي: يعرف ذلك النموذج بنموذج باركلي للمنع (1997) وهو نموذج قائم على نتائج مجموعة من الدراسات التي تناولت اضطرابات الانتباه المصحوبة بفرط الحركة، مثل دراسة كل من ( willicutt 2005) و(barkley1997) هو يقوم على مسلمة أساسها "أن اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه إنما يرتبط في الوظائف التنفيذية، ويشير مصطلح الوظيفة التنفيذية إلى مجموعة من الوظائف العليا التي تهدف إلى تنظيم السلوك وتوجيهه نحو الهدف، وتتضمن تلك الوظيفة مجموعة من العمليات المساعدة مثل الذاكرة العملية، المرونة المعرفية، اليقظة، التخطيط، التنظيم، يري ذلك النموذج أن مصطلح اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه إنما يرتبط باضطراب نمائي في الوظائف التي تقوم بها العمليات السابقة ويظهر ذلك بوضوح في عدم القدرة على ضبط النفس والسيطرة عليها.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

**6-3 نموذج سيرجينت:** بينما يركز نموذج باركلي على المنع فإن نموذج سير جينت (1999) ينظر إلى مشكلات الانتباه من منظور معرفي، لذا فيمكن أن يطلق على هذا المفهوم النموذج بالنموذج المعرفي النشط ويقوم هذا النموذج على مسلمة أساسية مؤداها أنه تكمن اضطراب فرط الحركة/تشتت الانتباه إلى اختلال في القشرة للحائية بالمخ المسؤولة عن الشعور بالإثارة.

معنى هذا أن سبب وجود تشتت الانتباه وفرط الحركة راجع إلى أن الدرجة الأولى إلى وجود خلل في القشرة للحائية بالمخ المسؤولة عن الشعور بالإثارة، وما يصاحب ذلك الاضطراب من نقص في الجهد المبذول والنشاط المعرفي ويعرف الجهد في هذا النموذج على أنه "الطاقة اللازمة لتلبية وتحقيق متطلبات المهام المختلفة التي يتفاعل معها الفرد" وأن حدوث الاضطراب في تلك الطاقة إنما يعود إلى مشكلات ثانوية في السلوك، ويظهر مصاحباً للأفراد ذوي اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

### 7-أسباب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

تتمثل أسباب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في الأسباب الوراثية التي تنقسم إلى شقين:

- منها من ركز على الجانب الوراثي البيولوجي أو الوراثي النفسي حيث يشير الأول إلى الناقلات العصبية للمخ ومنهم من ركز على تلف القشرة المخية والخلل الوظيفي في العمليات الإدراكية كمسبب للاضطراب.
- أما الاتجاه الثاني فاهتم بالعامل الوراثي النفسي بالإضافة إلى وجود أسباب بيئية اجتماعية وفيما يلي تفصيل لهذه الأسباب:

**7-1. الأسباب الوراثية:** لقد اختلف العلماء في تحديد الأسباب الوراثية وظهرت عدة اتجاهات تفسر سبب الاضطراب كما يلي:

**الاتجاه الأول:** يؤيد وجود أساس بيولوجي لاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه الذي ينشأ من حدوث ناقلات ومشكلات وراثية بيولوجية منها:

✓ الناقلات العصبية أن الناقلات العصبية للمخ عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإشارات العصبية للمخ المختلفة ويرى العلماء أن اختلال التوازن الكيميائي لهذه الناقلات العصبية يؤدي إلى اضطراب

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

ميكانيزم الانتباه فتضعف قدرة الفرد على الانتباه والتركيز والحرص على المخاطر ويزداد اندفاعه ونشاطه الحركي، لذلك فإن العلاج الكيميائي الذي يستخدمه الأطباء مثل الدوبامين يعمل على إعادة التوازن الكيميائي لهذه الناقلات العصبية وعلاج اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

(السيد أحمد وفائقة بدر، 1999، ص38).

كما أكدت دراسة عثمان ليب فراح(1999) وارمسترنج(1993) وبرانج(breggin) (1991) أن سبب اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه هو حدوث تلف في خلايا المخ القشرة المخية وخاصة في النصف الكروي الأيسر التي تتركز فيها مراكز التعلم اللغة التخاطب الذاكرة الانتباه الحركة الكلام النشاط الحركي المرتبط بالعديد من العمليات كحركة عضلات الوجه وأعضاء الكلام كما أكدت دراسة كوندال (1990) ودراسة وقوردن (1991) وكيسر (1993) أن سبب الاضطراب هو خلل وظيفي في العمليات الإدراكية الخاصة بالانتباه والتشتت والاندفاعية والحركة الزائدة.(مشيرة، 2005، ص26).

كما يشير كل من هلاهان وكوفمان (2006) أنه وردت الكثير من الأبحاث التي دلت على أن أسباب الإصابة باضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، تعود إلى وجود تلف في الدماغ وقد نتج عن تلك الأبحاث أن هناك ثلاثة مناطق بالدماغ لها علاقة كبيرة بالإصابة وهي الفص الأمامي للدماغ قاعدة الدماغ المخيخ، ومن خلال الفحوصات الطبية وجد الباحثين أن أحجام هذه المناطق الثلاثة لدى الأطفال والبالغين الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه أصغر مقارنة بالأفراد العاديين الذين لا يعانون من الاضطراب.

كما يضيف (كاستيلانوس kastilanos 1997) أن عدة دراسات ذكرت بأن الاضطراب يرجع إلى الجانب الأيمن من الدماغ وبشكل خاص القاعدة اليمنى من المخيخ. كما يضيف كلا من السيد على سيد أحمد وفائقة محمد بدر (2004) أن الفص الأمامي من الدماغ هو المسؤول عن ضعف القدرة على التركيز والاندفاعية وتأخر الاستجابة. (الزراع، 2007، ص20).

بالإضافة إلى ما سبق أوضحت دراسة توأم أن سبب الاضطراب النشاط المصحوب بتشتت الانتباه يرجع إلى تأثير جيني وراثي يظهر بوضوح خلال التوأم المتشابهة أي إذا شخص أحدهما أن لديه نشاط زائد يكون لدى الآخر نفس التشخيص، أما التوأم غير المتماثلة فمعدلات التجانس تكون منخفضة.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

✓ وجود زملة توريت (tourettessyndroma) وتنشأ هذه الزملة من العجز الوظيفي في الجهاز العصبي الذي يتضمن غالبا أعراض النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه ولتشخيص هذه الزملة يتطلب وجود لزمات حركية لفظية.

مما سبق ذكره يمكن إجمال الأسباب الوراثية في الناقلات العصبية للمخ تلف القشرة المخية والخلل الوظيفي في العمليات الإدراكية. أما الاتجاه الثاني لظهور الاضطراب يتمثل في العامل النفسي.

**الاتجاه الثاني:** يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن سبب الاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه هو وجود عامل نفسي بجانب العامل الجيني لاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه لدى الأطفال.

لقد أكدت دراسة بيكهام (pechham) (2001) أنه يوجد أكثر من جين مسؤول عن الحالات الوراثية كما وجد أن جين الدوبامين (dopamin) هو الذي ينظم كمظاهر النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى الأطفال.

(عبد الحميد، 2005، ص 29).

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الفشل والإحباط وعدم التشجيع وانخفاض احترام الذات والاكنتاب قد يكون السبب في سلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، لقد تناولت العديد من الدراسات النمذجة المحاكاة لتوضيح كيفية اكتساب الطفل لهذا السلوك من خلال ملاحظة الآباء والأشقاء والأقران والأصدقاء.

كما ذكر كل من السيد على سيد أحمد وفائقة محمد بدر (2004) أن بعض الدراسات أشارت إلى أن أسباب الاضطراب تعود إلى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض والإهمال والحرمان العاطفي مما يؤدي إلى حدوث حالات الاضطراب. (الزراع، 2007، ص 24).

يشير حامد زهران (1980) أن اضطراب النشاط الزائد ليس مجرد تغيرات مصاحبة للنمو وأن الطفل قد يعاني من بعض المشكلات النفسية في حياته اليومية لتصل إلى درجة المرض النفسي يجب الاهتمام بها قبل أن يستفحل الأمر ويحول دون النمو العادي.

إذن لابد من الاهتمام بذوي النشاط الزائد قبل أن يستفحل الأمر وأن هذه التغيرات قد تكون انعكاسا لأساليب معاملة معينة أو أسلوب دفاعي ضد الشعور بالاكتئاب. (عبد الحميد، 2005، ص 32).

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

مما سبق ذكره نجد أن الأسباب الوراثية البيولوجية المخية أو الأسباب النفسية تؤكد العوامل التي تسهم في ظهور الاضطراب ولقد أكدت الدراسات أيضا أن دور الجانب الخارجي المتمثل في البيئة الأسرية التي يعيش فيها الطفل في ظهور الاضطراب.

### 2-7 الأسباب البيئية.

تتعدد العوامل البيئية المسببة لاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه عند كل من (فيري فولدر)(1991folde)(وعثمان فراج (1999) وبيكنهام bechham(2001) متمثلة في:

- التعرض للتسمم بالرصاص ربما يأتي نتيجة للأكل واستخدام بعض اللعب كما أن حمض الستيل ساليك الذي يوجد في تركيب بعض المواد التي تضاف إلى الأطعمة.
- التلوث البيئي خلال فترة الحمل أو فترة مراحل الطفولة المبكرة التي يحدث فيها نمو المخ والجهاز العصبي.
- تعرض الأم الحامل للأشعة مثل اشعة (X) بشكل زائد علاج كيميائي أو إشعاعي.
- إدمان الأم الحامل على التدخين والكحول.
- إصابة الأم بأحد أعراض التي توقف تغذية الجنين بالأوكسجين مثل مرض السكر أو تعقد الحبل السري أو الولادة العسيرة. (عبد الحميد، 2005، ص37).

بالإضافة إلى الظروف البيئية سابقة الذكر فإن الأسباب الاجتماعية كمعاملة الوالدين والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والعقاب، يمكن اعتبارها عوامل مساهمة في حدوث اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

### 3-7. الأسباب الاجتماعية:

تشير الدراسات التي قام بها (باركلي1992) إلى أن اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه ينشئ من أسلوب معاملة الوالدين للطفل ومدى التفاعل بينهما، حيث لاحظ أن الطفل يظهر التمرد لتوجيهات الوالدين والأوامر في البيت والمعلمين في المدرسة، في حين تضيف الدراسات الأخرى إلى أن الفشل والإحباط وعدم التشجيع وانخفاض احترام الذات والاكتئاب قد يكون السبب في سلوك الأطفال ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه. (عبد الحميد، 2005، ص39).

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

في حين أرجع (بريو وآخرون 1998) ظهور فرط النشاط وقصور الانتباه إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وهناك دراسات ذهبت إلى أبعد من ذلك حيث أثبتت دراسة (بندا وآخرون 2001) إلى أن أعراض النشاط الزائد وقصور الانتباه تكون واضحة بدرجة كبيرة في طبقات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض والأسر المهملة في تربية أطفالهم.

كما أن العوامل المتعلقة بالعلاقة بين الطفل والديه تلعب دورا كبيرا في اكتساب الطفل للاضطراب فكلما كانت أساليب المعاملة الوالدية صحيحة بحيث تشعر بالاهتمام للطفل والحب من الوالدين تؤدي إلى توافقه النفسي والاجتماعي، وكلما كانت أساليب المعاملة الوالدية خاطئة تتسم بالرفض والإهمال واللامبالاة بالطفل وكذا العقاب البدني والنفسي الشديد. حيث يشعر الطفل بأنه منبوذ وغير مرغوب به تؤدي إلى إصابته باضطراب فرط النشاط وقصور الانتباه وهذا ما أكدته دراسة باركلي وزملائه. (السيد أحمد وفائقة محمد، 1999، ص 43)

كما أن الحرمان العاطفي تأثيره السلبي على الأطفال حيث أشار إلى دراسة كابلان وزملائه التي هدفت إلى بحث العلاقة بين الحرمان العاطفي من الوالدين وإصابة أبنائهم باضطراب الانتباه حيث تكونت عينة الدراسة من أطفال يعيشون في مؤسسات إيداع نتيجة طلاق أو وفاة الوالدين وأطفال يعيشون في البيئة الطبيعية مع أسرهم، خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الاضطراب يرتفع لدى الأطفال المودعين بمؤسسات الإيداع مقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع أسرهم. (لحمري، 2014، ص 47).

### 4-7. الأسباب الجسمية.

للإرهاق الشديد والتعب وقلة النوم سببا في تشتت الانتباه بالإضافة إلى ضعف التغذية أو اضطراب في إفرازات الغدد الصماء لأن هذه العوامل قد تنقص من حيوية الفرد وتضعف قدرته على مقاومة تشتت الانتباه. (سيد علي احمد، 1999، ص 28).

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

### 8-أنواع اضطراب النشاط الزائد

لقد قسم الدليل التشخيصي والإحصائي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه إلى ثلاث فئات:

✓ **النشاط الزائد والاندفاعية:** في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض كثرة النشاط والاندفاعية بحيث تكون أعراض عدم الانتباه أقل من ستة.

✓ **ضعف الانتباه:** في هذا النوع توجد ستة أعراض من ضعف الانتباه بحيث تكون أعراض النشاط الزائد والاندفاعية أقل من ستة.

✓ **النوع المشترك:** في هذا النوع توجد ستة أعراض من تسعة أعراض من أعراض النشاط الزائد والاندفاعية وستة أعراض من تسعة من أعراض قلة الانتباه.

ولا تنتشر هذه الأنواع بنفس النسبة حيث أن (50%-75%) من الحالات أي من النوع المشترك والمقدرة (20%-30%) من الحالات هي من نوع قلة الانتباه وأقل من (15%) من الحالات هي من النشاط الزائد والاندفاعية. (عوني شاهين، 2011، ص35).

### 9-السمات المميزة للطفل مفرط الحركة مشتت الانتباه.

أكدت نتائج دراسة عمر شاهين (1985) أن السمات المميزة للطفل مفرط الحركة مشتت الانتباه تتمثل في السمات التالية: مدة انتباهه قصيرة. القابلية للتشتت، ضعف الانتباه، زيادة في الحركات غير المنتظمة والتي يصعب تنظيمها في فترة المراهقة، الإندفاعية، مزاج متقلب بصورة واضحة، تأخر في النمو المهارات الدقيقة، ضعف في العلاقات الاجتماعية، عدم إتقان كثير من المهارات، صعوبات في القراءة. (محمد كامل، 2003، ص 50).

كما أكدت أن بعض الدراسات الأخرى أن السمات المميزة لهذه الفئة تتمثل فيما يلي :

النشاط الحركي الزائد وكثرة الحركة في الفصل، ضعف الحراك الحسي والحركي، تقلب عاطفي، قصور في ملكة التنسيق، اضطراب في الانتباه. (ضعف في التركيز، قصر فترة الانتباه)الاندفاع (التصرف يسبق التفكير)، اضطرابات في التفكير والذاكرة صعوبة تعلم أشياء معينة.

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

### 10- الطرق التربوية والنفسية والاجتماعية للوقاية من فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

- علم الطفل أنشطة هادفة .
- أحرص على تغذية طفلك تغذية سليمة.
- أحرص على تنمية كفاءة الطفل واستغلال قدراته.
- علم الطفل التركيز والانتباه وعزز به تشجيع الطفل على مقدرته من خلال أن يكون الأب نموذج له.
- اجعل المكان الذي يدرس فيه ويعيش فيه خاليا من المشتتات وتقليل من المثيرات الخارجية لأنه يساعد على تنمية انتباه والتركيز لدى الطفل.
- تدريب الطفل على الضبط والتنظيم الذاتي وهذا من خلال أسلوب التعليمات الذاتية أو التدريب على حل المشكلات باستخدام أسلوب لعب الادوار أو النمذجة. (بن عابد الزارع، 2007، ص 91).

### 11- علاج مشكل فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه

- التشاور والتباحث مع المدرس للوصول إلى الحلول .
- مراقبة الضغوطات داخل المنزل.
- فحص حاسة السمع للتأكد من سلامته.
- زيادة التسلية والترفيه للطفل.
- تغيير مكان الطفل والابتعاد عن الأسئلة المملة للطفل . (أبو أسعد، 2006، ص 148)

### 12 - الأساليب العلاجية

#### 12-1- العلاج السلوكي

- تدريب الوالدين على تعديل سلوك الاطفال.
- تزويد الطفل بمهارات فقدها بسبب هذا الاضطراب.

### 12-2 العلاج الدوائي

تتفق الدراسات المقننة المعاصرة على أن الأدوية التي تحتوي على مادة منشطة هي العلاج المثالي لهذا الاضطراب لأنها تخفف حركة الطفل والغرض منها زيادة التركيز وتقليل الحركة بدون تخدير وهي كالتالي ميثايل فيندات (ريتالين). ديكسدرين ، ادريالو وكونسيرتا ودواء بيرو والأدوية المضادة للاكتئاب ثلاثية الحلقة.

(أبو أسعد، 2006، ص151)

### 13-علاج النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه

تعدد اتجاهات علاج النشاط الزائد وتشتت الانتباه تبعاً لتعدد الأسباب المؤدية إليه من ناحية ومن ناحية أخرى تبعاً لتعدد المتخصصين والباحثين الذين إهتموا بهذه المشكلة وفيما يلي وصف لأهم الأساليب والاتجاهات العلاجية التي اتبعت في علاج النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه.

**13-1العلاج الطبي:** ساد العلاج الطبي للنشاط الزائد في الأوساط الطبية ويتضمن هذا النوع من العلاج إعطاء العقاقير للطفل العقاقير المهدئة والمنشطة مثل (الدوبامين) الذي يعطي بجرعات 60.40ملغ مرتين إلى ثلاث في اليوم للحد من نشاطه الحركي المفرط، وهو إيقاف مؤقت لحركة الطفل لا يلبث أن يعود إلى حالته السابقة ولذلك يصف الأطباء جرعات متتالية من هذه الأدوية بصفة منتظمة لفترة طويلة، ولكن ظهرت آثار جانبية سلبية على العمليات العقلية والإندفاعية والعصبية الإنفعالية للأطفال الذين استمروا عليها لفترة طويلة، رغم أن أكثر أشكال السلوك التي تحسنت بهذه الأدوية هي الانتباه والتركيز (محمد حجار، 1987، ص129). كما تتفق الدراسات المقننة المعاصرة على أن الأدوية التي تحتوي على مادة منشطة هي العلاج المثالي لهذا الاضطراب لأنها تخفف حركة الطفل والغرض منها زيادة التركيز وتقليل الحركة بدون تخدير وهي كالتالي ميثايل فيندات (ريتالين)-دكسترين -ادريال وكونسيرتا-بيروبيو والأدوية المضادة للاكتئاب ثلاثية الحلقة. (أبو اسعد، 2006، ص152)

**13-2العلاج النفسي:** يؤكد ريم أنه إذا كان بعض الأطفال يحتاجون إلى العلاج الطبي لكي يتحسن مستوي تركيزهم فإن الجمعية القومية للأخصائيين النفسانيين الأمريكية توصي بأنه لايجب التفكير في العلاج الطبي إلا بعد محاولة إستخدام طرق أخرى مناسبة ومن هذه الطرق ما يلي:

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

**13-3 العلاج السلوكي:** ويمكن من خلال اتباع المبادئ الأساسية التي يقوم عليها العلاج السلوكي وما يتبعه من فنيات مختلفة تعمل على تعليم الأطفال المهارات اللازمة التي تمكنهم بمقتضاها تركيز الانتباه وضبط النفس والحد من نشاطهم الحركي وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن تفيدهم في أداء الأنشطة والمهام المختلفة، التي يتم تكيفهم بأدائها، ويتطلب ذلك أن يقوم بإدخال بعض المتغيرات والتعديلات على البيئة المحيطة بالطفل وتوفير الفرص المناسبة لتعلم مثل هذه المهارات، كما يمكننا من جانب آخر تدريب هؤلاء على المهارات الاجتماعية المختلفة التي يمكن بموجبها تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين وإقامة تواصل جيد معهم. (عادل محمد، 2004، ص 230).

ومن أكثر هذه الأساليب إستخداما في مجال العلاج السلوكي هي:

**13-3-1 التعزيز الإيجابي:** ويعني تعزيز أي حدث يأتي بعد السلوك ويؤدي إلى الشعور بالارتياح والرضا بمعززات إيجابية مثل الحلوى والمأكولات والمشروبات المحبة والدفع والحنان والنزهة، فإن هذا السلوك تقوى ويميل إلى تكرار، أي أننا قد دعمنا السلوك وعملنا على تقويته ليتكرر ويستخدم هذا المصطلح أحيانا للإشارة إلى مختلف المكافآت والحوافز التي تستخدمها لتشجيع سلوك معين وتقويته، للظهور مرة أو تحديد السلوك غير مرغوب فيه والمطلوب تعديله أو التخلص منه. (سلوى عبد الباقي، 2001، ص 22).

**13-3-2 الاسترخاء:** حيث يتم تدريب الطفل على الإسترخاء العضلي في برنامج محدد تختص كل مجموعة من الجلسات فيه بالتدريب لمجموعة محددة من عضلات الجسم، ثم في النهاية يضم عدد من الجلسات لتدريب كل عضلات الجسم على الاسترخاء، والذي يحل تدريجيا محل التوتر العضلي وفرط النشاط كما أنه يساعد على اكتساب وتنمية التريث بدلا من الإندفاع. (عبد الستار إبراهيم، 1993، ص 75).

**13-3-3 العلاج المعرفي:** يشير منداجليو (MENDGLIO) (1995) إلى أن العلاج المعرفي يعتبر من الأساليب المفيدة هؤلاء الأطفال حيث يتيح الفرصة للتحدث معهم بصراحة حول ما تتوقع منهم والمشكلات التي تواجههم والسبل لحلها، وإشراكها في إعداد خطط معينه للأداء وذلك من خلال إكتسابهم بعض المهارات المعرفية وتدريبهم عليها في جملة من المواقف المختلفة. (عادل محمد، 2004، ص 31).

## الفصل الثاني ..... اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه

---

### خلاصة:

استعرضنا في هذا الفصل تعريف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه الذي أصبح من المشكلات السلوكية التي تعيق سير العملية التعليمية حيث عرضنا في بحثنا أيضا عن أسباب هذا الاضطراب ونسبة انتشاره في بعض دول العالم وبعض السمات المميزة لهذا الاضطراب، وتطرقنا كذلك إلى أهم الطرق الوقائية والعلاجية بما فيها العلاج النفسي والعلاج السلوكي بالإضافة إلى العلاج التربوي.

# الجانِب التطبيقي

## الفصل الثالث :

### الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الإستطلاعية.

2-الأسس العلمية لأداة الدراسة.

3-الدراسة الأساسية.

4- منهج الدراسة.

5-عينة الدراسة.

6-مجالات الدراسة.

7-أدوات الدراسة

8-إجراءات التطبيق الميداني.

9-المعالجة الاحصائية.

خلاصة

### تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث إذ عن طريق العمل الميداني يمكن جمع البيانات ثم تحليلها وتعميم نتائجها، وتبرز أهمية الدراسة الميدانية بتكريس حقيقة التصورات والأفكار النظرية التي يتم جمعها حول مشكلة الدراسة، واستفقاء لتغطية هذا الجانب لما له من تأثير على نتائج الدراسة وفي هذا الفصل سأحاول التعرض للإجراءات الميدانية المتبعة وكذلك عرض المجالات الزمنية والمكانية والبشرية، وكذا المنهج المتبع وصولاً إلى الأدوات المعتمدة في جمع البيانات.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة جدا لإنجاز البحث الميداني والقيام بهذا الانجاز الموسوم بإجراء الاستطلاعي، والذي كان أوله الاتصال بمركز مستشار التوجيه المدرسي والمهني لولاية المسيلة للحصول على رخصة إجراء هذا العمل والمسجل بنشاط مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وبعد حصولي على الترخيص اتصلت بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لعدد من ثانويات ومتوسطات بولاية المسيلة، حيث أطلعت ولو فترة مختصرة ميدانيا، على مهام مستشار التوجيه وفي جميع الميادين الإعلامية والإرشادية، وكل ماله علاقة بدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسة التربوية ثم تطرقنا إلى صلب الموضوع والذي هو دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث استمعت لتوجيهاته وملاحظاته بإسهاب واهتمام كبيرين ثم قمت بالاتصال ببعض المستشارين عندما أتيحت لي الفرصة. على غرار مستشارة التوجيه بمتوسطة أول نوفمبر بمدينة المسيلة، التي زودتنا بدورها ببعض التوجيهات المفيدة والقيمة وبعض الوثائق التي لها صلة بالموضوع الدراسة، ومنذ أن وقع اختياري على عنوان البحث وقبوله من طرف اللجنة العلمية للقسم وأنا أسعى جاهدة لجمع أكبر قدر ممكن من المراجع المختلفة ذات العلاقة بموضوع التوجيه المدرسي وفرط الحركة وتشتت الانتباه من أجل تسليط الضوء على خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التخفيف من الحركة وتشتت الانتباه.

### 2- الأسس العلمية لأداة الدراسة:

#### 1-1. الثبات:

يمثل الثبات العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق وهو يعني أن تكون الأداة المستعملة في الدراسة على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضعت لقياسه ويعرفه مقدم عبد الحفيظ بأنه "استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة" هذا من الجانب المنهجي أما عمليا فقد استعنت باستمارة استبيان موجهة الى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لولاية المسيلة لذا كان لزاما علي قياس معامل ثباته والذي وجدناه باستخدام معامل الارتباط (الفياكرو نباخ  $\alpha$  cronbach ) يساوي (0,76) وهو ثبات يمكن أن نراهن عليه في دراستنا.

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

### 2- 2. الصدق :

الصدق يعني قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجل قياسه غير أن المستوي الذي يبلغه البحث من حيث الجودة لا يتوقف على الاختيار الصحيح للعينة أو الاختيار الرشيد لأنسب المناهج البحث بل كل ذلك على كفاءة الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات. (الخطيب، 2005، ص293).

أما عن الطريقة المستعملة للتأكد من صدق الأداة فقد استعملنا صدق المحكمين والصدق المنطقي الذي يعنى اتفاق البنود مع محاور الأداة ككل.

- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: الذي يعبر عن "مستشار التوجيه المدرسي والمهني دور كبير في التخفيف من مفرط الحركة". والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والمعدل الكلي لفقراته.

الجدول رقم (03): معاملات الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والمعدل الكلي لفقراته.

| البعد (1) | الرقم | الفقرة                                                                      | معامل الارتباط | دلالة الإحصائية |
|-----------|-------|-----------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------|
|           | 1     | إستعمال الإشراف الإجرائي للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه             | 0,757**        | دال             |
|           | 2     | إستعمال أسلوب النمذجة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه.            | 0,868**        | دال             |
|           | 3     | المتابعة المستمرة للتحليل الدراسي للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه    | 0,808**        | دال             |
|           | 4     | إستخدام تقنية الإسترخاء في العلاج مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه | 0,733**        | دال             |
|           | 5     | استخدام تقنية السوسيو دراما مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه       | 0,676**        | دال             |
|           | 6     | العمل على زيادة السلوكات المرغوبة للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه    | 0.5430 **      | دال             |

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

|                                                               |                                                                                           |                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-----|
| 7                                                             | العمل على التقليل من السلوكيات الغير مرغوبة لدى التلاميذ<br>مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه | 0,679**                                                       | دال |
| 8                                                             | القيام ببناء علاقة وطيدة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي<br>الانتباه.                    | 0,678**                                                       | دال |
| 9                                                             | استعمال اسلوب التهديد اثناء العمل مع التلاميذ مفرطي الحركة<br>ومتشتتي الانتباه            | 0,899**                                                       | دال |
| 10                                                            | استخدام اسلوب العقاب في العمل مع التلاميذ مفرطي الحركة<br>ومتشتتي الانتباه                | 0,841**                                                       | دال |
| 11                                                            | التخفيف من السلوكيات السلبية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي<br>الانتباه                    | 0,834**                                                       | دال |
| 12                                                            | استعمال التواصل الدائم مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي<br>الانتباه                       | 0,698**                                                       | دال |
| 13                                                            | استخدام اسلوب حل المشكلات مع التلاميذ مفرطي الحركة<br>ومتشتتي الانتباه                    | 0,699**                                                       | دال |
| 14                                                            | استخدام المقابلات الفردية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي<br>الانتباه                    | 0,807**                                                       | دال |
| 15                                                            | استخدام العلاج باللعب مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي<br>الانتباه                        | 0,757**                                                       | دال |
| 16                                                            | استخدام تقنية التقليد مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه                           | 0,617**                                                       | دال |
| 17                                                            | مساعدة التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه على تأكيد<br>ذواتهم وضبطها                  | 0,862**                                                       | دال |
| 18                                                            | تكثيف الواجبات المنزلية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه                            | 0,728**                                                       | دال |
| ** Correlation is significant at the 0.01 level<br>(2-tailed) |                                                                                           | * Correlation is significant at the 0.05 level<br>(2-tailed). |     |

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائية حيث قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

-صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: يعبر عن "لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور كبير في التخفيف من تشتت الانتباه." والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والمعدل الكلي لفقراته.

الجدول رقم (04): معاملات الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والمعدل الكلي لفقراته.

| الرقم | الفقرة                                                                                        | معامل الارتباط | دلالة الإحصائية |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------|
| 19    | اتباع العلاج بالواقع مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه.                                | 0,780**        | دال             |
| 20    | اعتماد أسلوب التعاقد التبادلي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه.                       | 0,870**        | دال             |
| 21    | استخدام تقنية السيكو دراما مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه.                          | 0,819**        | دال             |
| 22    | القيام باستخدام التعزيز السلبي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه.                      | 0,842**        | دال             |
| 23    | القيام بحملات تحسيسية عن طريق الحصص الاعلامية فيما يخص التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه. | 0,548*         | دال             |
| 24    | استعمال الوعظ والنصح بكثرة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه.                          | 0,735**        | دال             |
| 25    | القيام بالتقليل من الروتين مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه.                          | 0,648*         | دال             |
| 26    | القيام بضبط سلوكيات التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه باستعمال التوقيعات.                 | 0,743**        | دال             |

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

|                                                               |                                                                                               |                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-----|
| 27                                                            | القيام بتحديد المكافآت التي يتلقاها التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه.                   | 0,568**                                                       | دال |
| 28                                                            | استخدام الاختبارات والمقاييس مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه.                       | 0,611**                                                       | دال |
| 29                                                            | استخدام المقابلات الجماعية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه.                         | 0,724**                                                       | دال |
| 30                                                            | اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية                                                  | 0,841**                                                       | دال |
| 31                                                            | استخدام تقنية العلاج بالفن والرسم والأشغال اليدوية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه. | 0,853**                                                       | دال |
| 32                                                            | القيام بدمج التلميذ مفرط الحركة متشيت الانتباه في اللعب مع زملائه.                            | 0,552**                                                       | دال |
| 33                                                            | التركيز على السلوك الإيجابي وابعازه للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه.                   | 0,655**                                                       | دال |
| 34                                                            | استخدام لعب الادوار مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه.                                | 0,712**                                                       | دال |
| 35                                                            | القيام بتجاهل السلوك الغير مرغوب في للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه.                   | 0,813**                                                       | دال |
| ** Correlation is significant at the 0.01 level<br>(2-tailed) |                                                                                               | * Correlation is significant at the 0.05 level<br>(2-tailed). |     |

من خلال الجدول رقم (05) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائية، حيث قيمة I المحسوبة أكبر من قيمة I الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث، والمعدل الكلي لفقراته

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط، بين كل فقرة من فقرات المحور 03، والمعدل الكلي لفقراته.

| الرقم | الفقرة                                                                            | معامل الارتباط | دلالة الإحصائية |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------------|
| 36    | اتباع أسلوب القصاء مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه                      | 0,896**        | دال             |
| 37    | اتباع أسلوب العلاج المنفر مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه               | 0,869**        | دال             |
| 38    | استخدام أسلوب التسلسل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه                   | 0,866**        | دال             |
| 39    | استخدام أسلوب الحث والتلاشي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه             | 0,916**        | دال             |
| 40    | القيام بإرشاد الوالدين وتقديم النصح لهم                                           | 0,866**        | دال             |
| 41    | العمل على إرشاد الأساتذة عن طرق التعامل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه | 0,603**        | دال             |
| 42    | القيام باستعمال قواعد محددة لضبط وتوجيه السلوك                                    | 0,596**        | دال             |
| 43    | استخدام مكافآت فورية عند قيام الطفل مفرط الحركة بأسلوب جيد                        | 0,596**        | دال             |
| 44    | استعمال تقنية التنفيس الانفعالي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه         | 0,603**        | دال             |

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

|                                                           |                                                                                 |                                                            |     |
|-----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|-----|
| 45                                                        | القيام بتعزيز الحب والامن والانتماء للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه      | 0,666**                                                    | دال |
| 46                                                        | القيام بالتخفيف من العدوانية والاندفاعية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه | 0,516**                                                    | دال |
| 47                                                        | مساعدة التلميذ مفرط الحركة متشثت الانتباه على تحقيق ذاته                        | 0,703**                                                    | دال |
| 48                                                        | مساعدة التلميذ مفرط الحركة متشثت الانتباه على تعلم مهارات اجتماعية              | 0,566**                                                    | دال |
| 49                                                        | القيام باستشارة الدافعية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه                 | 0,796**                                                    | دال |
| 50                                                        | القيام بوضع برامج دراسية خلاصة بالتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه          | 0,916**                                                    | دال |
| **Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) |                                                                                 | * Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). |     |

من خلال الجدول رقم (05) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائية، حيث قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية ومنه تعتبر فقرات المحور صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

### 2-3 صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك، وجدول التالي يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

جدول رقم (06): صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

| الرقم                                                         | المحور                                             | معامل الارتباط                                                | القيمة الاحتمالية sig |
|---------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------|-----------------------|
| 01                                                            | لمستشار التوجيه دور في التخفيف من اعراض فرط الحركة | 0,831**                                                       | 0.00                  |
| 02                                                            | لمستشار التوجيه دور في التخفيف من تشتت الانتباه    | 0,943**                                                       | 0.00                  |
| 03                                                            | لمستشار التوجيه دور في التخفيف من الاندفاعية       | 0,738**                                                       | 0.00                  |
| ** Correlation is significant at the 0.01 level<br>(2-tailed) |                                                    | * Correlation is significant at the 0.05 level<br>(2-tailed). |                       |

قيمة r الجدولية: 0.661 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 12 // قيمة r الجدولية: 0.532 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 12.

تبين نتائج الجدول جدول رقم (06) أن معامل الارتباط قوي وأن القيمة الاحتمالية SIG أقل من 0.05 في جميع مجالات الدراسة، مما يعني أنها ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (06): قيمة معامل Cronbach's Alpha

| العدد                       | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|-----------------------------|--------------------|--------------|
| المحور الأول فرط الحركة     | 0,804              | 18           |
| المحور الثاني تشتت الانتباه | 0,765              | 17           |
| المحور الثالث الاندفاعية    | 0,960              | 15           |
| جميع عبارات الاستبيان       | 0,829              | 50           |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على أراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

من خلال جدول رقم (07) نجد أن معامل الثبات ألفا كرومباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع محاور الاستبيان مما يدل على ثبات أداة الدراسة

وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم (03) قابلاً للتوزيع، وتكون الطالبة قد تأكد من صدقه وثباته، وصلاحيته لتحليل النتائج واختبار الفرضيات.

### 4-2 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد العينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن نتعرف على طبيعة توزيع بيانات العينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلمية وغير المعلمية.

#### 1. اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف سمرنوف)

اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، و الجدول التالي يبين اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

جدول رقم (08): اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

| المحور | عنوان البعد                                     | القيمة الإحصائية | مستوى الدلالة sig |
|--------|-------------------------------------------------|------------------|-------------------|
| 1      | لمستشار التوجيه دور في التخفيف من فرط النشاط    | 0,086            | 0,099             |
| 2      | لمستشار التوجيه دور في التخفيف من تشتت الانتباه | 0,090            | 0,097             |
| 3      | لمستشار التوجيه دور في التخفيف من الاندفاعية    | 0,138            | 0,057             |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على آراء العينة وتحليل برنامج SPSS v22

قاعدة : "هي اذا كانت قيمة الاحتمال (sig) اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي"

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

ومن خلال الجدول رقم (08) نجد أن مستوى الدلالة **sig** اكبر من (0.05) لكل محور من محاور الاستبيان، مما يدل على إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي ومنه لاختبار الفرضيات نتبع الأساليب الإحصائية المعملية كما قامت الطالب بتفريغ بيانات الاستبيان وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (IBM SPSS Statistics V22)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية المعملية لأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث قام الطالب باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
- اختبار ألفا كرومباخ: لقياس ثبات المقياس؛
- معال الارتباط بيرسون: لقياس صدق عبارات المقياس؛
- اختبار (Kolmogorov-Smirnov): لمعرفة نوع توزيع البيانات (هل تتبع التوزيع الطبيعي أولاً)،
- اختبار (One Sample test T) للعينة الواحدة؛
- المتوسط الحسابي . الانحراف المعياري . المدى.

### 3-الدراسة الاساسية:

**3-1منهج الدراسة:** إن اختيار المنهج والأدوات لجمع البيانات يتوقف على طبيعة الظاهرة المدروسة والاشكالية التي تم الانطلاق منها هذه الدراسة ومن خلال هذا كله يتم تحديد المنهج المتبع وكذا الأدوات المناسبة، ومناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والمشكلات ولا يمكن أن ينجز أي بحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص المشكلة التي يتناولها ويعرف المنهج على أنه "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه". (زرواتي، 2002، ص19).

ويعرف أيضاً على أنه السبيل المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة تسيطر على سير العقل وتضبط عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .(خالد الهدر، 1996، ص21).

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي يبين الطرق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.

والمنهج ذو الطبيعة الوصفية هو المنهج الملائم لطبيعة بحثنا والذي يعرف " بأنه مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة مجال الدراسة. (الرشيدى، 2000، ص59).

### 3-2. خصائص المجتمع وعينة الدراسة.

إن دراسة أي مجتمع أو ظاهرة اجتماعية يعتمد أساساً على العينات المأخوذة من هذا المجتمع إذ أنه بدون عينه لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية أو تربوية ذلك لأن العينة هي المنبع للمعلومات التي نريد أن نعرفها أو الأسباب التي نحاول التعرف عليها وهي إحدى الدعائم الأساسية للبحث حيث أنها "لا تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد الموارد البشرية والاقتصادية والوقوف دون أمن يؤدي ذلك إلى الابتعاد عن الواقع المراد معرفته (سلاطينة وجيلالي، 2004، ص118) وقد تم اختيار عينة عشوائية من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني مكونة من (45) مستشارا ومستشارة للموسم الجامعي 2018/2019 ويذكر بولدوفان: "العينة العشوائية هي التي يكون لكل عضو من أعضاء مجتمع أصل معين فرصة متساوية لأن يقع عليه الاختيار فيها" ودون أن يؤثر اختيار عضو في اختيار عضو آخر بأي صورة من الصور. (أحمد الخطيب، 2005، ص227).

وحتى نتمكن من تمثيل مجتمع الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي ولذلك تم اختيار العينة العشوائية وهي من أحسن العينات، لأنها تفتح المجال لجمع أفراد المجتمع لأن يكونوا ممثلين للعينة ودون تدخل الباحث في ذلك وهذا ما يزيد من دقة المعلومات المقدمة.

وقد تم حساب حجم العينة العشوائية حسب الأشخاص التي أجريت عليهم الدراسة الميدانية فكانت كانت تساوي (42%) من المجتمع الأصلي الذي يتكون من (107) مستشارا ومستشارة.

### 3-3. مجالات الدراسة:

3-3-1. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في مركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة حيث وجدت أغلبية المستشارين التابعين لقطاع المركز في اجتماع ذلك اليوم فقامت بتوزيع الاستمارات عليهم وفي آخر الاجتماع تم جمعها

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

من طرف أحد المستشارين كما كان لي اتصال مع مستشارة أول نوفمبر التي زودتني بالتوجيهات المفيدة والمعلومات الهامة وبعض الوثائق التي لها علاقة بالدراسة.

**3-3-2. المجال الزمني:** أجريت الدراسة الميدانية في 18 أبريل - 28 أبريل 2019 تم اللقاء مع بعض مستشاري التوجيه المنتسبين لمركز المسيلة وشرح لهم الهدف من الموضوع وطلبت منهم المساعدة لأنه ليس بوسعي أن أتصل بجميع المستشارين لأنهم يعملون في مؤسسات مختلفة ومتباعدة نوعا ما فالمركز يظم دوائر المسيلة، مقرة، اولاد دراج، الشلال، حمام الضلعة، عين الحجل، سيدى عيسى.

**3-3-3. المجال البشري:** إن الدراسة شملت مستشاري التوجيه التابعين بمركز التوجيه والارشاد المدرسي بالمسيلة والذي قدر عددهم بـ(45) مستشارا ومستشارة.

### 4- أدوات الدراسة:

قمنا باختيار الأدوات الأكثر ملائمة وانسجاما لتحقيق أهداف الدراسة وبما أن البحث يبدئ دائما بمشكلة فإن طبيعة الفروض هي التي تتحكم في اختيار الأدوات وقد استخدمنا الأدوات التالية: لقد تم الاعتماد في الدراسة على المادة العلمية النظرية التي تمثلت مصادرها فيما يلي:

- الكتب، والمعاجم، والقواميس، والرسائل الجامعية، المجلات، ومواقع إلكترونية.

**4-1. المقابلة:** تعد المقابلة من الأدوات المنهجية المستعملة في جمع البيانات وأكثرها استخداما نظرا لميزاتها ومرونتها خصوصا عندما تكون البيانات متعلقة بسلوك الأفراد، وتعرف "المقابلة على أنها التبادل اللفظي الذي يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أوعده أشخاص. (حسن، 2002، ص106).

**4-2. إستمارة استبيان:** حيث يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في البحوث الإنسانية والاجتماعية حيث يستخدم من أجل الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه، وهذا راجع إلى أن مجتمع البحث موجود في مجال غير محدود فهم موزعين حسب ظروف تواجدهم في المؤسسات التي يعملون فيها بالإضافة إلى عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء كما يوفر كثيرا من الوقت والجهد، ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها ما يرفع درجة الدقة. (عبد الحميد، 2000، ص106).

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

من أجل التعرف على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض فرط النشاط المصاحب بتشتت الانتباه قمنا باستخدام استمارة الاستبيان في صورتها النهائية كما هو مبين في الملحق رقم (03) التي كانت تعليمات الإجابة عليها محددة في مستويات التقدير التالية:

1- 1,66 درجة ضعيفة

1,67-2,33 درجة متوسطة

2,34 - 3 درجة كبيرة

كما اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاث محاور أساسية هي:

- المحور الأول: فيما يخص بفرط الحركة.

- المحور الثاني: فيما يخص تشتت الانتباه.

- المحور الثالث: فيما يخص الاندفاعية.

وكانت بدائل الاجابة دائما (03) وأحيانا (02) وأبدا (01)

### 5-إجراءات التطبيق الميداني:

بعد التحقيق من صدق الأداة وثباتها تم الاتصال بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف للحصول على ترخيص للدخول بالمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة. وذلك لتجنب بعض العراقيل التي قد تعيق سير عملية توزيع الاستمارات.

وبعدها قامت الباحثة بالنزول الميداني إلى المركز لتطبيق الأداة وسبق التطبيق إجراءات الخطوات التالية:

- اللقاء بمستشاري التوجيه المدرسي والمهني لإيضاح طبيعة وهدف الدراسة.
- التأكيد على ضرورة الإجابة على فقرات الاستبيان بصدق وموضوعية لأن ذلك يساعد الباحثة للوصول إلى نتائج موضوعية.
- مراعات أن يأخذ المفحوصين الوقت الكافي للإجابة من أجل الحصول على أكبر قدر من الدقة والموضوعية.

### 6-المعالجة الاحصائية:

إن الهدف من استعمال المعالجة الإحصائية جمع المعطيات الاحصائية باختلاف وتحليلها وتفسيرها وتختلف خطة المعالجة الاحصائية باختلاف نوع المشكلة وتبعاً لأهداف الدراسة، وعلى أساس ذلك فقد استخدمت الدراسة عدة أساليب احصائية في تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية وهي:

-معامل الارتباط الفا كرونباخ (  $\alpha$  ) :لحساب معامل ثبات اداة الدراسة

- الانحراف المعياري.

- المتوسطات الحسابية.

- النسب المئوية والتكرارات.

وفي الأخير تم تجميع استجابات الأفراد عينة الدراسة وإدخالها إلى جهاز الحاسوب لتعالج عن طريق نظام spss.

## الفصل الثالث..... الإجراءات المنهجية للدراسة

---

### خلاصة:

توخينا للتنسيق بين أجزاء الدراسة جاء الفصل الثالث هذا الذي تناولنا فيه منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية المختلفة بداية من الدراسة الاستطلاعية الغرض منها كيفية تصميمها إلى الخلاصة منها، وبعدها انتقلنا إلى التأكد من الأسس العلمية لأداة الدراسة.

بعد كل هذا جاءت الدراسة الأساسية التي تناولت منهج الدراسة مكان الدراسة، عينة الدراسة، وخطوات اختيارها ثم قدمنا وصفا لأداة الدراسة كما تحدثنا عن أهم الأدوات المستعملة في الدراسة ككل دون أن نغفل عن حيثيات إجراءات التطبيق الميداني.

وأخيرا أشرنا إلى المعالجة الإحصائية وهذا لكي تترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى، وقد ركزت على كل هذه الأمور لأن قيمة أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه، زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتحليلها

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

4- صعوبات البحث

5- الاستنتاج العام

6- الاقتراحات والتوصيات

تمهيد:

نناقش في هذا الفصل نتائج الدراسة وتفسيرها استنادا على الأسئلة التي حددناها سلفا، وكذا من خلال الفرضيات التي شكلت موضوع الدراسة، للتأكد من صدقها أو عدمه قصد الوصول إلى أهداف الدراسة، ثم خرجنا باستنتاج عام يخص ما توصلنا إليه من نتائج. ليتم فيما بعد إعطاء جملة من التوصيات والاقتراحات لترك الباب مفتوح أمام الباحثين الآخرين وذلك من خلال إعطاء مواضيع مستقبلية.

### 1 - عرض نتائج الدراسة:

#### 1-1 النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

#### 1-1-1 النتائج المتعلقة بالمحور الأول

#### 1-1-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على ما يلي:

"هل لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور كبير في التخفيف من فرط النشاط؟"

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية والنتائج في الجداول من (09) إلى غاية الجدول (26) موضحة كما يلي:

جدول رقم (09): يمثل استعمال الإشارات الإجرائي للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الاجابة |
|--------|---------|---------------|
| 22,2%  | 10      | دائما         |
| 60%    | 27      | أحيانا        |
| 17,77% | 08      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

وترتبط هذه النظرية أساسا بالعالم الأمريكي سكينر (1904) رائد المدرسة السلوكية الذي ميز بين السلوك الإيجابي وهو السلوك الذي تتحكم به المثبرات السابقة والسلوك الإجرائي، وهو السلوك الذي تتحكم به السلوكات اللاحقة، حيث لم يركز على العلاقة بين المثبر والاستجابة، بل على نتائجها النفسية والمادية على الفرد ثم كيفية تعزيزها وهذا ما يسمى بالإشراف الإجرائي، وتتلخص نظرية الإشراف الإجرائي فيما يلي:

إذا كانت الاستجابة لها نتائج مفرحة كانت تعزز وتكافئ يزيد احتمال ظهورها، وإذا كانت النتائج مؤلمة وتعزز بشكل سلبي أو تعاقب ويقل احتمال ظهورها. (لحمري، 2015، ص97) ومن خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل استخدام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لتقنية الإشراف الإجرائي للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه، كان أكبر تكرار لأحيانا بقيمة تقدر بـ 27 ونسبة 60% تلتها دائما بتكرار يقدر بـ 10 ونسبة تقدر بـ 22,2% وأخيرا أبدا بتكرار يقدر بـ 8 تكرارات ونسبة تقدر بـ 17,77% وكان المتوسط الحسابي بقيمة 2,22. ومنه نستنتج أن هذه التقنية تستخدم بدرجة متوسطة من قبل مستشاري التوجيه وقد يعود هذا إلى عدم الاحتكاك المباشر مع التلاميذ بصورة مستمرة.

جدول رقم (10): يمثل استعمال أسلوب النمذجة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 18      | 40%    |
| أحيانا        | 27      | 60%    |
| أبدا          | 0       | 0      |
| المجموع       | 45      | 100%   |

النمذجة يرجع الفضل إلى tard gabriael في وصف هذا النوع من التقنيات حسب نظريته يمكن تعديل السلوك بملاحظة النموذج والنتائج التي تحدث لأثر هذا السلوك. وأشار إلى ثلاث أنواع من النماذج التي تحدث أثر هذا السلوك النموذج الحقيقي، نموذج خيالي، ونموذج رمزي. (محمدي، 2010، ص146) ومن خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل استعمال أسلوب النمذجة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 27 تكرار ونسبة تقدر بـ 60% ثم تلتها دائما بقيمة

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

18 تكرار بنسبة تقدر بـ 40% وكان المتوسط الحسابي بقيمة 2,4. ومنه نستنتج ان استخدام هاته التقنية كان بدرجة متوسطة من قبل مستشاري التوجيه وربما يعود الى عدم الاحتكاك المباشر مع التلاميذ.

جدول رقم (11): يمثل المتابعة المستمرة للتحليل الدراسي للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 60%    | 27      | دائما         |
| 40%    | 18      | أحيانا        |
| 0      | 0       | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

إن عملية الإشراف والمتابعة الفردية المستمرة والخاصة بالطفل مفرط الحركة ومتشثت الانتباه قد تساعده على اكتساب مهارات هو غير قادر على اكتسابها، ولكن ما يجب اللفت إليه أن هذا الإشراف الموجه والمتابعة الفردية المستمرة سيؤديان إلى تحسين الذات وقدرات الطفل الأكاديمية، (ثابت إسماعيل، 2017، ص73) ومن خلال الجدول رقم (11) الذي يمثل المتابعة المستمرة للتحليل الدراسي للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه فجاء أكبر تكرار لدائما بقيمة 27 بنسبة 60% ثم تلتها أحيانا بـ 18 تكرار ونسبة تقدر بـ 40% وكان المتوسط الحسابي بقيمة 2,55. ومنه نستنتج أن استخدام الإشراف والمتابعة نوعا ما مقبولة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وهذا يعود الى المتابعة الدورية لنتائج الفصول الدراسية لجميع التلاميذ.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (12): يمثل استخدام الاسترخاء في العلاج مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه.

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 33,33% | 15      | دائما         |
| 28.88% | 13      | أحيانا        |
| 37,77% | 17      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

الاسترخاء العضلي التدريجي ويرتبط هذا الأسلوب باسم الطبيب النفسي (جاكسون) (gakbson) الذي يعد أول من استخدم هذه الطريقة على نحو منظم حيث أكد أن هذه المهارة لا تحتاج إلى أي تخيل أو قوة إرادة أو إجهاء، وإنما تقوم على افتراض أن رد فعل الجسد عن الأفكار والأحداث المثيرة للتوتر والقلق، يتمثل في التوتر العضلي، إذ تمكن الفرد من إرخاء العضلات فإن ذهنه يصل إلى الهدوء والراحة (بومجنان، 2015، ص86) ومن خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل استخدام تقنية الاسترخاء فجاء أكبر تكرار لأبدا بقيمة 17 ونسبة تقدر بـ 37,77 % وتلتها دائما بقيمة 15 تكرار بنسبة 33,33 % وأخيرا أحيانا بقيمة 13 تكرار ونسبة تقدر بـ 28,88 % وكان المتوسط الحسابي بقيمة 1,95. ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية من طرف مستشاري التوجيه تعد ضعيفة وقد يعود الى عدم التخصص.

جدول رقم (13): يمثل استخدام تقنية السوسيو دراما مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه.

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 24,4%  | 11      | دائما         |
| 64,44% | 29      | أحيانا        |
| 11,11% | 05      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

هي طريقة من طرق العلاج الجماعي وهي بمثابة توأم للتمثيل النفسي المسرحي إلا أن هذه الطريقة أكثر ما تستخدم في المشكلات الجماعية والاجتماعية بصفة عامة، ويطلق عليها أحيانا لعب الأدوار وهي تصور تمثيلي مسرحي لمشكلات اجتماعية على شكل تعبير حر في موقف جماعي، يتيح فرصة التنفيس الانفعالي، وأهم ما تميزه هي حرية التعبير ([http/WWW.ACOFPS.COM.SHOUTHREAD](http://WWW.ACOFPS.COM.SHOUTHREAD))، ومن خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل استخدام تقنية السوسيو دراما مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني فجاءت أكبر تكرار لأحيانا بقيمة تقدر بـ 29 تكرار ونسبة تقدر بـ 64,44% ودائما بـ 11 تكرار ونسبة مئوية تقدر بـ 24,4% وأبدا بـ 05 تكرارات بنسبة تقدر بـ 11,11% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,13. ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية بدرجة مقبولة من قبل مستشاري التوجيه وذلك من خلال مختلف العروض المسرحية والأنشطة الثقافية المقدمة من طرف التلاميذ من حين الى آخر.

الجدول رقم (14): يمثل العمل على زيادة السلوكات المرغوبة للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه.

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 64,44% | 29      | دائما         |
| 33,33% | 15      | أحيانا        |
| 2,22%  | 01      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

هي أساليب تهدف عند تطبيقها إلى زيادة معدل تكرار السلوك المرغوب فيه، ويندرج تحت هذا الأسلوب المعززات الإيجابية. المعززات السلبية، تشكيل السلوك، الاستبعاد التدريجي، والتعاقد السلوكي والتعزيز الرمزي، والنمذجة. (لحمري، 2015، ص 79) ومن خلال الجدول رقم (14) الذي يمثل عمل مستشار التوجيه على زيادة السلوكيات المرغوبة للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتي الانتباه جاء أكبر تكرار لدائما بقيمة تقدر بـ 64,44% وتلتها أحيانا بـ 15 تكرار بنسبة تقدر بـ 33,33% أما أبدا بتكرار واحد بنسبة تقدر بـ 2,22% وكان المتوسط الحسابي بقيمة 2,62 هذا يدل على جهود مستشار التوجيه المدرسي والمهني على زيادة السلوكات المرغوبة والتخفيف من السلوكات الغير مرغوبة لجميع التلاميذ على اختلاف المشاكل التي تعترضهم أثناء مساهمهم الدراسي.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (15): يمثل العمل على التقليل من السلوكيات الغير مرغوبة لدى التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 18      | %40    |
| أحيانا        | 26      | %57,77 |
| أبدا          | 01      | %2,22  |
| المجموع       | 45      | %100   |

برامج تعديل السلوك يشير هذا الأسلوب إلى استخدام قواعد معينة لتحويل السلوك غير مرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه، ويكون التركيز فيه على السلوك الظاهر لدى الطفل (نايف بن عابد الزارع، 2007، ص39) كما تهدف إلى خفض معدل تكرار السلوك الغير مرغوب، ويندرج تحته العقاب، الخو، التجاهل، والتصحيح الزائد، والممارسة، والتخلص من الحساسية، (لحمري، 2015، ص80). من خلال الجدول رقم (15) الذي يوضح عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتقليل من السلوكيات الغير مرغوبة بالنسبة للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة تقدر بـ26 ونسبة تقدر بـ%57,77 تلتها بعد ذلك دائما بـ18 تكرار بنسبة تقدر بـ%40 وأخيرا أبدا بتكرار واحد 01 بنسبة تقدر بـ%2,22 ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,37 ومنه نستنتج استخدام هاته التقنية بدرجة مقبولة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني والجهود المبذولة من طرفه لمساعدة كافة التلاميذ لتخطي وتجاوز مشاكلهم المختلفة والمتنوعة.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

الجدول رقم (16) يمثل القيام ببناء علاقة وطيدة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 21      | %46,66 |
| أحيانا        | 24      | %53,33 |
| أبدا          | 0       | 0      |
| المجموع       | 45      | % 100  |

إن العلاقات الإيجابية القائمة بين الطلاب والمعلمين تساهم في التقليل من المشاكل السلوكية داخل الصف، وتساعد في زيادة تركيزه الأكاديمي لدى الطلاب واقترح **بريش ولاد** ثلاث سمات مميزة للعلاقة بين الطالب والمعلم هي الحميمية، الاعتماد، والنزاعات. ([www.golden5.org.golden5](http://www.golden5.org.golden5)) من خلال الجدول رقم (16) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ببناء علاقة وطيدة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه فنجد أكبر تكرار أحيانا بقيمة 24 ونسبة تقدر بـ %53,33 تليها دائما بقيمه تكرار تقدر بـ 21 ونسبة تقدر بـ %46,66 ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,48 ومنه نستنتج استخدام هاته التقنية بدرجة مقبولة من قبل مستشار التوجيه المدرسي باعتباره عضو فعال ومهم في الطاقم التربوي.

الجدول رقم (17) يمثل استخدام أسلوب التهديد أثناء العمل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 10      | %22,22 |
| أحيانا        | 19      | %42,22 |
| أبدا          | 16      | %35,55 |
| المجموع       | 45      | %100   |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

أسلوب التهديد كقولك للطفل مثلاً إن لم تقم بواجبك سأضربك أو أفعل بك شيئاً، هذا الأسلوب وما تضمنه من صراخ وعبارات غير منطقية وغير عادلة تثير مخاوف الطفل وتجعله لا يشعر بالأمان وهي من الأساليب السلبية الشائعة في التربية يجب تجنبها (<http://stadeeb.net;gealtgy>)، من خلال الجدول رقم (17) الذي يمثل استعمال أسلوب التهديد أثناء العمل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة تقدر بـ 19 ونسبة تقدر بـ 42,22 % ثم أبدا بـ 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 35,55 % وتلتها دائما بتكرار 10 ونسبة تقدر بـ 22,22 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 1,88 ومنه نستنتج أن استعمال هاته التقنية ضعيفة من طرف مستشار التوجيه المدرسي وذلك للنتائج السلبية المترتبة عن هذا الأسلوب في التربية الحديثة.

جدول رقم (18): يمثل استخدام العقاب في العمل مع تلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 17      | 37,77% |
| أحيانا        | 10      | 22,22% |
| أبدا          | 18      | 40%    |
| المجموع       | 45      | 100%   |

إن المعاقبة عملية تحدث بعد وقوع السلوك وتؤدي إلى التخفيف من حدوثه فيما بعد، وبذلك الطريقة يمكن تحديد السلوك الغير السوي، ووصف العقاب المناسب بعد وقوعه وتحدث المعاقبة بطرق مختلفة مثل: الصفع الخفيف، الصراخ، توبيخ، تأنيب، سخرية، والعقاب ليس مجرد الحصول على تلك الصور المختلفة إنه العلاقة بين حدث معين حدث نتيجة سلوك معين أدى إلى القيام بذلك السلوك فيما بعد (حافظ بطرس، 2008، ص 264)، من خلال الجدول رقم (18) الذي يمثل استخدام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لاستخدام العقاب في العمل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأبدا بقيمة تقدر بـ 18 تلتها نسبة تقدر بـ 40 % ودائما بتكرار يقدر بـ 17 ونسبة 37,77 % و أحيانا بتكرار يقدر بـ 10 تكرارات ونسبة 22,22 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 1,97 ومنه نستنتج أن أسلوب العقاب مستعمل بدرجة ضعيفة من طرف مستشار التوجيه لعدم ميل مستشارين التوجيه الى هذا النوع من العلاج.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

الجدول رقم (19): يمثل التخفيف من السلوكات السلبية للتلاميذ المفرطي الحركة ومتشطي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 25      | 55,55% |
| أحيانا        | 16      | 35,55% |
| أبدا          | 04      | 8,88%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

هي أساسا تهدف إلى خفض معدل تكرار السلوك غير مرغوب فيه وتندرج تحت هذا الأسلوب العقاب المحو، الاغفال، التجاهل. والتغذية الراجعة (لحمري، 2015، ص86). من خلال الجدول رقم (19) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالتخفيف من السلوكات السلبية للتلاميذ المفرطي الحركة ومتشطي الانتباه جاءت أكبر تكرار دائما يقدر بـ 25 بنسبة تقدر بـ 55,55 % وتلتها أحيانا بـ 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 35,55 % وأخيرا أبدا بتكرار يقدر بـ 04 ونسبة تقدر بـ 8,88 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,46 ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية بدرجة متوسطة من طرف مستشار التوجيه المدرسي وربما يعود التوسع المقاطعة مع كثرة عدد التلاميذ في كل مقاطعة.

الجدول رقم (20): يمثل استعمال التواصل الدائم مع التلاميذ المفرطي الحركة ومتشطي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 26      | 57,77% |
| أحيانا        | 19      | 42,22% |
| أبدا          | 0       | 0      |
| المجموع       | 45      | 100%   |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

هي عملية اتصال تسير في اتجاهين وهي تشمل محاولة فهم الأفكار والمشاعر التي يعبر عنها الآخرون في الاستجابة أو الرد بطريقة ناعمة ومساعدة وهذا يعني أن قيام تواصل جيد يحتاج إلى مهارات الإصغاء إلى الآخرين ومراقبتهم وفهم الرسالة التي يعبرون عنها (نعومي ريتشمان، ص8). من خلال الجدول رقم (20) الذي يمثل استعمال التواصل الدائم مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لدائما بقيمة تقدر بـ 26 ونسبة تقدر بـ 57,77% ثم تلتها أحيانا بـ 19 تكرار ونسبة تقدر بـ 24,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,57 ومنه نستنتج استخدام التواصل الدائم مع هاته الفئة كانت بدرجة متوسطة من قبل مستشاري التوجيه وربما تعود هاته النتيجة الى الاعمال الادارية المضافة على عاتق مستشار التوجيه.

الجدول رقم (21): يمثل أسلوب حل المشكلات مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 44,4%  | 20      | دائما         |
| 51,11% | 23      | أحيانا        |
| 4,44%  | 02      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

يعرف (hicks) المشكلة بأنها الموقف الذي يستدعي من متخذ القرار سواء كان فرديا أو جماعيا النظر في هذا الموقف كونه خارجا عن المؤلف، ومن ثم التفكير في بديل أو عدد من البدائل والحلول للتعامل مع هذا الموقف وتنفيذها (بومجنان، 2015، ص97). ومن خلال الجدول رقم (21) الذي يمثل استخدام مستشار التوجيه المدرسي والمهني لأسلوب حل المشكلات مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاءت أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 23 تكرار ونسبة تقدر بـ 51,11% تلتها دائما بقيمة تقدر بـ 20 تكرار ونسبة تقدر بـ 44,44% وأخيرا أبدا بتكرارين 02 بنسبة تقدر بـ 4,44% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,4 ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية بدرجة متوسطة من طرف مستشار التوجيه وربما يعود الى عدم القيام بعدد كافي من الدورات التدريبية لهذا الاضطراب.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (22): يمثل استخدام مقابلات فردية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 14      | 31,11% |
| أحيانا        | 30      | 66,66% |
| أبدا          | 01      | 2,22%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

المقابلة الفردية هي علاقة مهنية اجتماعية دينامية تفاعلية بين المرشد والمسترشد في جو نفسي امن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين. بهدف الحصول على معلومات عن المسترشد وذلك بشرح حالته وتفسيرها وتحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته ([HTTPS/FACEBOOK.COM.PRMALINK](https://facebook.com/prmalink)). من خلال الجدول رقم (22) الذي يمثل استخدام مقابلات فردية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه فجاءت أكبر نسبة وتكرار لأحيانا بـ 30 تكرار ونسبة تقدر بـ 66,66 % تلتها دائما بتكرار يقدر بـ 14 تكرار ونسبة تقدر بـ 31,11 % وأخيرا أبدا بتكرار واحد 01 ونسبة تقدر بـ 2,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,31 ومنه نستنتج أن استخدام المقابلات الفردية بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه وربما يعود ذلك الى كثرة التلاميذ في المقاطعة الادارية التابعة لعمل مستشار التوجيه.

الجدول رقم (23): يمثل استخدام العلاج باللعب مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 14      | 31,11% |
| احيانا        | 27      | 60%    |
| أبدا          | 04      | 8,88%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

العلاج باللعب: هي إحدى الطرق التشافي الحديثة التي تستخدم مع بعض المرضى أو الحالات في اللعب. واعتبر سبنسر أن اللعب أصل الفن وأنه تعبير عشوائي عن ما يطلق عليه بالطاقة الزائدة.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki/471>)

ومن خلال الجدول رقم (23) الذي يمثل استخدام العلاج باللعب مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني فجاء أكبر تكرار بقيمه 27 أحيانا ونسبة تقدر بـ 60 % ثم تلتها دائما بـ 14 تكرار بنسبه تقدر بـ 31,11 % وأخيرا أبدا بـ 04 تكرارات ونسبة تقدر بـ 8,88 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,22 ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه المدرسي وقد يعود الى عدم التخصص الكافي والمعرفة التامة بمختلف الفنيات المستخدمة في علاج فرط النشاط وتشثت الانتباه.

جدول رقم (24): يمثل استخدام تقنية التقليد مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 17      | 37,77% |
| أحيانا        | 23      | 51,11% |
| أبدا          | 05      | 11,11% |
| المجموع       | 45      | 100%   |

إن كثيرا من التعلم يحدث عن طريق التقليد أو ملاحظة الآخرين وقد أكد بندورا في نظريته للتعلم الاجتماعي أن للفرد ميل فطري لتقليد سلوكيات الآخرين، حتى وإن لم يحصل على أي ثواب وقد يستخدم في تعلم جوانب سلوكية وأكاديمية ومهارية (محمدي، 2010، ص 146). من خلال الجدول رقم (24) والذي يوضح استخدام تقنية التقليد من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 23 تكرار ونسبة تقدر بـ 51,11 % ثم دائما بـ 17 تكرار ونسبة تقدر بـ 37,77 % ثم أبدا بتكرار يقدر بـ 05 ونسبة تقدر بـ 11,11 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,28، ومنه نستنتج أن استخدام تقنية التقليد كان بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (25): يمثل مساعدة مستشار التوجيه المدرسي والمهني على تأكيد ذواتهم وضبطها

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 19      | 42.22% |
| أحيانا        | 15      | 55.5%  |
| أبدا          | 01      | 2.22%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

تتطلب هاته الاستراتيجية تعلم الفرد أن يتحدث لنفسه كما يقوم بعمله وما يجب أن يفعل، فعلى سبيل المثال يقوم المعلم بتدريب الطالب على نطق الكلمات بصوت مسموع عند قراءتها، تشمل هذه الاستراتيجية على سلسلة من الخطوات التي تتضمن النمذجة على الضبط الشفهي لسلوك من قبل المعلم ومن ثم تتم محاكاته من قبل الطالب، وبعد ذلك يتم تدريب الطفل على الأداء بشكل مستقل كما يمكن أن يكون عن طريق مهمة شفوية ومن ثم آدائيا (الزراع، 2007، ص65) من خلال الجدول رقم (25) الذي يمثل مساعدة مستشار التوجيه على تأكيد ذواتهم وضبطها من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 25 تكرار بنسبة تقدر بـ 55,55% تلتها دائما بـ 19 تكرار ونسبة تقدر بـ 42,22% وأخيرا أبدا بتكرار واحد ونسبة مئوية تقدر بـ 2,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,62 ومنه نستنتج أن استخدام تقنية تأكيد الذات وضبطها بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه وقد يعود الى جهل مستشار التوجيه بمختلف الفنيات المعتمدة في العلاج.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم(26): يمثل تكثيف الواجبات المنزلية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 16      | 35,55% |
| أحيانا        | 16      | 35,55% |
| أبدا          | 13      | 28,88% |
| المجموع       | 45      | 100%   |

تلعب هذه الفنية دورا هاما في كل العلاجات النفسية ولها دور خاص في زيادة فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي، إذ أنها الفنية الوحيدة التي يبدأ ويختم بها المرشد المعرفي السلوكي في جميع الجلسات الارشادية وتستخدم الواجبات المنزلية لتحسين إدراك الافكار (زهران، 1999، ص330). من خلال الجدول رقم (26) الذي يمثل تكثيف الواجبات المنزلية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه نجد أكبر تكرار بالتساوي بين دائما وأبدا بقيمة 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 35,55 تلتها أبدا بـ 13 تكرار ونسبة تقدر بـ 28.88 ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,06 ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه فالواجبات المنزلية هي مهمة الاستاذ بالدرجة الاولى وليس مستشار التوجيه.

### 1-1-2 النتائج المتعلقة بالمحور الثاني.

### 1-1-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

والذي ينص على:

"هل لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في التخفيف من تشتت الانتباه؟"

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والنتائج موضحة في الجدول (27) إلى غاية الجدول (43).

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (27): يمثل إتباع العلاج بالواقع مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 35,55% | 16      | دائما         |
| 42,22% | 19      | أحيانا        |
| 22,22% | 10      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

العلاج بالواقع أو (الغمر) أو الإفاضة هو أسلوب يتلخص بتعرض الفرد للمثيرات التي سببت له الخوف أو القلق دون أي منفذ للتخلص أو الهروب (محمدي، 2010، ص145). من خلال الجدول رقم (27) الذي يمثل العلاج بالواقع مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 19 تكرار وبنسبة تقدر بـ 42,22 % تلتها بعد ذلك دائما بتكرار يقدر بـ 16 ونسبه تقدر بـ 35,55% وأخيرا أبدا بقيمة 10 تكرارات ونسبة تقدر بـ 22,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,13 ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية بدرجة ضعيفة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وقد يعود هذا الى قلة التخصص في المجال النفسي لمستشاري التوجيه وعدم عقد دورات تدريبية معمقة لهم.

جدول رقم (28): يمثل اعتماد أسلوب التعاقد التبادلي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 37,77% | 17      | دائما         |
| 55,55% | 25      | احيانا        |
| 6,66%  | 03      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

هو اتفاق مع التلميذ على تقديم جوائز مقابل السلوك المرغوب فيه على أن يكون العقد واضحا وعادلا ويتم الالتزام به من قبل الطرفين (حافظ بطرس، 2008، ص233). من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل استخدام التعاقد التبادلي من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة تقدر بـ 25 ونسبة تقدر بـ 55,55% تلتها بعدها دائما بـ 17 تكرار ونسبة تقدر بـ 37,77% وأخيرا أبدا بـ 03 تكرارات ونسبة تقدر بـ 6,66% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 3,31 ومنه نستنتج ان استخدام هاته التقنية كان ضعيف الاستعمال من قبل مستشار التوجيه المدرسي وقد يعود الى عدم معرفة مستشار التوجيه بهته الفنية.

الجدول رقم (29): يمثل استخدام تقنية السيكدوراما مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 16      | 35,55% |
| أحيانا        | 22      | 48,88% |
| أبدا          | 07      | 15,55% |
| المجموع       | 45      | 100%   |

هو مصطلح يطلق على نوع من أنواع العلاج النفسي الذي يجمع بين الدراما كنوع من أنواع الفنون وعلم النفس، تكمن فعاليتها في مساعدة الشخص على تفريغ مشاعره وانفعالاته من خلال أداء أدوار تمثيلية، لها علاقة بالمواقف التي يعايشها حاضرا أو عايشها في الماضي، أو من الممكن أن يعايشها مستقبلا.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki/471>).

من خلال الجدول ورقم 29 الذي يمثل استخدام تقنية السيكو دراما مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة تقدر بـ 22 ونسبة تقدر بـ 48,88% وتلتها دائما بـ 16 بقيمة تقدر بـ 35,55% وأخيرا أبدا بـ 07 تكرارات ونسبة تقدر بـ 15,55% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,2 ومنه نستنتج استخدام هاته التقنية كان ضئيلا من قبل مستشار التوجيه.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (30) يمثل استخدام التعزيز السلبي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 16      | 35,55% |
| أحيانا        | 19      | 42,22% |
| أبدا          | 10      | 22,22% |
| المجموع       | 45      | 100%   |

فالتعزيز السلبي هو إزالة أو اختفاء مثير بعد ظهور السلوك الأمر الذي ينجم عنه تقليل احتمالات التكرار ذلك السلوك في المواقف والأوضاع المشابهة في المستقبل (حافظ بطرس، 2008، ص367) من خلال الجدول رقم (30) الذي يمثل قيام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني استخدام تقنية التعزيز السلبي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 19 ونسبة تقدر بـ 42,22 % تلتها دائما بتكرار يقدر بـ 16 ونسبة تقدر بـ 35,55 % وأخير أبدا بتكرار يقدر بـ 10 ونسبة تقدر بـ 22,22 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,13 ومنه استخدام هاته التقنية بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وقد يعود الى عدم ميل مستشاري التوجيه الى هذا النوع من التعزيزات.

جدول رقم (31): يمثل القيام بحملات تحسيسية عن طريق الحصص الاعلامية فيما يخص التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 25      | 55,55% |
| أحيانا        | 19      | 42,22% |
| أبدا          | 01      | 22,22% |
| المجموع       | 45      | 100%   |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

الحصص الاعلامية من المهام الرئيسية لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية ويعمل مستشار التوجيه جهودا جبارة لمساعدة التلاميذ وحل مشاكلهم ومساعدة التلاميذ بمختلف فئاتهم العمرية، ومن خلال الجدول رقم (31) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه بحملات تحسيسية عن طريق الحصص الإعلامية فيما يخص التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه فقد جاء أكبر تكرار دائما بـ 25 ونسبة تقدر بـ 55,55 % ثم تلتها أحيانا بـ 19 تكرار ونسبة تقدر بـ 42,22 % وأخيرا لأبدا بـ 01 تكرار ونسبة 2,2 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,53 حيث نجد استخدام هاته التقنية متوسط نوعا ما من قبل مستشار التوجيه وقد يعود الى اختلاف وتعدد المشاكل الدراسية في الوسط المدرسي.

الجدول رقم (32): يمثل استخدام الوعظ والنصح بكثرة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 28      | 62,22% |
| أحيانا        | 16      | 42,22% |
| أبدا          | 01      | 2,22%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

إن الوعظ والنصح هو أسلوب مباشر وصريح في التربية ومن السهل الاعتماد على هذا الأسلوب في توجيه التلميذ ونصحهم فما على المربي إلا أنه يوجه المواعظ والنصائح إلى من يريد ويطلب منه الامتثال والانصياع (أ. عمرو الوعظ والارشاد وأثرهما في التربية). من خلال الجدول رقم (32) الذي يمثل استخدام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للوعظ والنصح بكثرة مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاءت أكبر نسبة تكرار دائما بقيمة 20 تكرار ونسبة تقدر بـ 62,22 % وتلتها أحيانا بـ 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 42,22 % وأبدا بتكرار واحد 01 ونسبة تقدر بـ 2,22 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,6 ومنه نستنتج استعمال النصح بكثرة من قبل مستشار التوجيه، وهذا للدور الهام الذي يلعبه في المؤسسة التربوية.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (33): يمثل القيام بالتقليل من الروتين مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 42,22% | 19      | دائما         |
| 48,88% | 22      | أحيانا        |
| 8,88%  | 4       | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

الروتين مشكلة يعاني منها أغلب الفئات بسبب تكرار نفس العمل يوميا, مما يجعل كل الأيام تتشابه بالضرورة تؤدي إلى الملل والضجر (مجلة الحياة العربية 31-03-2015) من خلال الجدول رقم (33) الذي يمثل قيام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالتقليل من الروتين للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بـ 22 ونسبة تقدر بـ 48,88 % تلتها دائما بتكرار يقدر بـ 19 ونسبة تقدر بـ 42,22 % وأبدا بـ 04 تكرارات ونسبة تقدر بـ 8,88 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,33 ومنه نستنتج استخدام هاته التقنية بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه وقد يعود الى عدم الاحتكاك المباشر بالتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه.

الجدول رقم (34): يمثل القيام بضبط سلوكيات التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه باستعمال التوقيات

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 35,55% | 16      | دائما         |
| 62,22% | 28      | أحيانا        |
| 2,22%  | 01      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

إدارة الوقت: تفهم إدارة الوقت بأنها عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة للوقت بما يمكن من اختيار الشيء الصحيح المراد عمله، والقيام بأعمال كثيرة في وقت قصير (بومجنان، 2015، ص118). من خلال الجدول رقم (34) الذي يمثل قيام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بضبط سلوكيات التلاميذ المفرط الحركة ومتشتتي الانتباه باستعمال التوقيات جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة تقدر بـ 28 ونسبة تقدر بـ 62,22% ودائما بتكرار يقدر بـ 16 ونسبة تقدر بـ 35,55% وأخيرا أبدا بتكرار 01 ونسبة تقدر بـ 2,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,35 ومنه نستنتج استخدام هاته التقنية جاء بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه لأنها ترجع بالدرجة الاولى إلى الأستاذ وليس مستشار التوجيه.

جدول رقم (35): يمثل القيام بتحديد المكافآت التي يتلقاها التلاميذ المفرط الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 14      | 31,11% |
| أحيانا        | 27      | 60%    |
| أبدا          | 04      | 8,88%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

تحديد المكافآت هو اتفاق مع الطفل على تقديم جوائز مقابل السلوك المرغوب فيه على أن يكون العقد واضحا وعادلا ويتم الالتزام به من قبل الطرفين (حافظ بطرس، 2008، ص233). من خلال الجدول رقم (35) الذي يمثل قيام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بتحديد المكافآت التي يتلقاها التلاميذ المفرط الحركة ومتشتتي الانتباه جاءت أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 27 تكرار ونسبة تقدر بـ 60% تلتها دائما بـ 14 تكرار ونسبة تقدر بـ 31,11% وأخيرا لأبدا بـ 04 تكرارات ونسبة تقدر بـ 8,88% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,2 ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية كان بدرجة متوسطة من قبل مستشار التوجيه.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (36): يمثل استخدام الاختبارات والمقاييس مع التلاميذ مفراطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 10      | 22,22% |
| أحيانا        | 19      | 42,22% |
| أبدا          | 16      | 35,22% |
| المجموع       | 45      | 100%   |

الاختبارات والمقاييس من الأمور المسلم بها من قبل أكثر الباحثين والمختصين في المجال النفسي خصوصا وذلك للوصول إلى عملية معرفة جوانب الشخصية السوية أو غير السوية، ولا يتم من خلال أسلوب واحد لأن أي طريقة تستطيع أن تقيس الجانب التي وضعت من أجله، مما يؤدي إلى عدم الإلمام الكامل بالجوانب الأخرى من الشخصية الإنسانية وكلما تنوعت الوسائل والأساليب استطعنا أن نحدد الجوانب الإيجابية، لغرض دعمها وإثرائها في الشخصية الإنسانية. (مركز بيع الاختبارات النفسية). من خلال الجدول رقم (36) الذي يمثل استخدام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للاختبارات والمقاييس مع التلاميذ مفراطي الحركة ومتشثتي الانتباه فجاء أعلى تكرار لأحيانا بـ 19 تكرار ونسبة تقدر بـ 42,22% تلتها أبدا بـ 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 35,22% وأخيرا دائما بـ 10 تكرارات ونسبة تقدر بـ 22,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 1,86 وكانت النسبة ضعيفة نوعا ما وهذا راجع إلى أن بعض مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لا يطبقون الاختبارات والمقاييس في عملهم وإحالتهم إلى المختص النفسي المدرسي.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (37): يمثل استخدام المقابلات الجماعية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشيتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 35,55% | 16      | دائما         |
| 57,77% | 26      | أحيانا        |
| 6,66%  | 03      | أبدا          |
| 100 %  | 45      | المجموع       |

المحاضرات والمناقشات الجماعية أسلوب من أساليب الإرشاد الجمعي التعليمي حيث يغلب عليها المناخ شبه العلمي ويلعب فيها عنصر التعلم وإعادة التعلم دورا رئيسيا، حيث يعتمد أساسا على إلقاء المحاضرات يتخللها مناقشات، يكون المرشد النفسي محورا لها ويتبادل فيه أعضاء المجموعة الإرشادية الأدوار والآراء والمناقشات، ويكتسبون فيها مزيدا من المعارف والأفكار بهدف تغيير الاتجاهات وتعديل الأفكار والمشاعر والسلوك نحو الذات أو الآخرين (زهران، 1999، ص330). من خلال الجدول رقم (37) الذي يمثل استخدام مستشار التوجيه المدرسي والمهني للمقابلات الجماعية مع التلاميذ مفرطي النشاط ومتشيتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بـ 26 تكرار ونسبة تقدر بـ 57,77 % تلتها دائما بـ 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 35,55 % وأخيرا أبدا بـ 03 تكرارات ونسبة 6,66 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,28 هذا راجع إلى استعمال مستشار التوجيه المدرسي والمهني لهذا النوع من المقابلات التي تساعد في عمله خاصة مع توسع المقاطعات وكثرة عدد التلاميذ في كل مقاطعة.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (38): يمثل اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 48,88% | 22      | دائما         |
| 48,88% | 22      | أحيانا        |
| 22,22% | 01      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

لا ينحصر دور المرشد على الأعمال الإدارية فقط ، بل وظيفته كذلك اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية وصعوبات التعلم المختلفة ومحاولة إيجاد حلول لها بالتنسيق مع الأولياء وأعضاء الفريق التربوي بما فيهم المختص النفسي والاجتماعي على إيجاد مختلف الحلول للتلاميذ. من خلال الجدول رقم (38) الذي يمثل اكتشاف مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية فنجد التكرارات والنسب متساوية لكل من دائما وأحيانا بتكرار يقدر بـ 22 ونسبة تقدر بـ 48,88% وتلتهما أبدا بـ 01 تكرار وما نسبته 2,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,46 ونجد أن اكتشاف التلاميذ تنحصر على المعلم بالدرجة الكبرى وليس مستشار التوجيه.

جدول رقم (39): يمثل استخدام تقنية العلاج بالفن والرسم والاشغال اليدوية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 51,11% | 23      | دائما         |
| 40%    | 18      | أحيانا        |
| 8,88%  | 04      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

العلاج بالفن تتنوع تعاريفه بشكل كافي في حقلين أساسيين هما الفن والعلاج النفسي يمكن أن تركز على عملية صنع الفن كعلاج في حد ذاته "الفن كعلاج" أو يمكن أن يكون "الفن في العلاج" أو "فن العلاج النفسي" كان منهج العلاج النفسي وهو من أقدم أشكال فن العلاج النفسي ويوظف هذا المنهج بين الأخصائي والعميل الذي يقوم بالفن (https://ar.wikipedia.org/wiki/471) من خلال الجدول رقم 39 الذي يمثل استخدام تقنية العلاج بالفن والرسم والاشغال العمومية مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه فجاء أكبر تكرار لداثما بـ 23 تكرار ونسبة تقدر بـ 51,11 % تلتها أحيانا بـ 18 تكرار ونسبة 40% وأخيرا أبدا بتكرار يقدر بـ 04 تكرارات ونسبة تقدر بـ 8,88 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,42 هذا راجع إلى استخدام هذه التقنية من طرف مستشارين التوجيه المدرسي والمهني من خلال الورشات المقدمة من حين إلى آخر خلال المناسبات الوطنية والدينية.

جدول رقم (40): يمثل القيام بدمج التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه في اللعب مع زملائه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 51,11% | 23      | دائما         |
| 44,44% | 20      | أحيانا        |
| 4,44%  | 02      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

الدمج هو عدم عزل التلميذ مفرط الحركة ومتشثت الانتباه عن زملائه بل بالعكس فمحاولة دمجهم مع زملائه تعتبر من الطرق الفعالة والناجعة في معالجة هذا الاضطراب ومن خلال الجدول رقم (40) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بدمج التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه في اللعب مع زملائهم فجاء أكبر تكرار لداثما بقيمه 23 ونسبة تقدر بـ 51,11 % تلتها أحيانا بـ 20 من التكرارات ونسبة مئوية تقدر بـ 44,44% وأخيرا أبدا بتكرارين 02 ونسبة مئوية تقدر بـ 4,44% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,44 حيث كانت النسبة متوسطة في دمج التلاميذ من قبل مستشار التوجيه وقد يعود إلى اختلاف الفروق الفردية بين التلاميذ داخل المؤسسة الواحدة.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (41): يمثل التركيز على السلوك الإيجابي وابرازه للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 52,22% | 28      | دائما         |
| 35,55% | 16      | أحيانا        |
| 2,22%  | 01      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

أساليب زيادة السلوك هي أساليب تهدف عند تطبيقها إلى زيادة معدل تكرار السلوك المرغوب ويندرج تحت هذا الأسلوب المعززات الايجابية، المعززات السلبية، تشكيل السلوك، والاستبعاد التدريجي، والتعاقد السلوكي، والتعزيز الرمزي والنمذجة. ومن خلال الجدول رقم (41) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالتركيز على السلوك الايجابي وابرازه للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه حيث جاء أكبر تكرار لدائما بـ 28 تكرار ونسبة 52,22 % ثم احيانا بـ 16 تكرارات بنسبة تقدر بـ 35,55 % وأخيرا أبدا بـ 01 تكرار بنسبة تقدر بـ 2,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,6 نستنتج أن هاته التقنية متوسطة الاستعمال من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

جدول رقم(42): يمثل استخدام لعب الادوار مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 44,44% | 20      | دائما         |
| 48,88% | 22      | أحيانا        |
| 6,66%  | 03      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

ينتمي أسلوب لعب الدور لنظرية بنادورا في التعلم الاجتماعي وهو أسلوب تعليمي إرشادي يتيح المجال للمسترشد بأن يقوم بأداء أنماط سلوكية نموذجية في جو نفسي ملائم يقدم الدعم والمساندة، تستهدف هذه الفنية إلى اكتساب أنماط سلوكية إيجابية وتعلم مهارات اجتماعية والتخلص من المشكلات ومواجهة المواقف والأشخاص (الشهري، 2008، ص188). من خلال الجدول رقم (42) الذي يمثل استخدام لعب الأدوار مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه فنجد أكبر تكرار لأحيانا بتكرار قدر بـ 22 ونسبة تقدر بـ 48,88% تلتها دائما بتكرار قدر بـ 20 ونسبة تقدر بـ 44,44% وأخيرا أبدا بتكرار 03 ونسبة تقدر بـ 6,66% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,22 ومنه استخدام هاته التقنية متوسط من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني وقد يعود الى نقص النشاطات الترفيهية في المؤسسات التعليمية.

جدول رقم(43): يمثل القيام بتجاهل السلوك الغير مرغوب فيه للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 24,44% | 11      | دائما         |
| 66,60% | 30      | أحيانا        |
| 8,88%  | 04      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

عندما لا يتبع أي أسلوب معين تعزيز فإن هذا السلوك ينقص من ناحية الشدة أو التكرار وينطفئ تدريجيا، ويمكن الاستعانة بنظرية بافلوف لتفسير هذه التقنية الإجابة ترفع وتثبت كلما اشتركت مع مثير شرطي على الأقل من وقت إلى آخر مع المثير الغير شرطي، إذا نسي هذا الأخير الإجابة الشرطية تنقص وتنطفئ تماما (حافظ بطرس، 2008، ص 250). ومن خلال الجدول رقم (43) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بتجاهل السلوك الغير مرغوب فيه للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 30 تكرار ونسبة تقدر بـ 66,60% بينما دائما بـ 11 تكرار ونسبة تقدر بـ 24% وأخيرا أبدا بـ 04 تكرارات ونسبة تقدر بـ 8,88% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,15 ومنه نستنتج استخدام هاته التقنية مقبول نوعا ما من طرف مستشار التوجيه.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

### 1-1-3 النتائج المتعلقة بالمحور الثالث.

#### 1-1-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

والذي ينص على ما يلي:

- "هل لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور كبير في التخفيف من الاندفاعية"؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والنتائج موضحة في الجداول (44) إلى الجدول (58)

جدول رقم (44): يمثل اتباع أسلوب الإقصاء مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 35,55% | 16      | دائما         |
| 40%    | 18      | أحيانا        |
| 24,44% | 11      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

يعرف الإقصاء على أنه إجراء عقابي يعمل على تقليل السلوك الغير مرغوب فيه، من خلال إزالة المعززات الإيجابية مدة زمنية بعد حدوث ذلك السلوك مباشرة ويمكن أن يأخذ الإقصاء أحد الشكلين التاليين: إقصاء الطفل عن البيئة المعززة، سحب المثيرات المعززة لمدة محددة (يوي، 2014، ص176). من خلال الجدول رقم 41 الذي يمثل اتباع أسلوب الإقصاء مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بقيمة 18 ونسبة تقدر بـ 40 % وتلتها دائما بتكرار قدر بـ 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 35,55 % وأخيرا أبدا بتكرار قدر بـ 11 ونسبة قدرت بـ 24,44 % ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,08 ومنه نستنتج استخدام بدرجة متوسطة من طرف مستشار التوجيه المدرسي وعدم ميله الى هذا النوع من العلاج.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (45): يمثل اتباع أسلوب العلاج المفرد مع التلاميذ مفردتي الحركة ومتشيتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 24,44% | 11      | دائما         |
| 37,77% | 17      | أحيانا        |
| 37,77% | 17      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

التنفيذ هو ربط الاستجابة بشيء مفرد بهدف الاستجابة وإضافتها وتقوم على ممارسة الطفل الأدوار الاجتماعية تساعده على الاستبصار بمشكلاته وذلك بأن يعمل الطفل ويغرم شيئا ماديا أو معنويا إذ قام بالسلوك الغير مرغوب، وهذا يؤدي إلى تقليل ذلك السلوك مستقبلا (حافظ بطرس، 2008، ص 226) من خلال الجدول رقم 45 الذي يمثل اتباع أسلوب العلاج المفرد مع التلاميذ مفردتي الحركة ومتشيتي الانتباه من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جاء أكبر تكرار بالتساوي لأحيانا وأبدا بقيمة تقدر بـ 17 تكرار بنسبة تقدر بـ 37,77% وتلتها دائما بـ 11 تكرار ونسبة تقدر بـ 24,44% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 1,88 ومنه نستنتج أن استعمال هذا الأسلوب ضعيف بالنسبة لمستشار التوجيه المدرسي وعدم ميله لهذا النوع من العلاج.

جدول رقم (46): يمثل استخدام أسلوب التسلسل مع التلاميذ مفردتي الحركة ومتشيتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 24,44% | 11      | دائما         |
| 55,55% | 25      | أحيانا        |
| 20%    | 09      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

يختلف أسلوب التسلسل عن التشكيل في كونه يعزز بالمرحلة الأخيرة من السلوك المستهدف، وليس بالخطوات كما هو الحال في التشكيل، فهو مجموعة استجابات ترتبط ببعضها من خلال مشيرات محددة لتشكيل السلوك النهائي ويجري التركيز في هذا الأسلوب على الهدف النهائي كما أنه يتعامل مع سلوكيات موجودة باختصار هو تقسيم السلوك المستهدف إلى سلسلة من السلوكيات الصغيرة المنفصلة ثم ترتبط ببعضها البعض إلى أن نصل إلى السلوك المستهدف، مع الاهتمام بالسلسلة الأخيرة ومن ثم تعزيزها (لحمري، 2008، ص112). من خلال الجدول رقم 46 الذي يمثل استخدام أسلوب التسلسل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جاء أكبر تكرار لأحيانا بـ 25 تكرار ونسبة تقدر بـ 55,55 % وتلتها دائما بتكرار 11 نسبة مئوية تقدر بـ 24,44 % وأخيرا أبدا بتكرار قدر بـ 09 تكرارات ونسبة 20% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,04 ومنه نستنتج أن استخدام هاته التقنية متوسطة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

جدول رقم (47): يمثل استخدام أسلوب الحث والتلاشي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 42,22% | 19      | دائما         |
| 44,44% | 20      | أحيانا        |
| 13,33% | 06      | أبدا          |
| 100 %  | 45      | المجموع       |

كما يسمى كذلك الإخفاء ويتلخص باستخدام التنبيهات التحفيزية وتوجيه انتباه الفرد ومساعدته لإنجاز الاستجابة المطلوبة، تتمثل في الإيماءات، الإشارات، الألفاظ، التلميحات، التعليمات، وتتمثل أهمية الحث في المراحل الأولى لمساعدة الفرد على اكتساب الإجابة المستهدفة، وقد تستغرق وقتا طويلا وتكرارا أكثر عندما يكون السلوك المستهدف معقدا، أما التلاشي فهو الإبعاد التدريجي لكل مظاهر المنبهات التحفيزية ويكون بعد السلوك المستهدف (لحمري، 2008، ص108). ومن خلال الجدول رقم 47 الذي يمثل استخدام أسلوب الحث والتلاشي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بـ 20 تكرار ونسبة 44,44 % وتلتها بعد ذلك دائما بـ 19 تكرار ونسبة تقدر بـ 42,22 % وأخيرا أبدا بـ 06 تكرارات ونسبة تقدر بـ 13,33% والمتوسط

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

الحسابي بقيمة 2,26 ومنه نستنتج أن استخدام هاته الفنية متوسط من قبل مستشار التوجيه وربما يعود الى كثرة التلاميذ اختلاف وتعدد مشاكلهم.

جدول رقم (48): يمثل القيام بإرشاد الوالدين وتقديم النصح لهم

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 40%    | 18      | دائما         |
| 53,33% | 24      | أحيانا        |
| 6,66%  | 03      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

يعاني التلاميذ المصابون باضطراب تشتت الانتباه والنشاط الزائد عدد من الاضطرابات السلوكية المصاحبة لهذا الاضطراب كالاندفاعية والعدوان والعناد، وغيرها من أشكال السلوك الغير مقبول اجتماعيا وهذه الاضطرابات ينجم عنها اضطراب في علاقة الفرد المصاب بالأفراد المحيطين به مما يؤثر على تكيفه الاجتماعي، ومن هنا جاء العلاج الأسري وتدريب الآباء بهدف تعديل البيئة المنزلية للطفل المصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه كما يهدف إلى تدريب الآباء على كيفية تعديل السلوك الطفل المشكل وكيفية التعامل مع الظروف المختلفة للاضطرابات ضمن إطار البيئة المنزلية (الزراع، 2007، ص 64). من خلال الجدول رقم (48) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بإرشاد الوالدين وتقديم النصح لهم فجاءت أكبر تكرار لأحيانا بـ 24 تكرار ومانسبته 53,33% تلتها دائما بـ 18 تكرار ونسبة تقدر بـ 40% وأخيرا أبدا بـ 03 تكرارات ونسبة 6,66% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,33 وبالتالي يمكننا القول أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يقوم بدور متوسط في عملية ارشاد الوالدين وتقديم النصح لهم وقد يرجع هذا الى كثرة الاعمال الادارية التي تقع على عاتق مستشار التوجيه.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم (49): يمثل العمل على إرشاد الأساتذة عن طرق التعامل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 27      | 60%    |
| أحيانا        | 16      | 35,55% |
| أبدا          | 02      | 4,44%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

ان للمعلمين دورا هاما وبارز لنجاح التلاميذ ذوي فرط النشاط الحركي وقصور الانتباه، وذلك من خلال تعديل البيئة التعليمية وكذلك تعديل طرق التدريس وتطبيق استراتيجيات التدخل السلوكي المناسب لعلاج مشكلاتهم التعليمية. ومن هذا المنطلق فإن تأهيل المعلمين وتزويدهم بالخبرات اللازمة يعدان من العناصر الهامة التي تساهم وبشكل فعال في نجاح هؤلاء الأطفال في المدرسة (عناد إسماعيل، 2016، ص73) ومن خلال الجدول رقم (49) الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالعمل على إرشاد الاساتذة عن طرق التعامل مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشثتي الانتباه جاء أكبر تكرار لدائما بـ 27 بنسبة تقدر بـ 60 % وأحيانا بـ 16 تكرار ونسبة تقدر بـ 35,55% وأخيرا أبدا بـ 02 تكرار ونسبة تقدر بـ 4,44% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,53 ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه يعمل بالتنسيق مع الأساتذة بشكل دوري ومستمر فيما يخص المشاكل التي تتعلق بالتلاميذ.

جدول رقم (50): يمثل القيام باستعمال قواعد محددة لضبط وتوجيه السلوك

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 57,77% | 26      | دائما         |
| 37,77% | 17      | أحيانا        |
| 4,44%  | 02      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

توجد فنيات كثيرة تساعد في تعلم الطفل ضبط سلوكه وتنظيمه فقد تستخدم أسلوب التعليمات الذاتية أو التدريب على حل مشكلة ما في موقف باستخدام أسلوب لعب الأدوار والنمذجة وتعليم الطفل كيف يرصد سلوكياته (الزراع، 2007، ص93)، من خلال الجدول رقم (50) الذي يمثل قيام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني باستعمال قواعد محددة لضبط وتوجيه السلوك فنجد أكبر تكرار لدائما بـ26 تكرار وما نسبته 57,77 % ثم تلتها أحيانا بـ17 تكرار وما نسبته 37,77% وأخيرا أبدا بتكرارين 02 ونسبة مئوية تقدر بـ4,44 % والمتوسط الحسابي بقيمة 2,53 ومنه نستنتج قيام مستشار التوجيه بدور متوسط في هاته الفنية.

جدول رقم (51): يمثل استخدام المكافآت الفورية عند قيام الطفل مفرط الحركة ومتشتت الانتباه بسلوك جيد.

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 31,11% | 14      | دائما         |
| 55,55% | 25      | أحيانا        |
| 13,33% | 06      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

هو تقديم التعزيز مباشرة بعد حدوث الاستجابة المرغوبة، بحيث أي تأخير في تقديم المعزز قد ينتج عنه تعزيز سلوكيات غير مستهدفة، لا نريد تقويتها فعندما لا نريد تقديم المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك المستهدف فإنه ينصح بإعطاء الفرد معززات وسيطية كالمعززات الرمزية أو الشاء بهدف إحياء الفرد بأن التعزيز قادم (بطرس حافظ، 2008، ص 222). من خلال الجدول رقم 51 الذي يمثل استخدام مكافئات فورية عند قيام الطفل مفرط الحركة ومتشتت الانتباه بسلوك جيد من طرف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني جاء أكبر تكرار لأحيانا بـ 25 تكرار بنسبة تقدر بـ 55,55% وتلتها دائما بـ 14 تكرار ونسبة تقدر بـ 31,11% وأخيرا أبدا بـ 06 تكرارات ونسبة تقدر بـ 13,33% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,17 ومنه نستنتج ان لمستشار التوجيه دور متوسط في استخدام هاته الفنية.

جدول رقم (52): يمثل تقنية التنفيس الانفعالي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 20      | 44,44% |
| أحيانا        | 22      | 48,88% |
| أبدا          | 03      | 6,66%  |
| المجموع       | 45      | 100%   |

التنفيس الانفعالي: يعرف التنفيس الانفعالي أحيانا باسم التفريغ الانفعالي ويقصد به التنفيس عن المواد والخبرات المشحونة انفعاليا ويتضمن تفريغ الشخص ما بنفسه من انفعالاته أي أنه يعتبر بمثابة تطهير للشحنات الانفعالية وتفريغ للحمولة النفسية (<https://L/armmwikipedia/orgwikipsy471>). من خلال الجدول رقم 52 الذي يمثل استخدام تقنية التنفيس الانفعالي مع التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه نجد أكبر تكرار لأحيانا بـ 22 تكرار ونسبة تقدر بـ 48,88% وتلتها دائما بـ 20 تكرار بنسبة تقدر بـ 44,44% وأخيرا أبدا بـ 03 تكرارات بنسبة 6,66% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,37 ومنه فان مستشار التوجيه يقوم بدور متوسط في استخدام التنفيس الانفعالي ويعود ذلك الى اختلاف التخصصات لمستشار التوجيه.

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

جدول رقم(53): يمثل القيام بتعزيز الحب والأمن والانتماء للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشطي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 44,44% | 20      | دائما         |
| 51,11% | 23      | أحيانا        |
| 4,44%  | 02      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

تقدم التعزيز والحب والأمن والانتماء هي مهمة لجميع الأطراف التربوية ولا تنحصر على مستشار التوجيه فقط بل الأساتذة والمعلمين والأولياء كذلك لهم دور هام في ذلك. ومن خلال الجدول رقم 53 الذي يمثل القيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بتعزيز الحب والأمن والانتماء للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشطي الانتباه نجد أكبر تكرار يعود لأحيانا بـ 23 تكرار بنسبة تقدر بـ 51,11 % تلتها دائما بـ 20 تكرار بنسبة 44,44 % وأخيرا أبدا بتكرارين 02 ونسبة تقدر بـ 4,44% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,4 ومن هنا نستنتج أن قيام مستشار التوجيه بدور متوسط في ذلك.

جدول رقم (54): يمثل القيام بالتخفيف من العدوانية والاندفاعية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشطي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 46,66% | 21      | دائما         |
| 48,88% | 23      | أحيانا        |
| 4,44%  | 02      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

أشار كل من محمد النوبي ومحمد علي 2005 أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه يتميزون بسرعة الاندفاعية في الاستجابة أو سرعة الرد إذ أن أي موقف يتعرض له الطفل داخل الفصل

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

كسؤال مثلاً أو من خلال لعبه مع زملائه في فناء المدرسة، نجد أنه لا ينتظر دوره في اللعب حيث يكون مندفعاً للاستجابة دون تفكير، فلا يعرف تبعات قيامه بالأفعال كما يجد صعوبة في انتظار دوره ولا يفكر في البدائل المطروحة قبل أن يختار قراره الذي تم اختياره بالعجلة والتسرع (لحمري، 2015، ص35) فالإندفاعية عبارة عن سلوك يقوم صاحبه نتيجة نزوة تنتابه بالتصرف بأفعال تلقائية دون التفكير بعواقب، ودون أي تحكم بالنفس كما توصف بأفعال صبيانية متهورة. ومن خلال الجدول رقم 54 الذي يمثل قيام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالتخفيف من العدوانية والاندفاعية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشطي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا 23 ونسبة تقدر بـ 48,88% تلتها دائما بـ 21 تكرار ونسبة 46,66% وأخيرا أبدا بتكرارين 02 بنسبة تقدر بـ 4,44% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,37 ومنه فإن دور مستشار التوجيه لهته الفنية متوسط.

الجدول رقم (55): يمثل مساعدة مستشاري التوجيه التلميذ مفرط الحركة ومتشطي الانتباه على تحقيق ذاته.

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 51,11% | 23      | دائما         |
| 46,66% | 21      | أحيانا        |
| 2,22%  | 01      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

صاحب هذا الأسلوب هو دونالد ميكينيوم 1974 الذي اقترح طريقة لبناء المعرفي عن طريق التدريب على اعطاء تعليمات ذاتية، حيث يقوم على اساس فكرتين هما العلاج العقلاني الانفعالي لاالبرت اليس وتتابع النمو لدى الاطفال وبرى ميكينيوم ان التخلص من المشكلات يعني التخلص من التحدث الى الذات بطريقة انهماكية واستبداله بالتحدث الذاتي الإيجابي (يوي، 2014، ص165) من خلال الجدول رقم 55 الذي يمثل مساعدة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في مساعدة التلميذ مفرط الحركة ومتشطي الانتباه على تحقيق ذاته جاء أكبر تكرار لدائما بقيمه 23 تكرار ونسبة تقدر بـ 51,11% ثم أحيانا بتكرار يقدر بـ 21 ونسبة 46,66% وأخيرا

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

أبدا بتكرار واحد 01 ونسبة تقدر بـ 2,22% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,48 ومنه فأن مستشار التوجيه له دور متوسط في ذلك.

جدول رقم (56): يمثل مساعدة التلميذ مفرط الحركة ومتشتت الانتباه على تعلم مهارات اجتماعية

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 60%    | 27      | دائما         |
| 37,77% | 17      | أحيانا        |
| 2,22%  | 01      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

تهدف بشكل أساسي إلى مساعدة المشاركين في تعلم واكتساب مهارات المواجهة المعرفية والسلوكية اللازمة للتعامل مع المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها في البيئة للتمتع بالاسترخاء الجسمي والنفسي.

من خلال الجدول رقم 56 الذي يمثل قيام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمساعدة التلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه على تعلم المهارات الاجتماعية جاء أكبر تكرار لدائما بـ 27 تكرار ونسبة 60% بينما أحيانا بـ 17 تكرار ونسبة 37,77% وأخيرا أبدا بتكرار واحد 01 ونسبة 2,22% ونجد المتوسط الحسابي بقيمة 2,57 ومنه فأن دور مستشار التوجيه متوسط في هاته الفنية.

جدول رقم (57): يمثل القيام باستشارة الدافعية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| النسبة | التكرار | بدائل الإجابة |
|--------|---------|---------------|
| 42,22% | 19      | دائما         |
| 48,88% | 22      | أحيانا        |
| 8,88%  | 04      | أبدا          |
| 100%   | 45      | المجموع       |

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

على المعلم ومستشار التوجيه إثارة الدافعية للتلاميذ للتعلم كما أن القرارات التي يتخذها المعلم في المواقف الصعبة لها تأثير بشكل أو بآخر في دافعية التلاميذ فعل سبيل المثال الطريقة التي يستخدمها المعلم لوضع العلامات للتلاميذ يمكن أن تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد وتؤدي إلى الإحباط (صالح محمد ابو جادو، ص456) من خلال الجدول رقم 57 الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني باستشارة الدافعية للتلاميذ مفراطي الحركة ومتشتتي الانتباه جاء أكبر تكرار لأحيانا بـ22 تكرار ونسبة 48,88% تلتها بعد ذلك دائما بـ19 تكرار ونسبة 42,22% وأخيرا أبدا بـ04 تكرارات ونسبة 8,88% والمتوسط الحسابي بقيمة 2,33 ومنه نستنتج دور مستشار التوجيه باستشارة الدافعية متوسط في القيام باستشارة الدافعية للتلاميذ مفراطي الحركة ومتشتتي الانتباه.

جدول رقم (58): يمثل القيام بوضع برامج دراسية خاصة بالتلاميذ مفراطي الحركة ومتشتتي الانتباه

| بدائل الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| دائما         | 09      | 20%    |
| أحيانا        | 20      | 44,44% |
| أبدا          | 16      | 35,55% |
| المجموع       | 45      | 100%   |

قد يكون علاج مضطربي تشتت الانتباه ومفراطي الحركة بإحدى الطرق التالية كعمل برنامج يخدم حاجات الطفل في المدرسة ضمن قدراته أو إحالته مدرسة تحتوي على فصولا لتعليم خاص، يقوم فيها المعلمون بإجراءات وتغييرات في الفصول الدراسية لتحسين أداء الأطفال كأن يكتب المعلم مفكرة بالواجبات اليومية لحل مشكلة النسيان عند الطفل، أو منح الطفل وقت إضافي لحل تمارينه مع الأخذ بعين الاعتبار خطة المدرسة. ويجب التعاون مع الأولياء والمعلمون لإنشاء خطة المدرسة وتحتاج إلى تغيير مع مرور الوقت (د.خولة نصير) من خلال الجدول رقم 58 الذي يمثل قيام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بوضع برامج دراسية خاصة بالتلاميذ مفراطي الحركة ومتشتتي الانتباه فجاء أكبر تكرار لأحيانا بـ20 تكرار ونسبة 44,44% وتلتها أبدا بـ16 تكرار ونسبة 35,55% ودائما بـ09 تكرارات ونسبة 20% والمتوسط الحسابي بقيمة 1,84 ومنه دور مستشار التوجيه متوسط في وضع برامج الدراسية للتلاميذ مفراطي الحركة ومتشتتي الانتباه.

### 2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن القول:

#### 1-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

في محاولة لمعرفة صدق الفرضية الأولى التي نصت على:

"المستشار التوجيه دور كبير في التخفيف من أعراض فرط الحركة."

وتوضح الجداول رقم (9-26) فحص الفرضية الأولى:

وتشير نتائج الجداول رقم (9-26) إلى أن دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني متوسط في التخفيف من فرط النشاط ويمثل إجمالي المتوسطات (41,49) تعزي هذه النتيجة إلى أن فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه هو من جملة المشاكل المتعددة الموجودة في الوسط المدرسي المختلفة والمتعددة مثل قلق الامتحان والخوف المدرسي والعنف المدرسي ومختلف المشاكل الأخرى ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الأولى لم تتحقق. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحازمي.

#### 2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

في محاولة لمعرفة صدق الفرضية الثانية التي نصت على:

"المستشار التوجيه دور كبير في التخفيف من أعراض تشتت الانتباه."

وتوضح الجدول رقم (27-43) فحص الفرضية الثانية:

وتشير نتائج الجدول رقم (27-43) إلى أن مستشار التوجيه دور متوسط في التخفيف من أعراض تشتت الانتباه ويمثل إجمالي هذه المتوسطات (39,21) وقد تعزي هذه النتيجة إلى أنه لا بد من توفر الامكانيات اللازمة وضرورة التخصص الأكاديمي المعمق لكل من مستشار التوجيه المدرسي والمهني ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الثانية لم تتحقق. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الزهراني (1989).

### 2-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

في محاولة لمعرفة صدق الفرضية الثالثة والتي نصت على:

"لمستشار التوجيه دور كبير في التخفيف من أعراض الاندفاعية"

وتوضح الجداول رقم (44-58) فحص الفرضية الثالثة.

وتشير نتائج الجداول رقم (44-58) إلى أن لمستشار التوجيه دور متوسط في التخفيف من أعراض الاندفاعية ويمثل إجمالي هذه المتوسطات (18,34) وقد تعزى هذه النتيجة إلى محاولة مستشار التوجيه جاهدا على التخفيف من مختلف الاضطرابات السلوكية ومما سبق القول أن الفرضية الثالثة لم تتحقق. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة فنطازي كريمة 2011.

### 3- صعوبات البحث:

من المعروف أن أي دراسة أو بحث لا يخلو من صعوبات وعوائق تحول دون تحقيق الأهداف الموجودة والوصول إلى الحقيقة العلمية ولعل من بين الصعوبات التي اعترضت انجار هذا البحث:

-عدم فهم بعض المستشارين المقصود من أسئلة الاستبيان مما تطلب منا وقت لشرحها.

-تأخر بعض المستشارين في الإجابة عن الاستبيان مما أعاق سير الجانب التطبيقي بشكل طبيعي.

### 4-الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الاستبيان التي تم عرضها توضحت لنا الرؤية جلية حول موضوع دراستنا والمتمثل في دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه. ومن خلال تحليل النتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة التي مثلته العينة المختارة من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني. والنتيجة التي خلصنا إليها هي أهمية دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتخفيف من أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه في المحور الأول تطرقنا إلى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض فرط النشاط.

أما المحور الثاني تطرقنا إلى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض تشتت الانتباه.

أما المحور الثالث فقد تطرقنا إلى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض الاندفاعية.

كما تباينت لنا الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال الإجابات التي أعطاها لنا المستشارون، فالأغلبية أجمعوا على أن أدوار مستشار التوجيه المدرسي والمهني تتعدد وتختلف من أهمها مساعدة التلاميذ على تجاوز المشكلات التي تعترضهم أثناء مسارهم الدراسي، والتغلب على السلوك الغير الحسن سواء في المؤسسة التعليمية أو حتى خارجها والهدف الأسمى من ذلك هو تكوين فرد صالح لنفسه ولمجتمعه.

وخلاصة القول فقد توصلنا إلى نتائج وقمنا بتحليلها ويتوقف تعميمها على الأدوار التي يلعبها مستشار التوجيه المدرسي والمهني في أدائه لرسالته ومهنته على أكمل وجه، فليس المشاكل التعليمية فقط هي دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني فحسب وإنما هناك عدة أدوار أخلاقية وتربوية وأكاديمية وإرشادية سلوكية منها ما استطعنا التعرف عليها ومنها من لم نستطع وذلك نظرا لمحدودية دراستنا، وينبغي الكشف عنها. يتوقف على المزيد من الدراسات الميدانية التي تكون أكثر عمق وتهدف إلى تطوير وتحسين وظيفة عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني باعتباره عنصر فعال وله دور مهم في المؤسسات التربوية لمعالجة مختلف المشاكل التي تعترض سبيل التلميذ، في مختلف الأطوار التعليمية وكيفية تجاوزها أو الحد منها، وهذه الأدوار التعليمية أو حتى خارجها تتناسب مع متطلبات

## الفصل الرابع..... عرض النتائج وتحليلها

التلاميذ بمختلف فئاتهم العمرية وحاجاتهم المتعددة والمتنامية والتغيرات الحاصلة في المجتمع، والهدف الأسمى من ذلك هو تكوين فرد صالح لنفسه ولمجتمعه.

### 5-الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها خرجنا بعدة فوائد والمتمثلة في بعض الاقتراحات والتوصيات التي استفدنا منها ونود إفادة غيرنا بها من الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع وقد جاءت توصياتنا كما يلي:

- توعية المستشارين بضرورة تكثيف دورهم الإرشادي في المؤسسات التعليمية.
- تقديم الدعم والتحفيز للمستشارين وذلك بتكثيف جهودهم.
- القيام بدورات تدريبية للمستشارين وهدفها كيفية التعامل مع مختلف المشاكل التي يتعرض لها التلميذ.
- مساعدة التلميذ على التخلص أو التخفيف من مختلف المشاكل التي تعترض التلميذ من مختلف الاضطرابات والمشاكل السلوكية التي تعيق مساره الدراسي.
- توعية الأسرة التربوية على ضرورة التعامل الجيد مع مختلف فئات التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- توعية المحيط الأسري للتلميذ بضرورة مساعدة التلميذ لتخطي وتجاوز مختلف المشاكل والاضطرابات.

خاتمة

## خاتمة ٥:

في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية ظهرت العديد من المشكلات السلوكية والاخلاقية والاجتماعية والنفسية التي انعكست سلبا على الانظمة التربوية في دول العالم ,والأکید ان مشكلة فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه من أصعب المشكلات التي باتت تعصف بسير التربية ومردوديتها وهي تزداد حدة وانتشار خاصة في المراحل الأولى من التعليم والمرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية. والتي تعتبر مرحلة هامة في حياة التلميذ , كما تعتبر همزة وصل بين الطفولة والمراهقة بغية توفير التوجيه السليم للمتعلم دراسيا ونفسيا واجتماعيا تم تخصيص مستشارين متخصصين في المجال النفسي والاجتماعي يعملون على مرافقة المتعلمين والاستجابة لانشغالهم وارشادهم من خلال أدوار المتابعة والاشراف على التلاميذ الأدوار الاجتماعية والثقافية التي يقوم بها مستشار التوجيه لفائدة التلاميذ و مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتوافقهم النفسي من خلال تحقيق التكيف والتفاعل الايجابي مع البيئة المدرسية والاجتماعية .



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### أولا: الكتب:

- أحمد زكي صالح، (1996)، علم النفس التربوي، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- أحمد محمد الخطيب، (2005)، الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط1، المكتب الجامعي الحديث.
- أحمد مصطفى خاطر، (1998)، الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخه مناهج الممارسة المجالات ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، مصر .
- برو محمد، (2010)، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ط1، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر .
- بشير صالح الرشيد، (2000)، مناهج الدراسة التربوية، ط1 دار الكتب الحديث، الكويت.
- بطرس حافظ بطرس، (2008)، المشكلات النفسية وعلاجها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.
- بلقاسم سلاطينة وحسان جيلالي، (2004)، منهجية العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر.
- حاتم الجعافرة، (2008)، اضطرابات الحركة عند الأطفال، ط1 دار أسلمة للنشر والتوزيع.
- حامد عبد السلام زهران، (1980)، التوجيه والارشاد النفسي، ط2، عالم الكتب القاهرة مصر.
- خالد الهدر بقى المرشد، (1996)، المفيد في المنهجية وتقنية الدراسة العلمية ، ط1، دار هومة، الجزائر.
- رشيد زرواتي، (2002) تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار هومة الجزائر.
- سعيد حاتم الأسدي مروان عبد المجيد ابراهيم ، (2003) ، الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، (2004)، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية ، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن.
- سلوي محمد عبد الباقي، (2001)، فن التعامل مع الطفل ، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر .

- سيد عبد الحميد مرسى، (1976)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة مصر.
- السيد علي سيد احمد فائقة محمد بدر، اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- سيد فهمي، (1998)، أسس الخدمة الاجتماعية، دط، مكتب الجامعي الحديث.
- عادل عبد الله محمد، (2004)، الأطفال الموهوبين ذو الإعاقات، ط1، دار الرشاد للطبع والنشر، مصر.
- عبد الباسط محمد الحسن، 1977، أصول الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط2، مكتبة وهبة، مصر.
- علا عبد الباقي إبراهيم، (2007)، علاج النشاط الزائد لدى الأطفال، ط2، دار النشر، مصر.
- عوني مهين شاهين، (2011)، متلازمة النشاط الزائد (الاندفاعية وتشتت الانتباه)، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- فيصل محمد خير الزراد وغالب خليل الخلاني (2002)، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والدافعية والاندفاع بالسلوك لدى اطفال إمارات العربية، منشورات الشارقة للخدمات الإنسانية.
- محمد حمدي النجار، (1997)، علم النفس السريري الإرشادي، ط1، دار العلم للملايين، لبنان.
- محمد سلامة محمد غباري، (2004)، أدوار الاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي دار المعرفة الجامعية.
- محمد عبد الحميد، (2000)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1 عالم الكتب القاهرة، مصر.
- محمد علي كامل (2003)، الاختصاصي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه، دط، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة.
- محمد محروس الشناوي، (1996)، العملية العلمية الارشادية، ط2، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد مشاقبة، (2008)، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والاختصاصيين النفسيين دار المناهج للنشر والتوزيع.

- محمد مقداد وآخرون،(1993)، قراءة التقويم التربوي مطبعة الجامعية، ط1 مطبعة عمار قرفي باتنة، الجزائر.
- مديرية التوجيه والاتصال،(1993)، وزارة التربية الوطنية مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحيلة المدرسية (الجزائر).
- مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي، (2005)، النشاط الزائد لدى الأطفال ، ط2، المركز الجامعي الحديث، مصر.
- مصطفى أبو أسعد،(2006)، الاطفال المزعجون، ط1 الكويت شركة الإبداع الفكري.
- نايف بن عابد الزارع، (2007)، اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد، د.ط، دار الفكر الأردن.
- نايل العاسمي، (2001)، اضطراب النشاط الزائد وعلاقته ببعض المتغيرات الرسالة التربوية المعاصرة، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- وليد السيد خليفة (2008) كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه، دار وائل، الاردن.
- وليد السيد خليفة،(2008)، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- يوسف مصطفى القاضي وآخرون،(1981)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط2، دار المريخ، المملكة العربية السعودية الرياض.

#### ثالثا: الرسائل الجامعية

- بوثلجة مختار (2007) الحاجات الإرشادية لأطفال مفرطي الحركة في ضوء متغيري الجنس والسن، دراسة ميدانية بولاية سطيف، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- بومجنان نادية،(2015)، بناء برنامج إرشادي معرفي سلوكي للتخفيف الضغط النفسي لدى الأستاذة الجامعية المتزوجة، أطروحة دكتوراه علم النفس إرشاد وتوجيه، منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- عمراني محمد، (2014)، وجهة نظر مستشاري التوجيه المهني والمدرسي حول عملية تفعيل دورهم في المؤسسات التربوية دراسة إستكشافية مقارنة ببعض ولايات الجنوب الغربي والشمال الغربي الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي منشورة، جامعة وهران.

- عينايد إسماعيل، (2016) دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد جامعة تلمسان.
- فهد إبراهيم الغامدي، الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي للمرحلة المتوسطة، رسالة لنيل شهادة الماجستير معهد علم النفس والعلوم، منشورة، جامعة الجزائر.
- لحمري أمينة، (2010)، بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علم النفس، منشورة، أبو بكر بلقايد، جامعة تلمسان.
- محمدي فوزية، (2010)، فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك الاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي، منشورة، جامعة ورقلة.
- يوبي نبيلة، (2014)، فاعلية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه ما بين 6-12 سنة (تقنية التدعيم الايجابي، تكلفة الاستجابة، جدول المهام)، رسالة لنيل شهادة ماجستير علم النفس العيادي، جامعة وهران.

#### خامسا: الندوات والملتقيات:

- إيمان عز، (2001) تقديرات الذات لدى الأطفال مفرط النشاط /نقص الإنتباه الرسالة التربوية المعاصرة، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، العدد الأول.
- بودربالة محمد بركات عبد الحق، دور الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية بين الواجب والواقع كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة المسيلة.
- حبيبة روبيبي، دبرو محمد، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة المسيلة، نشرت في 2016/09/1مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- سامر عرعار، (2001)، اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط الاندفاعي السمات الأطوار العوامل، العلاج الرسالة التربوية المعاصرة، العدد الأول، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عبد الستار إبراهيم وآخرون (1993) العلاج السلوكي للطفل اساليبه ونماذج من حالاته عالم المعرفة ،العدد 180ديسمبر.

خامسا: المناجد والقواميس

- جبران مسعود معجم الرائد (1992)، دار الغلم للملايين ط7بيروت لبنان.
- عاطف غيث (2007)، قاموس علم الاجتماع ط1دار المعرفة الجامعية 2007.

سادسا: مواقع الانترنت

- <https://armmwikipedia/orgwikipsy471>
- ([http/ .WWW. ACOFPS.COM.SHOUTHREAD](http://WWW.ACOFPS.COM.SHOUTHREAD))
- [www.golden5.org.golden5](http://www.golden5.org.golden5)

# الملاحق

قائمة الاساتذة المحكمين

|                  |                              |
|------------------|------------------------------|
| أ.د/محمد برو     | أستاذ محاضر بجامعة المسيلة   |
| د/نوال بوضياف    | أستاذة محاضرة بجامعة المسيلة |
| د/بوترعة ابراهيم | أستاذ محاضر بجامعة المسيلة   |
| د/جلاب مصباح     | أستاذ محاضر بجامعة المسيلة   |
| د/مام عواطف      | أستاذة محاضرة بجامعة المسيلة |

استمارة الاستبيان

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبيان

اخي المستشار اختي المستشارة الرجاء منكم افادتنا بإجاباتكم الصادقة و الصريحة على اسئلة هذه الاستمارة مع العلم ان اجوبتكم ستبقى قيد السرية و التي نستغلها لخدمة البحث العلمي المتمثل في مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه و ارشاد تربوي.

الموضوع :

"دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التخفيف من اعراض فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط "

دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة

تحت اشراف: ابراهيمي

من اعداد الطالبة :سالمي منيرة

اسماء

"البيانات الواردة في الاستمارة السرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي " .

دفعة 2018 / 2019

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر.....أنثى.....

عدد سنوات العمل:.....

التخصص:.....

| الرقم | العبارة                                                                                | دائما | أحيانا | أبدا |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------|-------|--------|------|
| 01    | استعمال الاشراف الاجرائي للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه.                      |       |        |      |
| 02    | استعمال اسلوب النمذجة مع تلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه.                        |       |        |      |
| 03    | متابعة مستمرة للتحليل الدراسي للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه.                 |       |        |      |
| 04    | استخدام تقنية الاسترخاء في العلاج مع للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه.          |       |        |      |
| 05    | استخدام تقنية السوسيو دراما مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                 |       |        |      |
| 06    | العمل على زيادة السلوكات المرغوبة للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه              |       |        |      |
| 07    | العمل على التقليل من السلوكات الغير مرغوبة لدى للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه |       |        |      |
| 08    | القيام ببناء علاقة وطيدة مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                    |       |        |      |
| 09    | استعمال اسلوب التهديد اثناء العمل مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه           |       |        |      |

|    |                                                                                                |  |  |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| 10 | استخدام العقاب في العمل مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                             |  |  |
| 11 | التخفيف من السلوكات السلبية للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                            |  |  |
| 12 | استعمال التواصل الدائم مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                              |  |  |
| 13 | استخدام اسلوب حل المشكلات مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                           |  |  |
| 14 | استخدام المقابلات الفردية مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                           |  |  |
| 15 | استخدام العلاج باللعب مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                               |  |  |
| 16 | استخدام تقنية التقليد مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                               |  |  |
| 17 | مساعدة التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه على تأكيد ذواتهم و ضبطها                        |  |  |
| 18 | تكثيف الواجبات المنزلية للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                                |  |  |
| 19 | اتباع العلاج بالواقع مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                                |  |  |
| 20 | اعتماد اسلوب التعاقد التبادلي مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                       |  |  |
| 21 | استخدام تقنية السيكو دراما مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                          |  |  |
| 22 | القيام باستخدام التعزيز السلبي مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                      |  |  |
| 23 | القيام بحملات تحسيسية عن طريق الحصص الاعلامية فيما يخص التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه |  |  |
| 24 | استعمال الوعظ و النصح بكثرة مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                         |  |  |

|    |                                                                                                 |  |  |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| 25 | القيام بالتقليل من الروتين مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                           |  |  |
| 26 | القيام بضبط سلوكات التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه باستعمال التوقيعات (الساعة والمنبه)  |  |  |
| 27 | القيام بتحديد المكافآت التي يتلقاها التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                     |  |  |
| 28 | استخدام الاختيارات و المقاييس مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                        |  |  |
| 29 | استخدام المقابلات الجماعية مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                           |  |  |
| 30 | اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية                                                    |  |  |
| 31 | استخدام تقنية العلاج بالفن و الرسم و الاشغال اليدوية مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه |  |  |
| 32 | القيام بدمج التلميذ مفرط الحركة متشتت الانتباه في اللعب مع زملائه                               |  |  |
| 33 | التركيز على السلوك الايجابي و ابرازه للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                    |  |  |
| 34 | استخدام لعب الادوار مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                                  |  |  |
| 35 | القيام بتجاهل السلوك الغير مرغوب فيه للتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                    |  |  |
| 36 | اتباع اسلوب الاقصاء مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                                  |  |  |
| 37 | اتباع اسلوب العلاج المنفر مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                            |  |  |
| 38 | استخدام اسلوب التسلسل مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه                                |  |  |

|    |                                                                                    |  |  |
|----|------------------------------------------------------------------------------------|--|--|
| 39 | استخدام اسلوب الحث و التلاشي مع التلاميذ الحركة و متشتتي الانتباه                  |  |  |
| 40 | القيام بارشاد الوالدين و تقديم النصح لهم                                           |  |  |
| 41 | العمل على إرشاد الاساتذة عن طرق التعامل مع التلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه |  |  |
| 42 | القيام باستعمال قواعد محددة لضبط و توجيه السلوك                                    |  |  |
| 43 | استخدام مكافئات فورية عند قيام الطفل مفرط الحركة بسلوك جيد                         |  |  |
| 44 | استعمال تقنية التنفيس الانفعالي مع التلاميذ مفرطي الحركة متشتتي الانتباه           |  |  |
| 45 | القيام بتعزيز الحب و الامن و الانتماء للتلاميذ مفرطي الحركة متشتتي الانتباه        |  |  |
| 46 | القيام بالتخفيف من العدوانية و الاندفاعية للتلاميذ مفرطي الحركة متشتتي الانتباه    |  |  |
| 47 | مساعدة التلميذ مفرط الحركة متشتت الانتباه على تحقيق ذاته                           |  |  |
| 48 | مساعدة التلميذ مفرط الحركة متشتت الانتباه على تعلم المهارات الاجتماعية             |  |  |
| 49 | القيام باستشارة الدافعية للتلاميذ مفرطي الحركة ومتشتتي الانتباه                    |  |  |
| 50 | القيام بوضع برامج دراسية خاصة بالتلاميذ مفرطي الحركة و متشتتي الانتباه             |  |  |

## النصوص والقوانين التي تحدد مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني:

قرار وزاري رقم 91/827 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات

ان وزير التربية :

1- بمقتضى الامر رقم 76/35 المؤرخ في 16 افريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم التربية والتكوين

2- بمقتضى المرسوم رقم 76/71 المؤرخ في 16 افريل سنة 1976 والمتضمن تنظيم المدرسة الاساسية وسيرها

3- بمقتضى المرسوم رقم 76/72 المؤرخ في 16 افريل 1976 المتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي وسيرها

4- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 70/49 المؤرخ في 06 فبراير سنة 1990 والمتضمن القانون الاساسي الخاص بعمال التربية , وبمقتضى القرار الوزاري رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر سنة 1983 والمتضمن تدخل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم الثانوي ويقرر احكام عامة واخرى خاصة واخرى ختامية وهي كما يلي:

### 1-أحكام عامة:

**المادة 01:** يهدف هذا القرار طبقا لأحكام المرسوم رقم 90/49 المذكور اعلاه الى تحديد مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني

**المادة 02:** يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني الى مدير مركز التوجيه المدرسي واشرافه

**المادة 03:** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مركز التوجيه المدرسي والمدارس الاساسية والثانويات والمتاقن.

**المادة 04:** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني بنشاطه في مقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يحددها مركز التوجيه المركزي والمهني.

**المادة 05:** يتولى مستشار التوجيه المدرسي والمنهى مسؤولية الاشراف على المقاطعة يقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

**المادة 06:** يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

**المادة 07:** يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءان في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل

**المادة 08:** يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني ان يخلف مدير المركز في حالة الغياب أو المانع

**2- أحكام خاصة :**

**المادة 10:** يندرج النشاط الذى يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في اطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

**المادة 09:** يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه الى مدير المؤسسة المعنية .

**المادة 12:** يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت اشراف مدير المؤسسة بالتعاون مع نائب مدير للدراسات والاساتذة الرئيسيين ومستشار التربية.

**المادة 13:** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا فيما يلي :

القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي

-اجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة

-المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها

**المادة 14:** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الاعلام خاصة فيما يلي :

-ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم واقامة مناوبات بغرض استقبال التلاميذ والاولياء والأساتذة

-تنشيط حصص اعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والاولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لبرنامجهم  
بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية

تنظيم حملات اعلامية حوال الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل

-تنشيط مكتب الاعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدتي التربية وتزويده بالوثائق  
التربوية قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ

**المادة 15:** يطبع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في اطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسة وعلى  
جميع المعلومات التي تساعد على ممارسة وظائفه.

يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في هذه الحالة الى قواعد السر المهني .

**المادة 16:** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الاقسام بصفتها استشاري ويقدم اثناء انعقادها كل  
المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب  
المدرسي.

**3-أحكام ختامية :**

**المادة 17:** يمكن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ان يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في  
نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

**المادة 18:** يمكن عند الضرورة مستشار التوجيه المدرسي والمهني ان ينوب عن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني  
في اشغال لجان المختصة واجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه المدرسي والمهني

**المادة 19:** يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي  
تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.

**المادة 20:** يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني بزيادة على المهام المذكورة اعلاه بالنشاطات الاضافية  
التالية :

-القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي اهمية في مجال البحث البيداغوجي

-متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي والمهني المبتدئين والاشراف عليها في اطار التكوين المتواصل

**المادة 21:** يمكن المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني بعنوان النشاطات الاضافية المذكورة الاستفادة من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها

**المادة 22:** تلغى جميع الاحكام المخالفة لهذا القرار ولاسيما القرار رقم 994المورخ في 15 سبتمبر 1983المشار اليه اعلاه

**المادة 23:** توضح مناشير لاحقة عند الحاجة أحكام هذا القرار الذى يصدره في النشرة الرسمية التربية

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التخفيف من أعراض فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط على ثلاثة محاور أساسية هي (فرط الحركة، وتشتت الانتباه، والاندفاعية). على عينة عشوائية قوامها 45 مستشار ومستشارة للتوجيه المدرسي والمهني لولاية المسيلة وذلك باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة بالمقابلة و بالاستبانة كأداة لجمع البيانات هذه الأخيرة ضمت 50 سؤالاً مقسماً على ثلاث محاور هي فرط الحركة، وتشتت الانتباه، والاندفاعية، عرفنا من خلالها دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتخفيف من أعراض هذا الاضطراب والمتمثل في فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه وهذا بعد التأكد من صدقها وثباتها لأداة الدراسة وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط باستخدام رزنامة العلوم الاحصائية SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لمستشار التوجيه التربوي والمهني دور متوسط في التخفيف من فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.
- لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور متوسط في التخفيف من فرط الحركة.
- لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور متوسط في التخفيف من تشتت الانتباه.
- لمستشار التوجيه المدرسي والمهني دور في التخفيف من الإندفاعية.

وفي الأخير أوصي الطلبة والهيئات المعنية بوجوب ضرورة إعداد وتكوين مستشارين مؤهلين للتكفل بمختلف المشاكل الدراسية في مختلف المراحل العمرية.

## الكلمات الدالة :

- مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه.

## **Résumé:**

cette étude avait pour but de connaître le rôle d'un conseiller d'orientation scolaire et professionnelle dans l'atténuation des symptômes de hyperactivité accompagnée d'une distraction à travers trois éléments principaux qui sont: hyperactivité ; la distraction et l'impulsivité ; sur un échantillon aléatoire de 45 conseillers d'orientation scolaire et professionnelle à la wilaya de Msila en utilisant l'approche descriptive à l'aide d'un questionnaire qui contenait une série de cinquante questions à propos des trois éléments principaux cités auparavant :

On savait par cette étude le rôle d'un conseiller d'orientation scolaire et professionnelle dans l'atténuation des symptômes de cette perturbation qui sont hyperactivité accompagnée d'une distraction; et cela est fait après confirmation de la fiabilité de cette approche en utilisant les méthodes statistiques telles que les fréquences ;le pourcentage et les moyennes arithmétiques, et les résultats obtenus sont les résultats obtenus sont les suivants

Le conseiller d'orientation a un rôle moyen dans symptômes de hyperactivité accompagnée par une distraction;

Le conseiller d'orientation scolaire et professionnelle a un rôle à moyen à la dispersion et il a aussi un rôle à l'impulsivité

Et à la fin ; je conseille les étudiants qu'il est nécessaire de préparer et de former des conseillers qui seront capables de tenir les problèmes scolaires de toutes les catégories d'âge

## **Mots clés**

- conseiller d'orientation scolaire et professionnelle
- hyperactivité accompagnée d'une distraction

